

The Islamic University–Gaza  
Research and Postgraduate Affairs  
Faculty of Education  
Master of Fundamentals of Education



الجامعة الإسلامية - غزة  
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا  
كلية التربية  
قسم أصول التربية / أصول تربوية

## دور التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع وسبل تطويره

### The Role of the Continuing Education at the Islamic University of Gaza in Developing Life Skills of Society Members and Methods of Developing It

اعداد الباحثة

نرمين محمد نمر المدهون

اشراف الدكتورة

منور عدنان نجم

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية قسم

أصول التربية - كلية التربية، الجامعة الإسلامية - غزة

أغسطس 2021 م، ذو الحجة 1442 هـ

## إقرار

أنا الموقعة أدناه مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

دور التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع  
وسبل تطويره

### **The Role of the Continuing Education at the Islamic University of Gaza in Developing Life Skills of Society Members and Methods of Developing It**

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة  
إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة  
أو

لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعميمية أو بحثية أخرى.

### **Declaration**

**I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the  
University's policy on this.**

**The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the  
researcher's own work, and has not been submitted by others  
elsewhere for any other degree or qualification.**

<b>Student's name:</b>	نرمين محمد نمر المدهون	اسم الطالبة
<b>Signature:</b>		التوقيع
<b>Date:</b>		التاريخ



## نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناء على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ نرمين محمد نمر المدهون لنيل درجة الماجستير في كلية التربية/ قسم أصول التربية/الإدارة التربوية وموضوعها:

دور التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع وسبل تطويره

### The Role of the Continuing Education at the Islamic University of Gaza in Developing Life Skills of Society Members and Methods of Developing It

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الثلاثاء 8 محرم 1443 هـ الموافق 2021/08/17م الساعة الثانية عشرة مساءً، في قاعة مؤتمرات مبنى اللحيidan اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

.....	مشرفا ورئيسا	د. منور عدنان نجم
.....	مناقشا داخليا	أ.د. فؤاد علي العاجز
.....	مناقشا خارجيا	أ.د. محمود خليل أبو دف

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في كلية التربية/قسم أصول التربية/الإدارة التربوية.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. بسام هاشم السقا



## ملخص الرسالة

**هدفت الدراسة:** التعرف إلى دور التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع من وجهة نظر المستفيدين، والكشف عن وجود فروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لهذا الدور، واقتراح مجموعة من السبل لتطويره، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقامت بتصميم استبانة من (42) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة من (383) من مستفيدي برامج عمادة التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية، وتم استرداد (321) استبانة صالحة للتحليل بنسبة استرداد (83%) وهو يمثل نسبة (3.5%) من مجتمع الدراسة البالغ عدده (9128) من المستفيدين، وأجرت الباحثة مقابلات مع عدد من الخبراء لاقتراح سبل التطوير.

**وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها:**

1. تقدير عينة الدراسة لدور عمادة التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع حصل على وزن نسبي قدره (72.73%) ومتوسط حسابي (3.636) أي بدرجة كبيرة، وحصلت جميع المجالات على درجات كبيرة، تراوحت أوزانها النسبية بين (62.75-75.84%) مرتبة تنازليا على النحو التالي (مهارات إدارة الوقت، مهارات تسويق الذات، مهارات الاتصال والتواصل، مهارات التفكير الإبداعي، المهارات التكنولوجية).
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، العمر).
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع تعزى لمتغير عدد الدورات لصالح ثلاث دورات فأقل.
4. اقترحت الباحثة مجموعة من السبل لتطوير دور التعليم المستمر في تنمية المهارات الحياتية لأفراد المجتمع.

**واستنادا للنتائج السابقة اقترحت الباحثة عدة سبل من أهمها:**

1. العمل على تطوير برامج ودورات التعليم المستمر حسب احتياجات التطور التكنولوجي المتسارع واحتياجات أفراد المجتمع.
2. نشر ثقافة اكتساب وتطوير المهارات الحياتية بين طلاب الجامعة وأفراد المجتمع و توضيح أهميتها لهم.
3. توفير الدعم المالي والمعلوماتي لدعم برامج وأنشطة ومشاريع عمادة التعليم المستمر.

**الكلمات المفتاحية:** المهارات الحياتية- التعليم المستمر - الجامعة الإسلامية.

## Abstract

This study aims at identifying the role of the continuing education at the Islamic University in developing life skills of community members from the beneficiaries' perspective. It also aims at identifying whether or not there are significant differences between the mean scores of the sample members relevant to the role of the continuing education at the Islamic University in developing life skills of community members. The study also aspires to suggest a set of methods to develop this role. To achieve the objectives of the study, the researcher used the descriptive analytical approach, and designed a questionnaire consisting of (42) items distributed over five areas. The questionnaire was applied to a sample of (383) beneficiaries of the programs of the Deanship of Continuing Education at the Islamic University. The number of retrieved questionnaires was 321 questionnaire with a retrieval rate of 83%. The researcher also conducted interviews with a number of experts to suggest ways to activate the role of the continuing education at the Islamic University in developing life skills of community members.

### **The most important findings of the study:**

1. The estimation of the study sample to the role of the Deanship of Continuing Education at the Islamic University in developing life skills among members of the community had a relative weight of (72.73%) and an arithmetic average of (3.636), i.e. a high degree. All fields had significant degrees whose relative weights ranged between (62.75- 75.84%) ranked in descending order as follows (time management skills, self-marketing skills, communication skills, creative thinking skills, technological skills).
2. There are no statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the mean scores of the sample members' estimation to the role of continuing education at the Islamic University in developing life skills among community members attributable to the study variables (gender, educational qualification, age).
3. There are statistically significant differences at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the mean scores of the sample members' estimation to the role of continuing education at the Islamic University in developing life skills among community members attributable to the variable number of courses in favor of three courses and more.
4. The study reached a number of methods to develop the role of continuing education in developing the life skills of the community members.

### **The most important recommendations of the study:**

1. Working on developing the continuing education programs and courses according to match the needs of the rapid technological developments and the needs of community members.
2. Disseminating the culture of acquiring and developing life skills among university students and community members and explaining its importance to them.
3. Providing financial and information support to strengthen the programs, activities and projects of the Deanship of Continuing Education.

**Keywords:** Life skills - continuing education - the Islamic University.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا

الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ }

(المجادلة: 11)

## الإهداء

إلى من اشتاقت روحي لشفاعته، خير خلق الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم..

إلى فلسطين الحبيبة وشهدائها الأبرار..

إلى والدي الغالي الكريم الحنون المثقف داعم العلم والعلماء الدكتور محمد نمر المدهون..

إلى صديقتي الأولى وقدوتي مربية الأجيال أُمي الغالية..

إلى زوجي الغالي الدكتور أيمن حسن الحلاق الذي كان السند في مسيرتي والقلب الكبير الذي

استوعبني واحتواني، وحرص على أن أكون في المقدمة دوماً..

إلى أجمل هدايا الله وعطاياه أميرتي حسن وأميراتي الخمس زادهم الله إيماناً وتميزاً وعلماً ونفع

الله بهم الإسلام والمسلمين..

إلى رفقاء روحي وعائلاتهم إخوتي وأخواتي..

إلى صديقاتي الرائعات الداعمات..

إلى أهلي وأحبتني جميعاً من عائلتي المدهون والحلاق..

إلى كل من كان عوناً لي سواء بفعل أو بقول..

لكم جميعاً أهدي علمي وعملي هذا سائلة الله عز وجل أن يبارك فيه و يكون خالصاً لوجهه.

الباحثة

## شكر وتقدير

قال تعالى: (رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ) (النمل: 19).

الحمد لله والشكر لله والثناء الجميل لله، الحمد لله الذي يسر لي هذا العمل من غير حول لي ولا قوة، الحمد لله على عطاياه، وعلى توفيقه وهداه، الحمد لله الذي لا ملجأ لسواه، والصلاة والسلام على من أرسله للكون فهداه، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم...

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لجامعتي الجامعة الإسلامية التي لطالما كانت ولا زالت حاضنة للعلم والعلماء وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى دكتورتي الفاضلة الدكتورة: منور عدنان نجم، لتفضلها بالموافقة على الاشراف على هذه الرسالة، والتي غمرتني علماً وخبرة، فجزاها الله عني خير الجزاء، كما وأتقدم بالشكر لعضوي المناقشة الفاضلين:

الأستاذ الدكتور: فؤاد علي العاجز.

والأستاذ الدكتور: محمود خليل أبو دف.

و على ما تكرما به من قبول مناقشة هذه الرسالة، وابداء ملاحظاتها وتوجيهاتها لتجويدتها والرقى بها، كما وأتقدم بالشكر الجزيل للسادة المحكمين لأداة الدراسة الذين كان لهم الفضل في ضبط وتحكيم أداة الدراسة على نحو أفضل ساهم في اخراج الدراسة على النحو الذي جاءت عليه، كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من تعاون معي من موظفي ومستفيدي عمادة التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية.

كما أتقدم بخالص شكري وامتناني لأهلي وزوجي وعائلي وصديقاتي، الذين أعانوني دوماً، ورافقتني دعواتهم حتى كتب الله لي التوفيق، أدامكم الله لي وأمدكم بوافر الصحة والعافية.

وأخيراً خالص شكري لكل من قدم لي نصيحة أو مشورة كان لها أثر في إخراج هذه الرسالة بالشكل اللائق، وفقكم الله دوماً لما فيه خير الأمة.

الباحثة

نرمين محمد نمر المدهون

## فهرس المحتويات

ذ	فهرس المحتويات
ش	فهرس الجداول
2	المقدمة:
4	مشكلة الدراسة:
5	أسئلة الدراسة:
5	فرضيات الدراسة:
6	أهداف الدراسة:
6	أهمية الدراسة:
7	حدود الدراسة:
7	حد الموضوع:
7	الحد المؤسسي:
7	الحد البشري:
7	الحد الزمني:
7	مصطلحات الدراسة:
7	التعليم المستمر:
8	الجامعة الإسلامية:
8	التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية:
8	المهارات الحياتية:
8	المجتمع:
8	التعريف الإجرائي:
11	أولاً: التعليم العالي وخدمة المجتمع:
11	تمهيد:
11	نبذة عن التعليم العالي في فلسطين:
11	مفهوم التعليم العالي:
12	وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين:
12	ثانياً: الجامعات:
13	مفهوم الجامعة:
14	ثالثاً: أدوار الجامعات الأساسية:
15	التدريس (التعليم):

- 15..... البحث العلمي:
- 17..... خدمة المجتمع:
- 19..... خدمة المجتمع والتعليم المستمر:
- 21..... رابعا: الجامعة الإسلامية ودورها في خدمة المجتمع:
- 21..... لمحة عن الجامعة الإسلامية:
- 21..... رسالة الجامعة
- 22..... خامسا: أهم المراكز والوحدات التي تخدم المجتمع:
- 22..... • مركز الدراسات البيئية والريفية:
  - 23..... • مركز تحليل الأغذية
  - 23..... • المختبرات الجامعية:
  - 23..... • وحدة البحوث والدراسات التجارية:
  - 24..... • مختبرات التحاليل الطبية
  - 24..... • المكتبة المركزية:
  - 24..... • لجنة الإفتاء:
  - 25..... • مركز خدمات الإعاقة (التقنيات المساعدة):
  - 25..... • مركز الإرشاد النفسي:
  - 25..... • مركز تكنولوجيا التعليم:
  - 26..... • مركز دراسات المرأة:
  - 26..... • إذاعة القرآن الكريم التعليمية:
- 27..... سادسا: عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر:
- 27..... نبذة عن عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر ونشأتها
- 27..... رؤية عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر
- 27..... رسالة عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر:
- 28..... المؤسسات و الفئات المستهدفة:
- 28..... الدوائر والخدمات:
- 28..... حاضنة الأعمال و التكنولوجيا BTI بالجامعة الإسلامية:
- 30..... معهد التنمية المجتمعية:
- 30..... دائرة التدريب ومعهد اللغات والترجمة:
- 31..... مركز إرادة للتأهيل والتدريب المهني للأشخاص ذوي الإعاقة:
- 32..... مركز التحكيم والاستشارات المالية:
- 34..... سابعا: تنمية المهارات الحياتية:
- 34..... المهارات الحياتية:

34.....	تعريف المهارة:
35.....	تعريف المهارات الحياتية:
37.....	أهمية المهارات الحياتية :
39.....	أهداف تعليم المهارات الحياتية:
40.....	ثامنا: تصنيفات المهارات الحياتية:
43.....	تاسعا: مجالات تنمية المهارات الحياتية:
43.....	1. مهارات الاتصال والتواصل:
46.....	2. المهارات التكنولوجية:
48.....	3. مهارات التفكير الإبداعي:
51.....	4. مهارات إدارة الوقت:
53.....	5. مهارات تسويق الذات:
58.....	تمهيد:
58.....	أولا: الدراسات العربية:
65.....	ثانيا: الدراسات الأجنبية:
69.....	التعقيب على الدراسات السابقة:
69.....	أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:
69.....	من حيث المنهج:
70.....	من حيث أدوات الدراسة:
70.....	من حيث المجتمع والعينة:
71.....	أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:
73.....	تمهيد:
73.....	منهج الدراسة:
74.....	مجتمع وعينة الدراسة:
74.....	أولا: مجتمع الدراسة:
74.....	ثانيا: عينة الدراسة:
77.....	أداتي الدراسة:
77.....	الأداة الأولى: الاستبانة
86.....	الأداة الثانية: المقابلة:
87.....	المعالجات الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في الدراسة:
87.....	المعالجات الإحصائية المستخدمة بالدراسة:
90.....	المقدمة
90.....	المحك المعتمد في الدراسة:
91.....	النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وتفسيرها:

91.....	الإجابة عن السؤال الأول:
93.....	تحليل الفقرات لمجالات الدراسة:
104.....	إجابة السؤال الثاني:
112.....	الإجابة على السؤال الثالث:
116.....	التوصيات والمقترحات.....
116.....	أولاً: توصيات الدراسة:
116.....	ثانياً: مقترحات الدراسة:
118.....	قائمة المصادر والمراجع.....
129.....	الملاحق.....
129.....	الملحق رقم (1) الاستبانة في صورتها الأولية.....
134.....	الملحق رقم (2): أسماء أعضاء هيئة التحكيم مرتبة أبجدياً مع حفظ الألقاب والدرجات.....
135.....	الملحق رقم (3): الاستبانة في صورتها النهائية.....

## فهرس الجداول

- جدول 2.1 : تصنيفات المهارات الحياتية ..... 40
- جدول 4.1 : توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس ..... 75
- جدول 4.2 : توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي ..... 75
- جدول 4.3 : توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر ..... 76
- جدول 4.4 : توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد الدورات ..... 76
- جدول 4.5 : توزيع مجالات الاستبانة ..... 78
- جدول 4.6 : درجات تصحيح مقياس الدراسة ..... 79
- جدول 4.7 : معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول (دور التعليم المستمر في تنمية مهارات الاتصال والتواصل) والدرجة الكلية للمجال ..... 81
- جدول 4.8 : معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول (دور التعليم المستمر في تنمية المهارات التكنولوجية) والدرجة الكلية للمجال ..... 81
- جدول 4.9 : معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول (دور التعليم المستمر في تنمية مهارات التفكير الإبداعي) والدرجة الكلية للمجال ..... 82
- جدول 4.10 : معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول (دور التعليم المستمر في تنمية مهارات إدارة الوقت) والدرجة الكلية للمجال ..... 82
- جدول 4.11 : معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول (دور التعليم المستمر في تنمية مهارات تسويق الذات) والدرجة الكلية للمجال ..... 83
- جدول 4.12 : يبين معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة ككل ..... 84
- جدول 4.13 : نتائج التجزئة النصفية للاستبانة ..... 85
- جدول 4.14 : نتائج معامل ألفا كرونباخ للاستبانة ..... 86
- جدول 5.1 : يوضح المحك المعتمد في الدراسة ..... 90
- جدول 5.2 : المتوسطات، الانحرافات المعيارية، الوزن النسبي، الترتيب لجميع المجالات ..... 91
- جدول 5.3 : يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال مهارات الاتصال والتواصل ..... 93
- جدول 5.4 : يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال المهارات التكنولوجية ..... 96
- جدول 5.5 : يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال مهارات التفكير الإبداعي ..... 98
- جدول 5.6 : يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال مهارات إدارة الوقت ..... 100
- جدول 5.7 : يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال مهارات تسويق الذات ..... 102
- جدول 5.8 : يوضح نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين وفقا لمتغير الجنس ..... 105
- جدول 5.9 : يوضح نتائج اختبار تحليل التباين للفروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي ..... 107
- جدول 5.10 : يوضح نتائج اختبار تحليل التباين للفروق تعزى لمتغير العمر ..... 108
- جدول 5.11 : يوضح نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين وفقا لمتغير عدد الدورات ..... 110

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

## الفصل الأول

### الإطار العام للدراسة

#### المقدمة:

يعد التعليم عنصرا مهما في سعادة واستقرار المجتمعات ورفيها، ومن خلاله تزدهر وتتواصل مع غيرها فأصبحت الدول تتنافس فيما بينها بقوة نظمها التعليمية وقوة الأفراد المتعلمين لديها فنجد أن الاستثمار بالعقول البشرية أصبح أقوى أشكال الاستثمار في عصرنا الحالي، وعلى صعيد الأفراد فالتعليم يبني الأفراد ويميزهم في الحياة ويساهم في اندماجهم بشكل إيجابي في المجتمع، من هنا كان الانتشار الواسع للتعليم ومؤسسات التعليم العالي الذي هو جزء من المنظومة التعليمية المتمثلة بالجامعات والكليات المنتشرة في مجتمعنا الفلسطيني، فأصبح هناك وعي لدى الأفراد بأهمية التعليم بجميع مراحلها وصولا للتعليم الجامعي.

حيث إن مؤسسات التعليم العالي في فلسطين تصدرت مواقع متميزة على صعيد المنافسة مع الجامعات العالمية، كذلك عوضت الفاقد لدى الشباب الفلسطيني الذين حرّموا من التعليم في الخارج، وأصبح هناك وعي كبير لدى الشباب الفلسطيني بأهمية التعليم الجامعي فهو يساعد في زيادة ثقة الفرد بنفسه واحترامه لذاته وتقدير المجتمع له، إلى جانب صقل شخصيته، فالجامعات باختلاف كلياتها تقدم للطالب تعليما مهنيا وتعلّما عاما بحيث تنقل إليه المعارف والمهارات والطرق وتعدّه لممارسة مهنة ما، وتشهد الشهادات العلمية العالمية التي تمنحها الجامعات على نجاح الطلبة في الدراسات الجامعية (العجيلي، 2013، 20). كذلك أصبح هناك اهتمام بالشكل الآخر للتعليم وهو التدريب بجميع أشكاله سواء الحرفي أو المهني أو غيرهم، ولم يعد التعليم الجامعي في وقتنا الحالي يقتصر على التدريس والبحث العلمي فقط بل هناك دور ثالث كما أشار (بركات و عوض، 2009، 20) " بل أصبح معلوما أن وجود الجامعة يقترن بوجود ثلاثة أمور مهمة وهي الفكر والعلم والحضارة، وهذه المفاهيم مترابطة وتكمل بعضها البعض الآخر، وأن للجامعة رسالة وأهداف محددة هي التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وهذه الوظائف العامة لا تختلف باختلاف الزمان والمكان"، فخدمة المجتمع تعد اسهاما مباشرا من الجامعات في إحداث الحراك التنموي، والعمل على تهيئة المجتمع لتحمل أدواره في عملية التنمية (صبيحي، 2018).

من هنا كان لابد للجامعة الإسلامية أن تسعى لخدمة المجتمع المحلي بكل السبل والإمكانات فأُسست عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر في عام 1997م كنافذة على المجتمع المحلي الفلسطيني، حيث تقوم العمادة بتقديم خدمات التدريب والاستشارات الإدارية الفنية وإدارة المشاريع التنموية وتكنولوجيا المعلومات لكافة شرائح المجتمع من خلال الاستغلال للموارد المادية والبشرية المتاحة (عمادة خدمة المجتمع و التعليم المستمر، 2020). فالجامعة الإسلامية على نهج الجامعات الأجنبية المرموقة في تقديم هذه الخدمات للمجتمع حيث أشار (الشحنة، 2019) في دراسته إلى تجارب بعض الجامعات العالمية في خدمة أفراد المجتمع ومن هذه الجامعات جامعة أوكسفورد حيث يوجد بها مركز للتعليم المستمر ومركز للتنمية المهنية، ومن أهداف هذا المركز تقديم برامج متاحة في أي وقت ومخصصة للمهتمين من مهن وتخصصات مختلفة لإكسابهم المهارات المهنية المطلوبة وتطوير مهارات العمالة ورجال الأعمال، مع تحديث مهاراتهم ومعلوماتهم وذلك لمواكبة احتياجات الخريجين.

وفي ظل التدفق المعرفي المتزايد في وقتنا الحالي كان لابد من تعلم المهارات الحياتية وتمييزها والعمل على تطويرها لمواجهة الحياة والتعامل معها، فهي تساعد الفرد على التكيف مع ذاته ومجتمعه، وتجعله قادر على تحمل المسؤوليات ومواجهة التحديات التي يفرضها علينا هذا العصر، والتفاعل الإيجابي مع الحياة بما يتناسب مع المرحلة العمرية والتعليمية (الخالدي 2016)، فالمهارات الحياتية هي مجموعة من القدرات والامكانيات والخبرات التي يرجى أن يكتسبها أفراد المجتمع، وتمكنهم من التعامل مع مجالات الحياة بشكل أفضل مع الشعور بالرضى والاعتزان، وتساعدهم في تحقيق ذواتهم ونيل تقدير واحترام المجتمع لهم.

وعلى الرغم من أن جميع الباحثين في المهارات الحياتية اتفقوا على أهميتها في تكيف الفرد مع ذاته ومجتمعه إلا أن هناك اختلاف و تعدد كبير في تصنيف مجالاتها ومن هذه التصنيفات تصنيف (المدهون، 2018) فصنف المهارات الحياتية إلى مهارة (التعلم الذاتي، التأثير في الآخرين، التفكير الناقد، الحوار، الاتصال والتواصل والتشبيك، التخطيط الاستراتيجي الشخصي، إدارة الوقت واستثماره).

ومن أهم أهداف التعليم المستمر تطوير قدرات ومهارات أفراد المجتمع المحلي الراغبين في تحسين مهاراتهم المهنية والحياتية في مختلف المجالات (الإدارية والمالية والفنية والعلمية و الصحية و الزراعية وتكنولوجيا المعلومات) فهي تخدم جميع فئات المجتمع المختلفة على اختلاف أعمارهم فنجد الأطفال حتى كبار السن، و على اختلاف مؤهلاتهم العلمية فبعض التدريبات المهنية تخدم أفراد المجتمع الحرفيين الذين لم يحصلوا على الشهادات الثانوية وقد نجد

جزء قليل لم يحصل حتى على الشهادات الابتدائية، في نفس الوقت نجد بعض البرامج التي تخدم الأكاديميين من حملة شهادة الدكتوراه، وكذلك توفر خدمات نوعية لخدمة ذوي الإعاقات البصرية أو السمعية أو الجسدية (عمادة خدمة المجتمع و التعليم المستمر، 2020، 1).

من هنا كان لابد من البحث في هذا الدور و التعرف على الخدمات والبرامج التي تقدمها عمادة التعليم المستمر وتساعد في تنمية المهارات الحياتية والتعرف على مدى كفايتها وتنوعها ومناسبتها لأفراد المجتمع على اختلافهم، والبحث في سبل لتطوير هذا الدور.

### مشكلة الدراسة:

أصبح معلوما في الوقت الحالي أن أدوار الجامعات محددة في ثلاثة أدوار رئيسية وهي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ستقوم الدراسة على البحث في دور الجامعة الثالث المتمثل بخدمة افراد المجتمع حيث يظهر هذا الدور في عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعة الإسلامية التي تقدم الكثير من البرامج التدريبية لتنمية مهارات أفراد المجتمع الحياتية وغيرها من المهارات، وقد أشارت دراسة (المختار، 2015) ان هناك ضعف في دور إحدى الجامعات محل الدراسة في خدمة المجتمع، بسبب قلة الوعي بمدى أهمية دور الجامعة في خدمة المجتمع، كذلك أشارت دراسة (الحري، 2012) إلى أن هناك بعض المعوقات لقيام إحدى الجامعات بدورها في تنمية وخدمة المجتمع، كما أوصت دراسة (Kendra، 2018) بمزيد من البحث لفهم ما إذا كان اكتساب المهارات الحياتية من خلال برامج التعليم غير الرسمية يتم بنجاح، ومن خلال مشاركة الباحثة في بعض برامج التعليم المستمر لاحظت غياب الدراسات التي تتناول الدور الريادي للجامعات الفلسطينية بصفة عامة والجامعة الإسلامية بصفة خاصة في خدمة أفراد المجتمع وتنمية مهاراتهم الحياتية من غير طلابها المنتسبين على اختلاف أعمارهم ومستواهم التعليمي وعلى اختلاف تخصصاتهم، فهذا الدور يجهله الكثير من أفراد المجتمع، حيث تسعى الباحثة لإظهار هذا الدور و البحث في سبل لتطويره.

ومن خلال ما سبق يمكن صوغ مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

## أسئلة الدراسة:

### سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما درجة ممارسة عمادة التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية لدورها في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع من وجهة نظر المستفيدين من برامجها؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، العمر، عدد الدورات)؟
3. ما سبل تطوير دور التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع؟

## فرضيات الدراسة:

### سعت هذه الدراسة إلى التحقق من الفرضيات التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور التعليم المستمر في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور التعليم المستمر في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم متوسط فأقل، بكالوريوس، دراسات عليا).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور التعليم المستمر في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع تعزى لمتغير العمر (أقل من 20، من 20 - لأقل من 30، 30 فأكثر).
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور التعليم المستمر في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع تعزى لمتغير عدد الدورات (ثلاث دورات فأقل، أكثر من ثلاث دورات).

## أهداف الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. معرفة دور التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع من وجهة نظر المستفيدين.
2. الكشف عن دلالات الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، العمر، عدد الدورات).
3. اقتراح مجموعة من السبل لتطوير دور التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع.

## أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في:

- يستمد الموضوع أهميته من أهمية المهارات الحياتية في النهوض بالمجتمع في القرن الحادي والعشرين.
- على حد علم الباحثة افتقار البيئة الفلسطينية لهذا النوع من الدراسات التي تبحث في دور الجامعة الإسلامية عن طريق برامج التعليم المستمر في خدمة أفراد المجتمع في تنمية مهاراتهم الحياتية.
- قد تفيد نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحات سبل التطوير في تطوير وتجويد دور التعليم المستمر في خدمة أفراد المجتمع وتنمية مهاراتهم الحياتية.
- قد تفيد نتائج الدراسة الجامعات الأخرى في تطوير دورها في خدمة المجتمع بعد التعرف إلى تجربة الجامعة الإسلامية في خدمة أفراد المجتمع عن طريق برامج التعليم المستمر.
- قد تفيد الباحثون والدارسون في مجال الجامعة وخدمة المجتمع بشكل خاص والباحثون في الإدارة التربوية بشكل عام من أجل إجراء المزيد من الدراسات.
- قد تساعد أفراد المجتمع المعنيين بالتدريب في المجالات المختلفة لتنمية مهاراتهم الحياتية.

- قد تفيد الحكومات والمنظمات لتطوير التدريب في جميع المجالات سواء على المستوى الحكومي أو الأهلي.

## حدود الدراسة:

### اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

**حد الموضوع:** اقتصرت الدراسة على التعرف إلى درجة ممارسة عمادة التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية لدورها في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع وذلك في مجالات (مهارات الاتصال والتواصل ، المهارات التكنولوجية، مهارة التفكير الإبداعي، مهارات إدارة الوقت، مهارات تسويق الذات).

حد المكان: طبقت هذه الدراسة في المحافظات الجنوبية لفلسطين.

**الحد المؤسسي:** اقتصرت هذه الدراسة على عمادة التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين.

**الحد البشري:** استهدفت الدراسة عينة من أفراد المجتمع المستفيدين من الدورات التدريبية التي يقدمها التعليم المستمر خلا الفترة الزمنية (2017-2021م).

**الحد الزمني:** طبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام (2020 - 2021م).

## مصطلحات الدراسة:

### استخدمت هذه الدراسة المصطلحات التالية:

**الدور:** مجموعة البرامج والأنشطة والخدمات التدريبية والفعاليات التي تقدمها عمادة التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية لأفراد المجتمع بهدف تنمية مهاراتهم الحياتية.

**التعليم المستمر:** هو تعليم إضافي يقدم في الأساس للكبار من كل الأعمار بعد المرحلة الثانوية والتعليم الجامعي، ويتضمن برامج شاملة ومصممة لجعل المهنيين على اتصال دائم بكل ما هو جديد في مجال عملهم، كما يتضمن أيضا عديدا من البرامج المعتمدة والمتنوعة والمصممة خصيصا للكبار والارشاد المهني وخدمة التغيرات المهنية، بالإضافة إلى عدد من البرامج الحرة (أبو العلا، 2013م).

**الجامعة الإسلامية:** الجامعة الإسلامية بغزة مؤسسة أكاديمية مستقلة من مؤسسات التعليم العالي، تأسست في عام 1978م، تعمل بإشراف وزارة التربية والتعليم العالي، وهي عضو في: اتحاد الجامعات العربية، ورابطة الجامعات الإسلامية، واتحاد الجامعات الإسلامية، ورابطة جامعات البحر الأبيض المتوسط، والاتحاد الدولي للجامعات، وترتبطها علاقات تعاون بالكثير من الجامعات العربية والأجنبية (عن الجامعة، 2020م).

**التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية:** عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعة الإسلامية تأسست في العام 1997م كنافذة على المجتمع الفلسطيني حيث تقوم العمادة بتقديم خدمات التدريب والاستشارات الإدارية والفنية وإدارة المشاريع التنموية وتكنولوجيا المعلومات لكافة شرائح المجتمع من خلال الاستغلال للموارد المادية والبشرية المتاحة. وتسخر العمادة كافة الامكانيات والمختبرات وورش العمل والكفاءات العلمية في الجامعة من اجل تنمية وتطوير قدرات المجتمع المحلي (عمادة خدمة المجتمع و التعليم المستمر، 2020، 1).

**التنمية:** التنمية في اللغة العربية مشتقة من فعل "نما" بمعنى زاد الشيء وأصلحه، ونما ينمو مصدرها تنمية، أي جعله يسير في مراحل متعددة متتالية نحو الزيادة التدريجية، سواء من حيث الكم أو الكيف (الكرد، 2015م، 10).

**المهارات الحياتية:** مجموعة من القدرات والامكانيات والخبرات التي يرجى أن يكتسبها أفراد المجتمع، وتمكنهم من التعامل مع مجالات الحياة بشكل أفضل مع الشعور بالرضى والاتزان، وتساعدهم في تحقيق ذواتهم ونيل تقدير واحترام المجتمع لهم.

**المجتمع:** عدد كبير من الفلسطينيين يعيشون فوق مساحة معينة من الأرض وترتبطهم علاقات اجتماعية مميزة وظروف معيشية شبه متقاربة وتقاليد اجتماعية متعارف عليها (العاجز، 2000م، 35).

### **التعريف الإجرائي:**

يقصد بدور التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع إجرائياً: هو الدرجة الكلية التي حصلت عليها الدراسة من خلال استجابة افراد العينة لأداة الدراسة لقياس دور التعليم المستمر المتمثل بمجموع الأنشطة وخدمات التدريب والاستشارات الادارية والفنية وإدارة المشاريع التنموية وتكنولوجيا المعلومات التي يقدمها التعليم

المستمر في الجامعة الإسلامية بغزة لكافة شرائح المجتمع من خلال الاستثمار الأمثل للموارد المادية والبشرية المتاحة لتنمية مهاراتهم الحياتية في مجالات (مهارة إدارة الوقت، مهارة الاتصال والتواصل، مهارة التعلم الذاتي، مهارة التفكير الناقد).

# الفصل الثاني

## الإطار النظري

## الفصل الثاني الإطار النظري

### أولاً: التعليم العالي وخدمة المجتمع:

#### تمهيد:

يعد التعليم هو المحور الأساس لتقدم المجتمعات وازدهارها، فالتعليم بمختلف أنواعه و مراحلها يعد أهم مداخل التنمية الشاملة للمجتمعات، وفي عالمنا المعاصر يعتبر الاستثمار بالتعليم من القضايا الهامة التي تتنافس عليها المجتمعات، ولا سيما فالتعليم الجامعي والعالي يعتبر في أعلى وقمة الهرم التعليمي فله دور أساسي في تلبية احتياجات المجتمع وسوق العمل للقوى البشرية المؤهلة، والجامعة كواحدة من أهم مؤسسات التعليم العالي التي تخدم المجتمع في وقتنا الحالي منوطة بالقيام بالكثير من الأدوار والوظائف الهامة، لكن تبقى هناك ثلاث وظائف رئيسية تقوم بها الجامعات منذ بداية وجودها و نشأتها وهي التدريس والبحث العلمي إلى جانب خدمة المجتمع وهو الدور محل الدراسة، حيث ستقوم الباحثة في هذا الفصل بعرض أدوار الجامعة الرئيسية ومن ثم التطرق إلى دور الجامعة الإسلامية من خلال التعرف على الجامعة الإسلامية ونوافذها لخدمة المجتمع وخاصة عمادة التعليم المستمر حيث تعتبر النافذة المباشرة مع المجتمع المحلي حيث تقدم العديد من البرامج التي تخدم المجتمع، وبداية ستقدم الباحثة لمحة سريعة عن التعليم العالي في فلسطين وصولاً إلى عمادة التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية.

### نبذة عن التعليم العالي في فلسطين:

**مفهوم التعليم العالي:** حسب اليونسكو في دورته السابعة والعشرين لعام (1993م) "هو برامج الدراسة أو التدريب على البحوث على المستوى بعد الثانوي التي توفرها الجامعات أو المؤسسات التعليمية الأخرى المقترن بها بصفتها مؤسسات للتعليم العالي من قبل السلطات المختصة في الدولة" فالتعليم العال إما أن يكون في معهد و يسمى بعدة بلدان (كلية مجتمع) أو أن يتم في جامعة رسمية أو خاصة. (بطاح، 2017م، 16).

وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين: هي المؤسسة الرسمية المسؤولة عن تنظيم و تطوير وقيادة النظام التعليمي في فلسطين، حيث أن التعليم العالي في دولة فلسطين حديث نسبيا بسبب ظروف الاحتلال وما ترتب عنه من اعاقات ومحاولات لإيقاف العملية التعليمية بجميع مراحلها، ففي البداية وجدت الكليات المتوسطة التي تدرس لمدة عامين وتمنح درجة الدبلوم وذلك منذ العام 1950م. كان تركيزها على التعليم التقني وتدريب المعلمين وكانت تدار من قبل الحكومة أو وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا). اما الجامعات فقد نشأت منذ عام 1970م في ظل الاحتلال الإسرائيلي، وكانت هذه المؤسسات جزءا من الجهد الجماعي الفلسطيني في الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية وكان الهدف منها توفير فرصة للشباب الفلسطينيين لمتابعة دراستهم الجامعية لصعوبة سفر الكثير منهم إلى الخارج، ولقد شهد قطاع التعليم العالي نقلة نوعية مع وجود السلطة الوطنية الفلسطينية بعد اتفاقيات أوسلو من العام 1994م. (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الفلسطينية، 2020م)

بلغ عدد مؤسسات التعليم العالي المعتمدة والمرخصة في محافظات فلسطين الجنوبية (26) مؤسسة تم تصنيفهم كالتالي:

- الجامعات التقليدية (6): واحدة حكومية، ثلاثة خاصة، واثنان عامة.
- جامعات التعليم المفتوح (2): واحدة عامة والأخرى خاصة.
- الكليات الجامعية (12): خمس حكومية، ست خاصة، وواحدة عامة.
- الكليات المتوسطة (6): واحدة حكومية، اثنان عامة، ثلاث خاصة، واثنان تشرف عليهم وكالة الغوث الدولية. (الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم في محافظات غزة للعام الدراسي 2020/2019م، 71).

في أقل من خمسين عاما من وعي الشعب و القيادات الفلسطينية لأهمية وجود جامعات تحتضن الشباب الفلسطيني، أصبح في المحافظات الجنوبية لفلسطين 8 جامعات مرخصة إلى جانب 18 كلية للتعليم الجامعي والمتوسط.

## ثانيا: الجامعات:

تعد الجامعات الفلسطينية من أرفع المؤسسات التعليمية وأبرزها في المجتمع الفلسطيني، فهي تسهم بشكل فعال في تنمية المجتمع وتطويره، عن طريق تنمية شخصية الأفراد في جميع الجوانب، وهي الحاضن الأول للشباب الفلسطيني و مواهبه.

فالجامعة واحدة من مؤسسات التعليم العالي الاجتماعية التي صنعها المجتمع وهي في قمة الهرم التعليمي فهي ليس آخر مراحل النظام التعليمي وحسب إنما تتحمل المسؤولية الكبيرة في تكوين الشباب ثقافيا وفكريا ووجدانيا وعلميا وقوميا، فتعتبر الجامعة الأداة التي يصنع فيها المجتمع قياداته في مختلف المجالات المهنية والفنية والاقتصادية والإدارية والفكرية والسياسية والثقافية والتي تؤثر على مسيرة المجتمع إما باندفاع وحيوية، وإما تقدم بخطى بطيئة. (عناية 2010م)

ولكي تصبح جامعاتنا الفلسطينية جامعات منتجة تساهم بشكل فعال في تنمية المجتمع كان لابد أن تركز على تطوير الطاقات والكفاءات البشرية وترتقي بهم لخدمة المجتمع الفلسطيني.

### مفهوم الجامعة:

الجامعة لغة: صيغة مؤنث للفعل جمع.

وهي مجموعة من المعاهد العلمية تسمى كليات، تدرس فيها الآداب والفنون و العلوم. (المعجم الوسيط، 1960م، 135).

### الجامعة اصطلاحا:

الجامعة هي مؤسسة للتعليم العالي والأبحاث، وهي تعطي شهادات أو اجازات أكاديمية لخريجها، وكلمة جامعة مشتقة من الجمع والاجتماع أي الاجتماع حول هدف وهو هدف التعليم والتربية، ولم يقتصر دور الجامعات على تلقي العلم والمعرفة بل هي مكان لبناء جيل قيادي قادر على الابتكار والإبداع عن طريق ما توفره الجامعة للطلاب من بيئة جيدة للتواصل الاجتماعي وتكوين العلاقات، كذلك لاكتساب المهارات والعادات المفيدة. (الحديثي، 2013م، 6).

وتعرف الجامعة بأنها "هي المؤسسات التي تضم كل منها ما لا يقل عن ثلاث كليات جامعية، وتقدم برامج تعليمية تنتهي بمنح درجة البكالوريوس، الدرجة الجامعية الأولى، وللجامعة أن تقدم برامج للدراسات العليا تنتهي بمنح درجة الدبلوم العالي أو الماجستير أو الدكتوراه، ويجوز لها أن تقدم برامج تعليمية تنتهي بمنح شهادة الدبلوم وفق أنظمة الدبلوم." (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2018م)

وفي تعريف آخر للأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي (2021م) "الجامعة عبارة عن مؤسسة للتعليم العالي والبحث تمنح درجات أكاديمية في مختلف المواد، كما توفر كلا من

التعليم الجامعي والدراسات العليا، وقد اشتقت كلمة جامعة من اللغة اللاتينية وتعني (مجتمع المعلمين والمتعلمين)".

مما سبق يتضح للباحثة بأن كلمة جامعة اشتقت من الاجتماع على التربية والتعليم وهي نابعة من المجتمع نفسه، وما يميز الجامعة عن الكليات المتوسطة أنها تمنح درجة البكالوريوس و درجات الدراسات العليا.

### ثالثاً: أدوار الجامعات الأساسية:

تعددت وظائف الجامعة وأدوارها ويبقى الهدف الرئيسي هو العمل على تلبية احتياجات المجتمع و المساهمة في التنمية الشاملة للمجتمع كغيرها من المؤسسات الأخرى، ويبقى دور الجامعات هو الأقوى لأن الغالبية العظمى من روادها في مرحلة الشباب وهي الأصعب في التأثير و التشكيل.

فتعد المؤسسات التربوية في المجتمع الفلسطيني على كافة أشكالها المنبع الرئيس الذي يكتسب من خلاله الإنسان العلم والمعرفة، وتنمي مهاراته وتطور سلوكياته وتصرفاته، فيكون لديه الاستعداد والقبول لتلقي ما يمكن أن يؤثر على سلوكه وتصرفاته إما سلباً أو إيجاباً حسب توجهات المؤسسة. وعليه فإن المؤسسات التربوية التعليمية من أهم المؤسسات الاجتماعية التي لجأت إليها المجتمعات الحديثة، لتلبية حاجات تربوية وتعليمية عجزت عن تأديتها الأسرة بعد تعقد الحياة، كما تسعى إلى تحقيق نمو الناشئة والشباب جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً، بما يحقق إعداد الفرد وتنشئته التنشئة الاجتماعية ليكون مواطناً صالحاً معداً للحياة. (شلدان، 2013م، 46)

وتعتبر الجامعة المسئول الرئيسي في بناء رأس المال الفكري بكل مكوناته المادية الملموسة وغير الملموسة، ولم تقتصر أدوارها على (التدريس، البحث، خدمة المجتمع) وإنما اعتبرت رائدة التغيير في المجتمع من خلال إعداد القوى البشرية المؤهلة. (عساف، 2017م، 23).

فالجامعات هي وليدة المجتمع وجدت لتتفاعل معه و تلبى احتياجاته، لذلك كان لها مجموعة من الأدوار و أهم هذه الأدوار هي التدريس و البحث العلمي وخدمة المجتمع.

## التدريس (التعليم):

يقصد بالتدريس: تخريج كوادر مؤهلة أي أنها مزودة بالمهارات والمعارف والاتجاهات الضرورية التي تمكنها من شغل كافة الوظائف المطروحة في سوق العمل سواء العام أو الخاص. (بطاح، 2017م، 20).

وتعتبر وظيفة التعليم هي الوظيفة الأولى المناط بالجامعات القيام بها، فالجامعات مسئولة عن وضع البرامج والخطط الدراسية ومواكبة سوق العمل بطرح التخصصات المناسبة له، وتزويد الطلبة بكافة المعارف والمهارات المطلوبة للاندماج بسوق العمل وتلبية احتياجات المجتمع. (حشيش، 2011م، 14).

ويتضح من ذلك أن التعليم هو أول الأدوار الأساسية للجامعة و أكثرها أهمية للطلبة بعد التعليم الثانوي، إن كان توجههم للتعليم العالي وليس للعمل المهني، فالجامعة بمثابة النواة والبداية التي تربط الطالب بسوق العمل ليكون فرد مفيد لنفسه و مجتمعه.

وهذا الدور يقوم على تقديم برامج تعليمية في شتى أنواع التخصصات للمتعلمين، لإعدادهم وتأهيلهم للحياة ليكونوا قادرين على التكيف مع البيئة الحياتية والعملية و الإسهام في تنمية مجتمعاتهم والمجتمع الإنساني ككل، وتأتي هذه المهمة على رأس أولويات التعليم العالي إذ أن اسهامه في إعداد وتهيئة الأجيال القادمة للعمل والمشاركة في التنمية الشاملة يعد عنصرا أساسيا في تقدم المجتمع والنهوض به في كل المجالات الأخرى. (الربيعي، 2008م، 27)

فالهدف من العملية التعليمية الجامعية هو اكساب الطلبة التعلم والتقدم الذاتي، كذلك الاستقلالية والابتكارية والقدرة على الإبداع، إلى جانب التحكم في التغيير والقدرة على المشاركة في تنمية المجتمع والرغبة في الاستمرار بالتعلم، مما يؤدي إلى تكوين مواطن على درجة كبيرة من النضج العقلي، واعي لمشكلات الحياة اليومية ولديه من المهارات التي تؤهله لأن يكون كفاء في تخصصه. (صبح، 2013م، 19).

ويظهر هذا الدور بوضوح في جامعاتنا الفلسطينية فتعددت وتنوعت التخصصات لتواكب حاجات المجتمع و السوق المحلي والعالمي.

## البحث العلمي:

يعد البحث العلمي من أبرز سمات التعليم الجامعي وفي الوقت الحالي يعتبر من مهام الجامعة الأساسية، ومن خلال هذه المهمة يزيد ارتباطها بالمجتمع وتعطي الحلول للكثير

من المشاكل، فالجامعات تؤدي دورا متميزا في البحث العلمي لعدة أسباب أهمها وجود عدد كبير من الاختصاصيين من أعضاء الهيئة التدريسية كذلك توفر المعامل و المختبرات والمكتبات و الأجهزة داخل الجامعات. (إعبيان، 2012م، 2).

ويرى الخطيب (2010م) ان البحث العلمي هو الجزء المبدع في أعمال الجامعة، فالجامعة هي بيت العلم التي تحفظه وتصونه وتثريه بالدراسة والبحث وتنتشره، فإن تخلت عن البحث العلمي أصيب العلم بالجمود والتوقف حيث يعتبر العلم مصدر قوة ففوة المجتمع تقدر بتقدمه العلمي والتكنولوجي، وسمعة الجامعات مرتبطة بقيمة الأبحاث التي تنتشرها لإيجاد حلول تخدم المجتمعات التي أنشأتها.

وفي الوضع الراهن يحتل البحث العلمي الجامعي ، مكانا بارزا في تقدم النهضة العلمية وتطورها، من خلال مساهمة الباحثين بإضافاتهم المبتكرة في رصيد المعرفة الإنسانية، حيث تعد المؤسسات الأكاديمية مراكز محورية لهذا النشاط العلمي الحيوي، بما لها من وظيفة أساسية في تشجيع البحث العلمي الجامعي وتنشيطه كمحاولة للتحويل نحو مجتمع معرفي قائم على أسس ومعايير ترتبط بمقومات ومتطلبات التنمية المجتمعية. (جيدوري ونجم، 2013م، 5).

وان كان البحث العلمي ثاني أدوار الجامعة المهمة الا انه لا يقل أهمية عن الدور الأول وهو التدريس فعملية التدريس والتعليم تتوج بالبحث العلمي للوصول إلى التطور العلمي والتكنولوجي ومواكبة العصر.

**ويتمثل دور الجامعات الفلسطينية في تمكين البحث العلمي من خلال :**

- الدعم المادي للبحث العلمي.
- الدعم الأكاديمي: من خلال التعاون البحثي، والترقيات والعلاوات، وحق التأليف.
- الدعم المجتمعي .
- الدعم المعلوماتي والتكنولوجي: من خلال توفير شبكة الانترنت للبحث العلمي، وحركة التأليف والترجمة، المجالات العلمية المحكمة. (إعبيان، 2012 م، 37).

**أما عن الأهداف الأساسية للبحث العلمي فهي كالتالي كما عرضها عليان (2015م، 19):**

- فهم قوانين الطبيعة والسيطرة عليها، وتوجيهها لخدمة الإنسان.
- دراسة الظواهر المختلفة واستنباط قوانين عامة أو نظريات تفسر تلك الظواهر والعلاقات التي تحكمها، ومن ثم إمكانية التنبؤ بها والتحكم فيها.

- زيادة المعارف في كل المجالات العلمية سواء في العلوم الطبيعية أو في العلوم الاجتماعية والإنسانية.
- تزويد متخذي القرار سواء في الأمور السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية بأسس سليمة يمكن الاعتماد عليها.
- حل المشكلات: إذ يسعى البحث العلمي وراء الحقيقة، ويحاول التقيب عنها وكشفها، وتعرف طبيعة الظواهر أو المواقف أو المشكلات وأسبابها، فيحصها وينقدها ويربط فيما بينها بغرض فهمها بشكل علمي وتقديم معالجة علمية أو حل للمشكلة المقصودة. فالبحث العلمي يهتم في تطور المجتمعات و نموها و تقديم حلول للمشكلات التي تواجه الأفراد و المجتمعات، فكان لزاما على الجامعات تفعيل هذا الدور و تمكين البحث العلمي للطلاب والأكاديميين وأفراد المجتمع من خلال توفير المكتبات والمعامل والمختبرات التي تخدم هذا الدور، إلى جانب التنوع الذي نجده في تخصصات الماجستير والدكتوراه في جامعاتنا الفلسطينية.

### خدمة المجتمع:

خدمة المجتمع هي الأنشطة والخدمات والمشروعات التي يقوم بها الأفراد والمؤسسات من أجل تحقيق أهداف مرتبطة بالمجتمع ككل، أو بأحد قطاعاته للمحافظة على الظروف الاجتماعية المرغوبة وتطويرها. (الحري، 2012م، 115).

وأيضاً المقصود بها أن تقدم مؤسسات التعليم العالي خدمات استشارية وتوجيهية إلى المجتمع المحلي بل والمجتمع الكبير الذي توجد فيه، والواقع هو أن مؤسسات التعليم العالي تقوم بخدمة المجتمع من خلال التدريس والبحث العلمي ولكن لا بد لمؤسسات التعليم العالي أن تتفتح على مجتمعاتها وتقدم لها خدماتها كبيوت خبرة مليئة بالمختصين والخبراء والباحثين. (بطاح، 2017م، 21).

وفي رأي آخر هي كافة الجهود التي يقوم بها الأفراد والجماعات والمنظمات لتحسين الأوضاع الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية عن طريق تحديد الاحتياجات المجتمعية للأفراد والجماعات والمؤسسات وتصميم الأنشطة والبرامج التي تلبي هذه الاحتياجات عن طريق الجامعة وكلياتها ومراكزها البحثية المختلفة بغية إحداث تغيرات تنموية وسلوكية مرغوب فيها، إضافة إلى حل مشكلات المجتمع وتحقيق التنمية الشاملة في كافة المجالات، وتمكين أفراد المجتمع ومؤسساته وهيئاته من تحقيق أقصى إفادة من الخدمات المختلفة

التي تقدمها الجامعة بوسائل وأساليب متنوعة تتناسب مع ظروف المستفيد وحاجاته الفعلية. (الشيشنية، 2017م، 306).

يتضح مما سبق أن خدمة المجتمع جميع الأنشطة والبرامج والخدمات التي يقدمها الأفراد أو الجماعات أو المؤسسات، وتحديدًا هنا الجامعات والمؤسسات التعليمية لأفراد المجتمع. ولقد تطور دور الجامعات بسبب تغير متطلبات العصر وزيادة المهام الموكلة للجامعة من قبل المجتمع في دعم وتعزيز التطور العلمي والتكنولوجي، وهذا بدوره يتطلب من الجامعة تغيير في طبيعة مهامها وتحسين في نوعية التعليم المقدم للطلبة بما يتماشى مع متطلبات العصر، والتشبيك مع مؤسسات المجتمع المدني والصناعة والتجارة والأعمال وغيرها، وذلك بهدف توظيف العلم بما يخدم تقدم وتطور المجتمع والمساهمة في بناء نظام الابتكار الوطني حيث تلعب حاضنات الأعمال دوراً مهماً في هذا المجال فهي تعتبر حلقة الوصل بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المختلفة. (الکرد، 2019م، 40)

فخدمة المجتمع تعتبر إحدى الوظائف الأساسية للجامعات ومؤسسات التعليم العالي، فلا يتوقف دورها عند التعليم والبحث والتطوير، وإنما يمتد إلى خدمة قضايا المجتمع من خلال وحداته ومراكزه ومنشآته ومختبراته التي تقدم خبراتها وإسهاماتها لجميع الهيئات والمؤسسات، وتتجز من خلال ما تقدمه من استشارات وأبحاث، ومن خلال الحلول التي تقدمها لمعالجة المشكلات التي تعترض مختلف المؤسسات المجتمعية. ويتمثل الدور الريادي للتعليم العالي في هذا الإطار في تقديم خدماته للمجتمع. (الربيعي، 2008م، 28) فجميع أدوار الجامعة الرئيسية متكاملة الهدف الرئيسي منها هو خدمة المجتمع، عن طريق تأهيل الشباب الصاعد تعليمياً وتنمية مهارات البحث العلمي لتخريج كوكبة من العلماء لخدمة المجتمع و الارتقاء به.

ولتطوير هذا الدور في مؤسسات التعليم العالي يقوم بتلبية حاجات المجتمع من خلال الأدوار الآتية:

- المحافظة على تراث وثقافة المجتمع، وتنميتها وتحديثها لمسايرة التطورات المتجددة.
- بناء القدرات الشخصية عند الطلبة على التفكير والحوار وتقبل الرأي الآخر، والمهارات الإبداعية وترسيخ التفكير العلمي في سلوكه.
- تهيئة الطلبة لتطبيقات المعرفة وتوظيفها في حياتهم اليومية والعملية.
- تمكين الطلبة من تسخير التقنيات الحديثة وتطويعها لخدمة بيئة العمل والمجتمع.

- تعزيز قدرة الطلبة على الإبداع والابتكار .
- المساهمة في تطوير وإنتاج المعرفة ونشرها .
- تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس وتجديد معارفهم وأساليب تدريسيهم من خلال توفير برامج الإنماء المهني المستمر لهم .
- توفير البيئة العلمية المناسبة للباحثين وأعضاء هيئة التدريس لمساعدتهم على الإبداع و الإنتاج العلمي. (الربيعي، 2008م، 30)

فوظيفة الجامعة في خدمة المجتمع تمثل كل ما تقدمه الجامعة من خلال تنظيماتها ووحداتها المختلفة من خلال برامج وأنشطة ترتبط بمجالات التعليم المستمر والتدريب والاستشارات والبحوث التطبيقية للقطاعات المختلفة من مؤسسات وأفراد بهدف احداث تغييرات سلوكية وتنموية ، فالجامعة وجدت للتفاعل مع البيئة المحلية لتلبية احتياجاتها، فهي مرتبطة بالبيئة المحيطة بها. (الحري، 2012م، 115).

#### خدمة المجتمع والتعليم المستمر :

اتفق الكثير من الباحثين على أن التعليم المستمر يعني الاستمرارية بالتعلم دون التقيد بزمان أو مكان لكن اختلفت الآراء في تحديد مفهوم للتعليم المستمر .

**التعليم المستمر:** هو تعليم إضافي يقدم في الأساس للكبار من كل الأعمار بعد المرحلة الثانوية والتعليم الجامعي، ويتضمن برامج شاملة ومصممة لجعل المهنيين على اتصال دائم بكل ما هو جديد في مجال عملهم، كما يتضمن أيضا عديدا من البرامج المعتمدة والمتنوعة والمصممة خصيصا للكبار والارشاد المهني وخدمة التغيرات المهنية، بالإضافة إلى عدد من البرامج الحرة (أبو العلا، 2013م).

ويعرف أيضا بأنه: إتاحة فرص تعليمية وفق نظام متكامل منسق للمندربين من خريجي المؤسسات التعليمية المختلفة، وذلك بقصد تمتيتهم وتطويرهم لكي يتمكنوا من تحقيق التكيف مع المتطلبات الحضارية، وحتى يكون بمقدورهم تحقيق التكامل والترابط بينهم وبين البيئة التي يعيشون فيها ومن ثم الالتحاق بالعمل. (ابراهيم والعمرو، 2017م، 63).

#### خصائص التعليم المستمر :

فللتعليم المستمر مجموعة من الخصائص تساهم في وضوح مفهومه و اكتسابه أهمية كبيرة، وتلخص الباحثة هذه الخصائص كما يلي:

أ- **الكلية والشمولية:** فالتعليم المستمر يبدأ مع بدء الحياة وينتهي بنهايتها، وهو لا يقتصر على تعليم الكبار فقط بل يتضمن كل مراحل التعليم من قبل التعليم الأساسي إلى بعد التعليم الجامعي، وجميع أنماط التعليم سواء نظامي أو غير نظامي.

ب- **التكامل:** أي أن التعلم يحدث في مراحل الحياة المختلفة ويستمر باستمرار نمو شخصية الفرد، فالتعليم المستمر يتم في المنزل و المدرسة و الجامعة وفي مؤسسات المجتمع المحلي وفي مواقع العمل، وهو ليس نظري وحسب بل عملي مهني، ويتيح عدة أنماط وأشكال لاكتساب التعلم، فهو يمثل تكامل بين التعليم والتدريب والتعليم النظامي والتعليم العرضي المستمر.

ت- **الديمقراطية:** فهو يستهدف تعليم كل أفراد المجتمع، ففرص الجميع متكافئة وفي أي فترة من حياتهم فهو يحقق الديمقراطية في التعليم.

ث- **المرونة:** فهو لم يقتصر على عدد سنوات معينة ولا ينحصر داخل مؤسسة تعليمية، كذلك تنوع في عدة سنوات الدراسة وانفتاحها على سوق العمل.

ج- **تحقيق الذات:** فبالدرجة الأولى تقع مسؤولية التعليم المستمر على الفرد نفسه، وهو يتوقف على اتجاهات الفرد ومدى امتلاكه لمهارات التعليم المستمر، كذلك يهدف إلى تحسين حياة الفرد ومساعدتهم في التكيف مع التغيير و اطلاق العنان لقدراتهم الإبداعية.

ح- **المتطلبات السابقة للتعلم:** فهي تصف وسائل التعليم المستمر التي تتمثل في الإمكانيات التعليمية بشكل كبير لجميع الأفراد في مختلف الأعمار. (أبو العلا، 2013م، 551-555)

فالتعليم المستمر يشمل مجموعة من الخصائص المتكاملة فهو مستمر مدى الحياة بلا قيود داخل مؤسسات مفتوح، و يوفر فرص لجميع أفراد المجتمع على اختلاف اعمارهم وتخصصاتهم و امكاناتهم.

#### **مببرات الاتجاه إلى التعليم المستمر:**

التعليم المستمر غير مرتبط بمرحلة دراسية محددة ولا بفئة عمرية فهناك مجموعة من المبررات التي أوجزها (ابراهيم والعمرو، 2017م، 63) كالتالي:

- مواجهة المتطلبات والحاجات والمهارات التي تستحدث في شتى المجالات.
- مواكبة العصر ومسايرة ظروف الحياة والتطورات العلمية السريعة والمتلاحقة.

- زيادة وعي الكثيرين ورغبتهم في مواصلة تعليمهم بصورة وأسلوب يتناسب مع أوضاعهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية.
- ضعف قدرة المؤسسات التعليمية التقليدية على مواكبة التطورات التكنولوجية.
- حاجة التعليم التقليدي إلى تطوير جذري لمواكبة تطورات العصر.
- تطوير القدرة الذاتية للأفراد على التكيف مع المتغيرات الحديثة.

فترى الباحثة بأن الهدف من التعليم المستمر هو خدمة المجتمع المحيط بالجامعات المقدمة لتلك البرامج إلى جانب خدمة المجتمع الفلسطيني ككل، فالتعليم المستمر يوفر فرص متكافئة لجميع أفراد المجتمع للتعلم مدى الحياة ومواكبة التنمية في مختلف المجالات، إلى جانب أنه يعوض القصور الموجود في برامج التعليم الجامعي على مختلف مراحلها، فعلى سبيل المثال نجد أن هناك قصور في مساقات اللغة الإنجليزية كلغة ثانية مهمة في سوق العمل في الكثير من التخصصات إلى جانب المساقات المتعلقة بالحاسوب و التعليم الإلكتروني، فالتعليم المستمر يعتبر كالعلاج الذي يسد فجوات الجامعات في تأهيل الطلبة.

#### رابعاً: الجامعة الإسلامية ودورها في خدمة المجتمع:

##### لمحة عن الجامعة الإسلامية:

الجامعة الإسلامية بغزة مؤسسة أكاديمية عامة غير ربحية من مؤسسات التعليم العالي، تعمل بإشراف وزارة التربية والتعليم العالي، أنشئت داخل قطاع غزة عام 1978م، وهي عضو في: اتحاد الجامعات العربية، واتحاد الجامعات الإسلامية، ورابطة الجامعات الإسلامية، والاتحاد الدولي للجامعات، ورابطة جامعات البحر الأبيض المتوسط، وترتبط بعلاقات تعاون مع الكثير من الجامعات العربية والأجنبية. توفر الجامعة لطلبتها جواً أكاديمياً ملتزماً بالقيم الإسلامية وتراعي ظروف الشعب الفلسطيني وتقاليد، وتضع كل الإمكانيات المتاحة لخدمة العملية التعليمية، كذلك تهتم بالجانب التطبيقي بدرجة اهتمامها بالجانب النظري، كما أنها تهتم بتوظيف وسائل التكنولوجيا المتوفرة في خدمة العملية التعليمية.

##### رسالة الجامعة

"الجامعة الإسلامية مؤسسة أكاديمية تسعى للنهوض بالمستوى العلمي والثقافي والحضاري، تعمل على مواكبة الاتجاهات الحديثة في التعليم العالي والتطور التكنولوجي، وتشجع البحث

العلمي وتساهم في بناء الأجيال وتنمية المجتمع في إطار من القيم الإسلامية". (الجامعة الإسلامية ، 2019م، 1)

منذ تأسيس الجامعة الإسلامية وهي تعمل على أحداث نقلة نوعية كبيرة وعلى أكثر من صعيد في المجتمع الفلسطيني. حيث تقدم الجامعة خدمة مميزة لطلبتها في المجال الأكاديمي وتوفر لهم طاقماً أكاديمياً مميزاً من خريجي أرقى الجامعات وتتيح لهم أفضل التجهيزات لممارسة الجانب العملي في مختبراتها، ونظراً للدور الريادي الهام الذي تؤديه الجامعة في المجتمع الفلسطيني فإنها تسعى دوماً إلى تطوير خدماتها لإحداث نهضة علمية ومجتمعية شاملة، وقد ركزت الخطة الاستراتيجية الخمسية للجامعة الإسلامية (2015-2019م) على عدة محاور أساسية منها:

- مواكبة الاتجاهات الحديثة في التعليم العالي وتطويره وفقاً لمعايير الجودة العالمية.
- الارتقاء بالبحث العلمي ودعمه واستثماره لتحقيق التنمية المستدامة وتنمية المجتمع.
- تعزيز دور الجامعة في خدمة وتنمية المجتمع.

يتبين مما سبق نلاحظ أن المحور الثالث يركز على تعزيز دور الجامعة في خدمة وتنمية المجتمع.

#### **خامساً: أهم المراكز والوحدات التي تخدم المجتمع:**

تحرص الجامعة الإسلامية على تفعيل دورها في المجتمع تأكيداً على رسالتها الحضارية والمساهمة في تنميته، من خلال ما تقوم به من أنشطة علمية وعملية بناءة، ولتحقيق ذلك قامت الجامعة بإنشاء عدد من مراكز البحث العلمي والمرافق الهامة ومنها:

#### **• مركز الدراسات البيئية والريفية:**

أنشأ سنة 1991م وهو يخدم المجتمع الفلسطيني عن طريق القيام بالدراسات البيئية الخدماتية للمجتمع الفلسطيني وكذلك تخريج الأشخاص ذوي الخبرة والكفاءة العالية والقادرين على حل المشكلات البيئية للنهوض بالمجتمع الفلسطيني، ومن أهم أهداف المركز تقديم المشاريع التي تخدم المجتمع المحلي في مختلف القضايا البيئية وكما يقدم الاستشارات في المواضيع المختلفة للبيئة، إصدار النشرات حول البيئة

المحلية، كذلك إتاحة مختبرات المركز للباحثين في مجالات البيئة. (كلية العلوم بالجامعة الإسلامية، 2021م).

#### ● مركز تحليل الأغذية:

أنشأ في العام 1995م وبدأت فكرة المشروع تتطور نظرا للحاجة الماسة للرقابة على المنتجات الغذائية المصنعة محليا والمستوردة أيضا. (كلية العلوم بالجامعة الإسلامية، 2021م).

فكان المركز شكل من أشكال توثيق العلاقة بين الجامعة و المجتمع الفلسطيني لأهميته في التأكد من صحة وسلامة المواد الغذائية المنتجة محليا وكذلك المستوردة، وكذلك تسهيل عملية البحث العلمي في عالم الأغذية.

#### ● المختبرات الجامعية:

تضم الجامعة مختبرات علمية مجهزة بالأدوات اللازمة لإجراء التجارب العلمية إلى جانب الدراسة النظرية وتحرص الجامعة على تحديث هذه المختبرات بشكل مستمر،

أسست المختبرات لدعم الدراسة الأكاديمية لطلاب كلية الهندسة وفتح مجال الأبحاث العلمية والتطبيقية لأعضاء هيئة التدريس والدراسات العليا، إلى جانب المساهمة في خدمة المجتمع في مختلف مجالات الإنشاء والتعمير وفحص الخرسانة والتربة وغيرها، وتتميز المختبرات بالدقة والمصداقية بالنتائج والسرعة في العمل، والمختبرات حائزة على شهادة الأيزو في الجودة من مؤسسة المواصفات والمقاييس الفلسطينية. (الجامعة الإسلامية، 2019م، 22).

#### ● وحدة البحوث والدراسات التجارية:

أنشأت عام 1992م لتلبية حاجات المجتمع المحلي في مجال التطوير الإداري والتنمية الاقتصادية، حيث تقدم الوحدة خدمات التدريب وإعداد دراسات الجدوى وتقديم الاستشارات، وتدعم الوحدة المشاريع الريادية خاصة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، كذلك تساعد الشركات في الاستثمار الأمثل للموارد المتاحة. (وحدة البحوث والدراسات التجارية، 2021م)

## • مختبرات التحاليل الطبية:

تقدم الجامعة للطلبة والمجتمع خدمة التحاليل الطبية من خلال مختبرات كلية العلوم الصحية، وتتفرد الجامعة الإسلامية عن غيرها من المؤسسات الأكاديمية والصحية بوجود مختبر الفحوصات الوراثية، وهو المختبر الأول في قطاع غزة لتشخيص الأمراض الوراثية، حيث يشرف عليه اطباء أكفاء وعلى خبرة عالية في اجراء الكثير من الفحوصات مثل ( فحص جينات تجلط الدم، حمى البحر الأبيض المتوسط، فحص التهاب الكبد،.....وغيرهم الكثير من الفحوصات)، ، كذلك يتم عقد دورات تعليمية في سلامة الأغذية حيث تم من خلال هذه الدورات تأهيل عدد من الفنيين العاملين بوزارة الصحة والعاملين في مجال فحص الأغذية. ومن هذه المختبرات (مختبر الأحياء الدقيقة والطفيليات الطبية، مختبر علم الدم، مختبر الكيمياء الطبية، مختبر الأمراض الوراثية). (الجامعة الإسلامية، 2019م، 26).

## • المكتبة المركزية:

تم تأسيسها مع نشأة الجامعة عام 1978م، تعد من أكبر المكتبات الأكاديمية في فلسطين، حيث يوجد بها (170202) كتاب باللغة العربية، و(52837) كتاب باللغة الإنجليزية، و(700) نسخة من رسائل الدكتوراه، و(12000) نسخة من رسائل الماجستير باللغتين العربية والإنجليزية، و(3000) من بحوث الطلبة عربي وانجليزي وقد تم حوسبة إجراءات وخدمات المكتبة بشكل كامل، ولتيسير على الطلبة والباحثين تم انشاء مكتبة إلكترونية لتكون رديفة للمكتبة الورقية. (الجامعة الإسلامية، 2019م، 24).

## • لجنة الإفتاء:

منذ نشأة الجامعة عام 1978م مارست كلية الشريعة والقانون أولى الكليات في الجامعة الإفتاء عن طريق مدرسيها سواء لطلاب الجامعة أو أفراد المجتمع فكان ذلك أول مظاهر ارتباط المجتمع بالجامعة وفي النصف الأخير من الثمانيات أصبح للجامعة لجنة إفتاء في مكان معلوم يقصده المستفتين من داخل الجامعة وخارجها. (كلية الشريعة والقانون، 2021م).

## • مركز خدمات الإعاقة (التقنيات المساعدة):

أنشأ مركز خدمات الإعاقة بالجامعة الإسلامية في عام 2000 بهدف تلبية حاجات الطلبة من ذوي الإعاقة ومساعدتهم للاندماج في الحياة الجامعية بدون مشكلات. ويعتبر هذا المركز الأول على مستوى جامعات فلسطين الذي يطوع خدمات التكنولوجيا لتسهيل الحياة الجامعية للطلبة من ذوي الإعاقة، ويتيح المركز للطلبة المكفوفين الفرصة الكاملة للتعامل مع برامج الحاسوب المختلفة، كما يقدم المركز العديد من الخدمات أيضاً للمؤسسات خارج الجامعة تتمثل في خدمات التدريب والاستشارات وإنتاج المواد التعليمية الملائمة. ومن مشاريع المركز التي تخدم المجتمع (التعليم الجامعي للصم) الذي يهدف إلى تمكين الطلاب من ذوي الإعاقة السمعية عن طريق توفير فرص لهم للتعليم الجامعي وتوفير مصادر معلومات، أيضاً مناهج دراسية تناسب طبيعة إعاقتهم لزيادة الحصيلة المعرفية لديهم وتمكنهم من الاعتماد على أنفسهم لكي يستطيعوا مواجهة الحياة باستقلالية. (الجامعة الإسلامية، 2019م، 31).

## • مركز الإرشاد النفسي:

أنشأ مركز الإرشاد النفسي بالجامعة الإسلامية في عام 2008م، بهدف تخفيف الآثار السلبية للعدوان الإسرائيلي المستمر من النواحي السيكولوجية للطلاب الجامعة و ذويهم و المجتمع المحلي، وكذلك بهدف تحسين الصحة النفسية للمجتمع الفلسطيني من خلال مجموعة من الخدمات (العلاج النفسي، الخدمات الإرشادية، القياس النفسي، خدمات البحث العلمي، خدمات التدريب، خدمة العلاج باللعب، خدمة الدعم النفسي والتنقيف)، مع الإشارة إلى أن جميع خدمات المركز المقدمة مجانية دون مقابل مادي على مدار أيام الأسبوع الدراسية خلال الدوام الإداري في الجامعة. (مركز الإرشاد النفسي في الجامعة الإسلامية، 2021م).

## • مركز تكنولوجيا التعليم:

أسس مركز تكنولوجيا التعليم بكلية التربية بالجامعة الإسلامية عام 1999م، يقدم المركز خدماته لكليات الجامعة المختلفة علاوة عن كلية التربية، ويعمل المركز على تدريب الطلبة على تصميم وإنتاج وتوظيف الوسائل التعليمية في العملية التعليمية، كذلك يعمل على تنفيذ أنشطة ومشاريع لتطوير قدرات الطلبة وإكسابهم

المهارات اللازمة التي تمكنهم من تحويل أفكارهم الريادية إلى مشاريع حقيقية، من خلال دورات وورشات عمل ولقاءات متخصصة، ويتم إشراكهم في المسابقات والمعارض ذات العلاقة، كما يشجع المركز المبادرات الطلابية الهادفة لنقل الخبرات بين الطلبة في مختلف المواضيع العلمية. (مركز تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية، 2021م).

#### ● مركز دراسات المرأة:

أنشأ مركز دراسات المرأة في الجامعة الإسلامية في العام 2018م بتمويل من مشروع "تعزيز قدرات مؤسسات التعليم العالي في مجال المرأة و المساواة" (SHE-GE)، يعمل المركز من خلال الأنشطة المختلفة التي يقدمها على توفير التعليم الأكاديمي والبحث العلمي لتحقيق العدالة والحياة الأفضل للمرأة والرجل مراعيًا المنظومة الثقافية في فلسطين والشريعة الإسلامية، وتشرف كلية التربية على مركز دراسات المرأة والتي تساهم في تطوير التعليم الفلسطيني ورفع كفاءته، كذلك تساهم الكلية في تدعيم الحركة التربوية والثقافية بما يحقق متطلباتها المتطورة في التنمية و التقدم. (مركز دراسات المرأة بالجامعة الإسلامية، 2021م).

#### ● إذاعة القرآن الكريم التعليمية:

منذ تأسيس الجامعة الإسلامية حرصت على أن تكون رائدة في كل المجالات، لذلك اختارت الجامعة أن تكون صاحبة الدور الريادي في تلبية احتياجات المجتمع الفلسطيني التربوية والتعليمية والثقافية، فعملت على إنشاء إذاعة القرآن الكريم التعليمية، التي نشأت فكرتها في مركز القرآن الكريم والدعوة الإسلامية بكلية أصول الدين، ومن ثم تطورت حتى وصلت إلى هذه اللحظة، لتؤدي رسالة جلية في خدمة القرآن الكريم وعلومه، كذلك القيام بالدور التربوي والتعليمي على مستوى قطاع غزة، ومن أهم أهداف الإذاعة نشر ثقافة القرآن الكريم وعلومه، والقيم الإسلامية، بث أخبار الجامعات الفلسطينية، العربية، والعالمية، تدريس المقررات المنهجية للقرآن الكريم وعلومه على الهواء مباشرة من خلال أكفأ الأساتذة الجامعيين. (إذاعة القرآن الكريم التعليمية، 2021م)

## سادسا: عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر:

أما عن عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر فهي نافذة الجامعة المباشرة على المجتمع وهي موضوع هذا البحث لذلك سنتحدث عنها بتفصيل أكبر عن باقي النواذ. فيعتبر التعليم والتدريب المستمر استثمارا ناجحا يساعد في زيادة الإنتاجية وخلق فرص عمل جديدة، فالشهادات الجامعية لا تكفي وحدها لتأهيل الخريجين لمسرح الحياة المعاصرة، لذا أصبح التدريب الآن مهم مثل التعليم بل قد يزيد عنه فهو الذي ينقل المتدرب إلى أرض الواقع، ويزوده بالكفايات اللازمة المطلوبة التي تواكب التغير المستمر لاسيما تغير احتياجات ومتطلبات الأفراد ومؤسسات الأعمال والسوق، ومع التسارع في التقدم العلمي و المستجدات والمتغيرات في مختلف التخصصات ظهرت أهمية التعليم المستمر لسد الفجوة بين الخريجين القدامى و الجدد، وتحديث معلومات الخريجين القدامى، عن طريق إقامة دورات قصيرة أو طويلة لإعادة تأهيلهم ليواكبوا التطور العلمي. (الربيعي، 2008م، 28)

### نبذة عن عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر ونشأتها:

تأسست عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر في العام 1997م كنافذة للجامعة الاسلامية على المجتمع الفلسطيني حيث تقوم العمادة بتقديم خدمات التدريب والاستشارات الادارية والفنية وإدارة المشاريع التنموية وتكنولوجيا المعلومات لكافة شرائح المجتمع من خلال الاستغلال للموارد المادية والبشرية المتاحة. وتسخر العمادة كافة الامكانيات والمختبرات وورش العمل والكفاءات العلمية في الجامعة من اجل تنمية وتطوير قدرات المجتمع المحلي. ومن خلال حرص العمادة وبدعم من ادارة الجامعة فقد ضمت العمادة عدد من المراكز والوحدات المتميزة والتي تعمل على استمرار مسيرة التميز والعطاء.

### رؤية عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر:

"الريادة في خدمة و تنمية المجتمع المحلي".

### رسالة عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر:

"عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر تسعى لبناء وتطوير قدرات المجتمع المحلي والمساهمة الفاعلة في تنمية مجتمعية مستدامة في إطار من القيم الأساسية: الجودة والإبداع والشراكة المجتمعية". (عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، 2020م، 1)

## المؤسسات و الفئات المستهدفة:

تستهدف برامج و خدمات العمادة كافة فئات المجتمع الفلسطيني مع التركيز على:

- العاملين في المؤسسات الحكومية والأهلية والدولية و البلديات و البنوك و الشركات
- طلبة و خريجي الجامعات و المدارس
- الأفراد (الجمهور)
- ذوي الإعاقات وخاصة البصرية و السمعية
- الأطفال و النساء

وحسب احصائيات العمادة في دليلها كان عدد المستفيدين من برامج الدبلوم المهني منذ بداية النشأة 1843 مستفيد ومستفيدة، أما عدد المتقدمين لبرامج وحدة التدريب ومعهد اللغات والترجمة 34683 مستفيد ومستفيدة. (عمادة خدمة المجتمع و التعليم المستمر، 2020م، 2)

## الدوائر والخدمات:

تشمل العمادة عددا من الدوائر والمراكز والوحدات المتميزة والتي تعمل على تحقيق رؤيتها ورسالتها و أهدافها و هي:

1. حاضنة الأعمال والمشاريع
2. معهد التنمية المجتمعية
3. دائرة التدريب ومعهد اللغات والترجمة
4. مركز إرادة للتأهيل والتدريب المهني للأشخاص ذوي الإعاقة
5. مركز خدمات الإعاقة والدمج
6. مركز التحكيم والاستشارات المالية
7. وحدة شؤون الخريجين (عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، 2020م، 4)

## حاضنة الأعمال و التكنولوجيا BTI بالجامعة الإسلامية:

تعتبر حاضنة الأعمال والتكنولوجيا في الجامعة الإسلامية أول وأكبر حاضنة في قطاع غزة بفلسطين، تم تأسيسها عام 2006م بالجامعة الإسلامية كقسم يتبع دائرة المشاريع التنموية والريادة، بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر، وهي رائدة في كل من مجال احتضان الأفكار الريادية، تسريع الشركات الناشئة و مجال العمل الحر.

## أما عن خدمات الحاضنة

تقدم الحاضنة مجموعة من الخدمات كالتالي:

**التدريب:** تقدم الحاضنة أكثر من 15 برنامج تدريبي في مختلف المجالات الإدارية والفنية، بهدف تأهيل الرياديين للتخطيط وإدارة مشاريعهم وشركاتهم الريادية.

**الاحتضان والتمويل:** تقدم الحاضنة منح غير مستردة تتراوح بين 4 و 7 آلاف دولار كتمويل، بهدف مساعدة الرياديين على البدء بتنفيذ أفكارهم وتطويرها.

**التوجيه والإرشاد:** من أهم الخدمات المقدمة، عن طريق إقامة اجتماعات مباشرة بين رائد الأعمال والموجهين، وتختار موجهين من رواد الأعمال الناجحين من داخل وخارج فلسطين.

**التسويق:** توفر الحاضنة خدمة التسويق للشركات الريادية عن طريق المعارض السنوية التي تنظمها أو التي تشارك فيها، أيضا تقدم خدمات التسويق الإلكتروني المختلفة.

**التشبيك والاستثمار:** تعمل الحاضنة على تكوين شبكة ممتدة من العلاقات مع مؤسسات وشركات ورجال أعمال حول العالم، لتسهيل تشبيك وربط رواد الأعمال وتقديم خدماتهم سواء في الداخل أو الخارج.

**الاحتضان:** تعمل الحاضنة على توفير مساحة عمل مناسبة لأكثر من 50 مشروع في نفس الوقت، عن طريق توفير جميع الخدمات اللوجستية، كذلك تخصيص مساحات للمشاريع الصناعية. (حاضنة الأعمال والمشاريع في الجامعة الإسلامية، 2021م).

## برامج الحاضنة:

### البرنامج الأول: الاحتضان (دعم الأفكار الريادية):

ويضم البرنامج جميع المشاريع التي تعمل على دعم الأفكار الريادية، ومتابعتها وتقديم الدعم لها حتى تصبح مشاريع قائمة على أرض الواقع، حيث أن الحاضنة تقدم الدعم لجميع الأفكار في جميع المجالات، ويوجد العديد من قصص النجاح في مجالات صناعية وهندسية وغيرها.

ومن المشاريع التي نُفِّذت ضمن برنامج الاحتضان: مشروع مبادرون بنسخه الثلاثة، مشروع ريادة، مشروع BSIS1,2، مشروع SPARK ، وفي الوقت الحالي يتم تنفيذ كل من مشروع X10، ومشروع SheTech.

## البرنامج الثاني: التسريع (دعم الشركات الناشئة):

يختص هذا البرنامج بدعم الشركات الناشئة (المشاريع الريادية التي قد تأسست بالفعل وأصبح لديها زبائن أو مستخدمين)، وهدف البرنامج دعم هذه الشركات وتسريع نموها عن طريق تقديم تمويل إضافي بمبلغ يتراوح حول 7 آلاف دولار، بالإضافة إلى مجموعة من خدمات التدريب المتقدم وربطهم بالمرشدين والموجهين من أصحاب الخبرة العالية من خارج غزة . ويتم تقديم هذا الدعم من خلال مشروع SEED بنسختيه ، حيث تمّ دعم 31 شركة.

## البرنامج الثالث: العمل الحر

بواسطة هذا البرنامج تعمل الحاضنة على تعزيز فرص التوظيف الذاتي عبر الإنترنت لدى خريجي قطاع غزة، عن طريق تنفيذ مجموعة من التدريبات في هذا المجال. ويتضمن البرنامج تنفيذ برنامج التدريب وبناء القدرات الذي يهدف إلى تطوير مهارات الخريجين في ثلاثة جوانب بمعدل 180 ساعة تدريبية لكل مجموعة، توزع كالتالي: (الجانب التقني: 90 ساعة تدريبية لكل مجموعة، العمل الحر Freelancing 50 ساعة تدريبية لكل مجموعة، تدريبات المهارات الحياتية Soft skills training 40 ساعة تدريبية لكل مجموعة).

المشاريع التي تم تنفيذها ضمن هذا البرنامج: مشروع Work Online1,2، مشروع GoLance، مشروع Login، مشروع REACH، ومشروع SheTech. حيث تم تدريب أكثر من 700 مستفيدة/ة من مختلف الجامعات والتخصصات، بمجمل إيرادات تجاوزت \$300,000. (حاضنة الأعمال والمشاريع في الجامعة الإسلامية، 2021م).

## معهد التنمية المجتمعية:

أسس المعهد في العام 2006م بهدف تأهيل كوادر تنموية وإدارية ومجتمعية قادرة على المشاركة في عملية البناء و التطوير والمساهمة في تحقيق التنمية الشاملة ومن شروط القبول في معظم برامج المعهد حصول الطالب على درجة البكالوريوس في واحد من التخصصات ذات العلاقة، يضم فريق المعهد مجموعة من الخبراء والمتميزين، إلى جانب الاستعانة بعدد من الكفاءات والإمكانيات المتوفرة في الجامعة وخارجها لتنفيذ برامجها. أما عن عدد المستفيدين من برامج الدبلوم المهني منذ بداية نشأة العمادة 1843 مستفيدة/ة. (عمادة خدمة المجتمع و التعليم المستمر، 2020، 8).

## دائرة التدريب ومعهد اللغات والترجمة:

تضم هذه الدائرة ثلاث وحدات وهي:

1. **وحدة التدريب:** تأسست عام 1993م بهدف تقديم برامج تدريب نوعية ومتنوعة في المهارات الإدارية والفنية والمالية واللغة الانجليزية وتكنولوجيا المعلومات.
  2. **معهد اللغات:** تأسس المعهد عام 2008م لتدريب وتعليم اللغة الإنجليزية لتحسين مستوى مهارات اللغة الإنجليزية لدى طلبة الجامعات والمدارس والعاملين في المؤسسات الحكومية والأهلية.
  3. **وحدة الترجمة:** تأسست عام 2009م لتقديم خدمات ترجمة وتدقيق لغوي في العديد من اللغات (الانجليزية - العبرية - الفرنسية - الاسبانية-التركية - الالمانية .....)
- أهم الإنجازات:**

- عقد ما يزيد على (2117) برنامج تدريبي استفاد منها ما يقارب من (25783) من أفراد المجتمع المحلي.
- عقد معهد اللغات ما يزيد عن 940 دورة تدريبية استهدفت ما يزيد عن 8900 مستفيد/ة من الجمهور والمؤسسات.
- توفر وحدة للترجمة معتمدة من وزارة العدل لإجراء اختبار المترجم القانوني المحلف في اللغات وترجمة كافة الوثائق الصادرة عنه.
- تم ترجمة وتدقيق العشرات من رسائل الماجستير والابحاث العلمية والادبية.
- توفر وحدة معتمدة للترجمة للعديد من المؤسسات والبلديات. (عمادة خدمة المجتمع و التعليم المستمر، 2020، 11).

### **مركز إرادة للتأهيل والتدريب المهني للأشخاص ذوي الإعاقة:**

تأسس مركز إرادة عام 2012م وهو مركز تدريب مهني غير ربحي للأشخاص ذوي الإعاقة مرخص من وزارة العمل الفلسطينية يوفر الوعي والتأهيل والتدريب المهني للأشخاص ذوي الإعاقة.

يهدف المركز إلى دمج ذوي الإعاقة من الذكور والإناث في المجتمع، من خلال تقديم الدعم النفسي وتنميتهم مهنيًا حسب احتياجات سوق العمل، وتعزيز دورهم في تنمية فلسطين، فالهدف الرئيسي هو تمكين ودمج الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع. (مركز إرادة، 2020، 3)

## تقدم برامج المركز على مرحلتين :

مرحلة التدريب المهني والأكاديمي عن طريق تنفيذ عدد من البرامج التي يشرف عليها فريق مشروع إرادة بشكل مباشر.

مرحلة المساعدة في التشغيل من خلال التعاون مع الدوائر الرسمية والجمعيات الأهلية للحصول على مقترحات لتنفيذ المشاريع الصغيرة ذات المنفعة الاقتصادية على المنتسبين.

## أهم إنجازات المركز :

- تدريب 1250 مستفيد من ذوي الإعاقة وتأهيلهم لدمجهم في سوق العمل.
- تجهيز عشر ورش حرفية بالماكينات والمعدات ليعمل بها المستفيدين وتكون مصدر دخل لهم.
- تم تزويد 40 أسرة غفيرة بالأثاث من إنتاج المركز.
- تم تزويد 40 طفل بزي مدرسي من إنتاج نوات الإعاقة.
- تم إنتاج 9 بيوت خشبية وتسليمها للأسر التي فقدت منازلها في العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة في العام 2014م.
- التشبيك وعقد الشراكات مع بعض الجهات المحلية والدولية لتقديم خدمات التدريب والتشغيل لذوي الإعاقة والشباب من الفئات المهمشة. (عمادة خدمة المجتمع و التعليم المستمر، 2020م، 13)

## مركز التحكيم والاستشارات المالية:

تم تأسيس المركز عام 2017م، لمباشرة نشاط التحكيم التجاري والمالي كما يقدم المركز خدمات الاستشارات المالية بمختلف أنواعها، يوجد في المركز قائمة مميزة من المحكمين المعتمدين من قبل وزارة العدل حيث يتم إحالة النزاعات لهم، كما يستعين المركز بوالعيادة القانونية ولجنة الإفتاء الشرعي بالجامعة الإسلامية وبالخبراء المختصين والفنيين.

يختص المركز في حل المنازعات التجارية، العقارية، المالية أو منازعات المواريث باتفاق أطراف النزاع سواء كانوا من أشخاصا طبيعيين أو معنويين، ويقدم الاستشارات المالية والتجارية.

## خدمات المركز:

تقديم الاستشارات والخدمات القانونية، حل وتسوية النزاعات، فض المنازعات التجارية أو المالية أو العقارية أو منازعات الموارث بكفاءة عالية وسرعة وفعالية بسرية وتكلفة يسيرة، الى جانب خدمات المراجعة والتدقيق على العقود من الناحية القانونية.

أهم الإنجازات: عدد المستفيدين من خدمات المركز الاستشارية والقانونية منذ نشأته يزيد عن 51 قضية. (عمادة خدمة المجتمع و التعليم المستمر، 2020م، 16)

## وحدة شؤون الخريجين:

أسست وحدة شؤون الخريجين في العام 2004م بهدف التفاعل مع أنشطة الجامعة العلمية والثقافية والاجتماعية ورفع مستوى الخريجين العلمي والمهني وكذلك إكسابهم المهارات و القدرات التي تساعدهم على الحصول على عمل ليكون لهم دور في التنمية المجتمعية المنشودة.

## البرامج والخدمات:

1. تعمل على تنظيم وإقامة النشاطات التعليمية والثقافية والاجتماعية للخريجين.
2. رفع كفاءة وأداء خريجي الجامعة عن طريق تنظيم برامج ودورات في مجالات متنوعة تشمل برامج الحاسوب المختلفة واللغة الإنجليزية والإدارة كذلك إعداد المشاريع وبرامج المحاسبة والتكنولوجيا وتأهيلهم لمقابلات الوظيفية وصياغة السيرة الذاتية.
3. مساعدة الخريجين في الحصول على عمل عن طريق الإعلانات والتواصل مع المؤسسات الحكومية والأهلية.

## أهم الإنجازات:

- عقد ما يزيد عن 238 دورة تدريبية استهدفت ما يزيد عن 6452 خريج وخريجة.
- توفير حوالي 1211 من الوظائف الدائمة و8305 فرصة عمل مؤقتة في المؤسسات الحكومية والأهلية.
- تنسيق الوحدة مع الخريجين للحصول على فرصة عمل تطوعي و التدريب في أكثر من 300 مؤسسة محلية (بنوك وبلديات وشركات ونقابات) لإكسابهم الخبرة في مجال تخصصهم وتسهيل الحصول على فرص العمل. (عمادة خدمة المجتمع و التعليم المستمر، 2020م، 17)

## سابعاً: تنمية المهارات الحياتية:

الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، ولا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين، لذلك يحتاج لمجموعة من المهارات الحياتية التي تساعده في التواصل الفعال مع الآخرين، والتفاعل معهم، وتساعده على تحقيق أهدافه بنجاح و أن يعيش حياة اجتماعية سعيدة، و بقدر ما يتحلى و يتقن المهارات الحياتية يتميز بحياته. (حمد، 2020م، 4).

ولكي يواكب الفرد تطورات القرن الحادي والعشرين، ويتوافق مع نفسه ويتعايش مع المجتمع الذي يعيش فيه يحتاج إلى اكتساب المهارات الحياتية، فالمهارات الحياتية لها أهمية خاصة كونها تساعد في تشكيل الفرد وصقل شخصيته واعداده لمواجهة تحديات العصر ومشكلاته، كذلك تساعد الفرد لأن يكون مبدعاً ومنتجاً قدر على تنمية مجتمعه وإحداث التغيير والتطوير. (الشقري، 2020م، 84)

فالمهارات الحياتية تمثل مجموعة من القدرات التي تمكن الأفراد من التعامل الإيجابي مع مشكلات الحياة والتعايش مع الظروف المختلفة والتأثير والتأثر بالبيئة المحيطة، ويجب على الفرد مزاوله المهارات الحياتية بنفسه دون اللجوء للغير فهي تعتبر الملبي الأكبر لاحتياجات الفرد، وهي تساعد في بناء شخصيته وتكوين ذاته. (عرفة، 2017م، 208)

## المهارات الحياتية:

### تعريف المهارة:

تعريف المهارة لغة: المهارة هي الحذق في الشيء، والماهر هو الحاذق بكل عمل وجمعها مهرة. (ابن منظور، 2007م، 4286).

### تعريف المهارة اصطلاحاً:

تناول الباحثون تعريفات عدة للمهارة سنتناول بعضاً منها على النحو التالي:

- "المهارة هي القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحدده مقياس مطور لهذا الغرض وذلك على أساس من الفهم والسرعة والدقة". (القواسمة، وأبو غزالة، 2013م، 43)
- الأصل في المهارة أن يؤدي الإنسان العمل بدقة وسرعة وفهم، وتقاس دقة وسرعة العمل عن طريق معايير أو أحكام يحددها المختصون لكل مجال. (سالم، 2014م،

- هي المستوى الذي يبلغه الفرد في أداء عمليات حركية حسية معقدة يتوفر فيها عناصر السرعة والدقة والتكيف مع الظروف المتغيرة". (شلس، 2015م، 32)
  - "قدرة تصقل بالممارسة تؤهل الفرد لأداء مهام متنوعة بمستوى عال من الإتقان بأقل جهد ووقت ممكنين". (مرتجى، 2016م، 19)
  - "انجاز المهام المختلفة بإتقان وجودة عالية وباقل الاوقات والتكاليف والجهود، أي ان المهارة تعني الاتقان، والسرعة، والدقة، والجودة". (المدهون، 2018م، 12)
- نلاحظ مما سبق أن التعريفات أجمعت على أن المهارة تتضمن الدقة والإتقان وسرعة الإنجاز مع مراعاة نوع العمل وظروفه.

### تعريف المهارات الحياتية:

- لقد تعددت التعريفات لمفهوم المهارات الحياتية في الدراسات و الأدبيات السابقة حسب الفئة المستهدفة من الدراسة والزمان والمكان فكانت كالتالي:
- عرفت منظمة الصحة العالمية (WHO) بأنها "مجموعة القدرات التي تمكن من القيام بإحداث سلوك تكيفي وإيجابي يمكن الفرد من التعامل بفعالية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية وتتضمن المهارات اتخاذ القرار، حل المشكلات، التفكير الابداعي، التفكير الناقد، الاتصال الفعال، وعي الذات، إدارة المشاعر والتعامل مع الضغوط". (WHO, 1997)
  - تعرفها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) بأنها "مجموعة كبيرة من المهارات النفسية والشخصية والتواصلية التي تساعد الناس في اتخاذ قرارات مدروسة، والتواصل بفعالية، وتنمية مهارات التأقلم وإدارة الذات التي من شأنها أن تؤدي إلى عيش حياة صحية ومنتجة". (UNICEF, 2012, 7)
  - وهي مجموعة من القدرات التي تجعل الفرد قادرا على التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها، ليتفاعل بإيجابية مع الحياة وتتضمن مجموعة من القدرات والمهارات التي لا بد للفرد أن يكون متمكناً منها وهي: المهارات العقلية، والمهارات الاجتماعية، والمهارات اليدوية، والمهارات الصحية. (سالم، 2014م، 9).
  - وتعرفها (شلس، 2015م، 117) هي السلوكيات والمهارات الشخصية والاجتماعية التي يحتاجها الفرد للتعامل بثقة أكبر مع نفسه والآخرين والمجتمع عن طريق اتخاذ القرارات المناسبة على المستويات (الشخصية، الاجتماعية، والنفسية، وغيرها)، مع تطوير النيات

لتحملة المسئولية عن أفعاله الشخصية وفهمه لنفسه ولغيره مع تكوين علاقات ايجابية مع الآخرين الى جانب تقادي الوقوع بالأزمات والتعامل مع الأزمات بطريقة سليمة عند حدوثها.

- وهي مجموعة القرارات والسلوكيات الايجابية المكتسبة للفرد ويكيفها لتمكنه من التعامل بفاعلية اكبر مع المتطلبات والتحديات التي تواجهه في الحياة الحقيقية وتشتمل على القدرة على اتخاذ القرارات وكذلك على حل المشكلات. (الفريجات، 2015م، 6).
- "القدرات العقلية والوجدانية والحسية التي تساعد المتعلم على حل المشكلات التي تواجهه، كالتكيف مع متغيرات العصر بصورة إيجابية". (الأشقر، 2017م، 41)
- "المعلومات والمهارات والقيم التي يحتاجها الفرد في حياته اليومية ليتكيف ويتعايش مع التغيرات الحادثة ويكتسب القدرة على إدارة شئونه في الحاضر والمستقبل على اسس علمية". (رزق، 2019م، 19)
- "بأنها المهارات التي تساعد الفرد على إدارة حياته، والتعايش مع متطلباتها، والاتصال الفعال مع الآخرين، والتعامل مع المواقف والمشكلات في بيئته بصورة صحيحة تجنبه المخاطر المحتملة، وتساعد أن يحيا حياة صحية، وأن يكون متزنا من الناحية النفسية والاجتماعية". (مجاهد، 2019م، 181)
- "هي مجموعة المعارف والخبرات والقيم التي تجعل الفرد قادرا على معرفة ذاته وإدارتها والتعبير عنها والتكيف الإيجابي مع محيطه بطريقة تؤهله لتدبير متطلبات الحياة اليومية". (المصري والبلوي، 2019م، 28)
- وتعرفها ويكيبيديا، الموسوعة الحرة Wikipedia (2021م): "هي سلوكيات تستخدم بمسؤولية وعلى نحو ملائم في إدارة الشؤون الشخصية. وهي مجموعة من المهارات البشرية التي تكتسب عبر التعلم أو التجربة المباشرة التي تستخدم للتعامل مع المشكلات والاسئلة التي تواجه عادة حياة الإنسان اليومية".

**من خلال التعريفات السابقة تستخلص الباحثة أن المهارات الحياتية لها عدة خصائص متنوعة فمنها:**

1. متنوعة فمنها المهارات العقلية و الجسدية والنفسية.
2. ضرورية يحتاجها جميع الأفراد على اختلاف اعمارهم.
3. شاملة تشمل هذه المهارات جميع مناحي الحياة.

4. اجتماعية يحتاجها الفرد ليتفاعل مع مواقف الحياة اليومية، وتساعده على التعايش والتكيف مع الحياة ومشكلاتها وأن يكون شخص ايجابي.
5. إدارية تساعد الفرد على ادارة شئون حياته في الحاضر والمستقبل.
6. ديمقراطية: تتوفر لدى الجميع بدرجات متفاوتة بغض النظر عن الجنس أو العمر أو التخصص.
7. مرنة: تتغير مع تغير الزمان والمكان لتناسب احتياجات الأفراد فهي غير ثابتة.

وتعرف الباحثة المهارات الحياتية: هي مجموعة من القدرات والامكانيات والخبرات التي يرجى أن يكتسبها أفراد المجتمع، وتمكنهم من التعامل مع مجالات الحياة بشكل أفضل، وتكسبهم القدرة على إدارة شئون حياتهم في الحاضر والمستقبل مع الشعور بالرضى والالتزان، وتساعدهم في تحقيق ذواتهم ونيل تقدير واحترام المجتمع لهم.

### أهمية المهارات الحياتية :

تعتبر المهارات الحياتية من أهم المهارات التي يحتاجها أفراد المجتمع على حد سواء، فهي تمكن الفرد من التأقلم مع كل الظروف المحيطة به وتؤهله لكي يكون مندمجا بشكل يسمح له بالمساهمة في تطوير ذاته والمشاركة في تنمية مجتمعه وتظهر أهمية المهارات الحياتية في النقاط الآتية:

- تساعد على تطوير وتنمية العلاقات الاجتماعية الايجابية مع الآخرين.
- تساعد على تنمية القدرات على حل المشكلات الحياتية.
- تنمي الثقة بالنفس والقدرة على الإنجاز لدى الأفراد.
- تساعد على تطوير القدرات العقلية العليا للتفكير.
- تكسب المتعلم خبرة التفاعل المباشر وغير مباشر بالأشخاص والظواهر.
- إعداد جيل من المبدعين لتنمية مجتمعهم. (الفريجات، 2015م، 11)

واضاف (سالم، 2014م، 22-23) أهمية المهارات الحياتية:

- تمكن الفرد من استيعاب التكنولوجيا الحديثة من المهارات الجديدة.
- تمكن الفرد من التفاعل مع الحياة اليومية بإيجابياتها وسلبياتها.
- ممارسة المهارات الحياتية في جميع المواقف فهي تشعر الفرد بالفخر والثقة بالنفس.
- تزيد إحساس الفرد بمشكلات مجتمعه وتولد لديه الرغبة والإيجابية في حلها.

- تنمى لدى الفرد القدرة على اتخاذ القرارات السليمة في مرحلة مبكرة وحسم الموقف في الوقت المناسب.
- تنمى مواهب الأفراد من خلال الأنشطة المضافة، وتركيز هذه الأنشطة على الابتكار والإبداع.
- تكسب الفرد القدرة على أداء عمله في يسر وسهولة بما أن المهارات الحياتية متصلة بواقع الفرد وحياته.
- وأشارت مرتجى (2016م، 23) إلى أهمية المهارات الحياتية من خلال ما يلي:
  - مساعدة الأفراد على مواجهة التحديات اليومية.
  - اكساب الأفراد المهارات اللازمة لتحسين الحياة وتسهيلها.
  - مساعدة الفرد على الارتقاء بذاته، وتحسين مستوى حياته و إكسابه الثقة بالنفس.
  - اعداد كوادر قادرة على المنافسة عالميا بتخطي الفجوة التكنولوجية والعلمية التي تواجهها البلدان العربية.
  - تساعد الفرد على تحمل المسؤولية وحل المشكلات بطريقة فعالة إلى جانب التعايش مع المواقف الحياتية المختلفة.
  - تساعد الفرد على وضع خطط لحياته ومستقبله.
- كما أضافت الأشقر (2017م، 45) أهمية المهارات الحياتية :
  - تمتع الأفراد بصحة سليمة وحماية الجسم من الأمراض والعيش في بيئة آمنة.
  - القدرة على حل المشكلات و تحمل المسؤولية.
  - تحسين نوعية حياة الفرد، والتعايش و التقدم في المجتمع الذي ينتمي له.
- وأشارت مجاهد (2019م، 182) إلى:
  - تنمية مهارات التواصل الاجتماعي، والتفاعل الجيد مع الآخرين، وتقبل الرأي الآخر.
  - تدريب الأفراد على تحمل المسؤولية وأساليب التعلم الذاتي.
  - تمكن الفرد من المهارات الحياتية يساعد على استيعاب التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها بصورة فعالة.
- وأضاف (المدهون، 2018م، 20-21)
  - تساعد على التكيف مع التطورات التكنولوجية الحديثة وأثارها الممتدة والمتشعبة بكل سهولة ومرونة .

- تعزز ثقافة التدريب والتنمية والمشاركة بالعمل.
- تساعد في رسم صورة للمستقبل، واختيار مجال الدراسة المحبب، ثم العمل الأنسب وفقاً للقدرات والإمكانات المتاحة وصولاً لدرجة الإتقان التي تؤسس لتنمية المجتمع.

### أهداف تعليم المهارات الحياتية:

تعرض الباحثة بعضاً من أهداف تعليم المهارات الحياتية من خلال ما يلي:

- تنمية ثقافة الفرد بقدرته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة المختلفة.
- توفر المهارات الحياتية تسهيلات كاملة ومتكاملة لتنمية قدرة الأفراد على العمل بفعالية مع مجتمعهم.
- تمكين الفرد من فهم ذاته بوصفه شخصاً له قيمة وكرامة ومسؤولية شخصية.
- تنمية قدرة المتعلم على التفكير العلمي والمنطقي أثناء حل مشكلاته الحياتية.
- توظيف المعارف العلمية في فهم البيئة وتفسير ظواهرها وحمايتها، واستثمار مواردها.
- مساعدة الأفراد على اكتساب عمليات العلم الأساسية والتكاملية بصورة وظيفية وذات معنى لحياتهم.
- تنمية الاستقلالية الذاتية والإحساس بالمسؤولية لدى الأشخاص والمجتمعات.
- تطوير المهارات الحياتية لدى الفرد تساعده على ترجمة المواقف والمعارف والسلوك.
- تحقيق التنشئة الاجتماعية السليمة واعداد الشباب للظروف الاجتماعية الثقافية شديدة التغيير.
- تدعيم مقومات المواطنة الصالحة وغرس مبادئ التربية من أجل زرع السلام في نفوس أفراد المجتمع. (سالم، 2014م، 35)
- التنمية الثقافية للمتعلم من خلال قدرته على التعامل بنجاح مع متغيرات الحياة المختلفة.
- تنمية المتعلم على حل المشكلات الحياتية من خلال المهارات البيئية - المحلية والعالمية.
- تنمية المتعلم على التفاعل الاجتماعي والتواصل الفعال مع الآخرين.
- تنمية المتعلم على مهارات الاستدلال المنطقي و التفكير العلمي. (حمد، مروان، 2020م، 6).

## ثامنا: تصنيفات المهارات الحياتية:

لقد تعددت وتباينت تصنيفات المهارات الحياتية لتعدد واختلاف البيئات و الازمنة، فكل حاجات مختلفة من المهارات تناسبه وتختلف عن حاجات غيره، فكل مجتمع طبيعته وخصائصه حتى ان المهارات الحياتية تختلف في نفس المجتمع مع اختلاف الزمان والأحداث حسب الفئة المستهدفة من الدراسة، لذلك نجد الاختلاف في التصنيفات وان تقاطعت في بعض المهارات، ولعرض مجموعة من التصنيفات قامت الباحثة بإعداد قائمة كالتالي مرتبة من الأقدم للأحدث:

### جدول 10. 2 : تصنيفات المهارات الحياتية

الرقم	الدراسة	السنة	تصنيف المهارات
1	منظمة الصحة العالمية (WHO)	1997م	مهارات اتخاذ القرار، وحلّ المشكلات، والتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، والتواصل الفعّال، والعلاقات الشخصية، والوعي بالذات، وتقمص العواطف، وإدارة الانفعالات، والتعامل مع الضغوط.
2	اليونيسف	2012م	مهارات التواصل الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص، التفاوض والرفض، تفهم الآخر والتعاطف معه، التعاون وعمل الفريق، الدعوة لكسب التأييد، صنع القرار وحل المشكلات، التفكير الناقد، لزيادة المركز الباطني لمسيطرة، إدارة المشاعر، والتعايش مع الضغوط.
3	ابراهيم	2012م	مهارات التعامل مع العواطف، الاتصال والتواصل، حل المشكلات، التفكير الناقد، التعامل مع الضغوطات، الصحة، اتخاذ القرار، التوعية الغذائية، إدارة الوقت، الثقة بالنفس والوعي بالذات، التعامل مع الآخرين، التفكير الإبداعي.
4	كلوب	2013م	المهارات الصحية، الوقائية، البيئية، الغذائية، العلمية اليدوية، الاجتماعية.
5	الجازي، وآخرون	2016م	المهارات الصحية، الغذائية، العقلية (مهارات التفكير)، الانفعالية، الاجتماعية، المهارات الوقائية، العلمية اليدوية، البيئية.
6	المعمري	2016م	المهارات المعرفية، التفكير الناقد، اليدوية والعملية، اتخاذ القرار وحل المشكلات، الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية، الإنجاز وتنمية الذات، الاتصال والتواصل، التعاون والعمل الجماعي، التخطيط والتنفيذ، إدارة الصف والوقت، ومهارات مهنية عامة.
7	السوطري	2016م	مهارات التواصل، اتخاذ القرار، حلّ المشكلات، الروح القيادية، العمل الجماعي، تحمل المسؤولية، حلّ النزاعات، الثقة بالنفس، تقبل الاختلاف.

8	الأشقر	2017م	مهارات الاتصال والتواصل، حل المشكلات، اتخاذ القرارات، التفكير الإبداعي.
9	عمر	2017م	مهارات حل المشكلات، التنظيم الذاتي للتعلم، تكوين العلاقات الاجتماعية، تحمل المسؤولية، اتخاذ القرار، التفكير الناقد، التفكير الإبداعي.
10	خزاعلة	2018م	مهارة الاتصال والتواصل، تقدير الذات، المهارات اللغوية، اتخاذ القرار، إدارة الوقت، حل المشكلات.
11	المدهون	2018م	مهارات التعلم الذاتي، التأثير في الآخرين، التفكير الناقد، الحوار، الاتصال والتواصل والتشبيك، التخطيط الاستراتيجي الشخصي، إدارة الوقت واستثماره.
12	البقري	2019م	مهارات علمية، صحية، بيئية، يدوية، اجتماعية، تكنولوجية.
13	مجاهد	2019م	مهارات التواصل اللغوي، التواصل الاجتماعي، الشخصية مثل (النظافة، المحافظة على الصحة، الدقة، النظام)، الدراسة والاستذكار الجيد، إدارة الوقت، استخدام التكنولوجيا.
14	السالمي	2019م	مهارات الإبداع، التفكير النقدي، حل المشكلات، التعاون، التفاوض، صنع القرارات، إدارة الذات، الصمود، التواصل، احترام التنوع، التعاطف، المشاركة.
15	الترك	2019م	مهارات حل المشكلات، التفكير، إدارة الذات، الاتصال والعلاقات مع الآخرين، التخطيط للمستقبل.
16	المصري، والبلوي	2019م	مهارات شخصية، اجتماعية، صحية، بيئية، وقائية.
17	هلاي	2020م	مهارات شخصية، تواصل، اجتماعية، تكنولوجيا المعلومات، البحث العلمي.
18	الشقري	2020م	مهارات التواصل والعلاقات الشخصية، حل المشكلات واتخاذ القرارات، التفاوض والعمل الجماعي، إدارة الوقت وتحمل الضغوط، التخطيط والتنفيذ وإدارة الصف.
19	ثابت	2020م	مهارات حل المشكلات، الاتصال والتواصل، الوعي الذاتي.
20	الحميري، وأمين	2020م	مهارات التواصل، حل المشكلات واتخاذ القرار، التعلم الفعال، تحمل المسؤولية الشخصية، ثقافة وتقنية المعلومات.

#### الجدول من إعداد الباحثة

وبناء على التصنيفات السابقة يتضح للباحثة ما يلي:

الاتفاق والاختلاف بين التصنيفات:

- اتفقت معظم التصنيفات على مهارة الاتصال والتواصل.

- أما عن مهارة حل المشكلات فجزء كبير من التصنيفات تناولت هذه المهارة بواقع 13 دراسة.
  - أما مهارة التفكير الناقد فاتفقت 8 تصنيفات على تناول هذه المهارة.
  - كذلك مهارة اتخاذ القرار تناولتها أيضا 9 تصنيفات.
  - واتفقت تصنيفات (منظمة الصحة العالمية، ابراهيم، الأشقر، عمر، السالمي، الترك) على مهارة التفكير الإبداعي.
  - أما عن مهارة إدارة الوقت فاتفقت تصنيفات (إبراهيم، المعمري، خزاولة، المدهون، مجاهد، الشقري).
  - واتفقت تصنيفات (منظمة الصحة العالمية، اليونيسف، ابراهيم، الشقري) على مهارة التعامل مع الضغوط.
  - أما مهارات التكنولوجيا وهي من المهارات الحديثة نسبيا فأجمع عليها تصنيفات (البقري، مجاهد، هلابي، الحميري وأمين).
  - واتفقت ثلاث تصنيفات على مهارة الوعي بالذات وهي (منظمة الصحة العالمية، ابراهيم، ثابت).
  - أما (كلوب، والجازي وآخرون، البقري، المصري والبلوي، وهلابي) فتصنيفاتهم اعتمدت على مجموعة من المجالات و كل مجال يضم مجموعة من المهارات.
  - واتفق تصنيف السالمي والترك على مهارة إدارة الذات وهي من التصنيفات الحديثة.
  - وعلى الرغم من أن مهارات (حل المشكلات، التفكير الناقد، اتخاذ القرار) أجمع عليها جزء كبير من التصنيفات الا أن الباحثة تستبعد تنميتهم عن طريق برامج التعليم المستمر، بعكس مهارة التفكير الإبداعي حيث تقدم عمادة التعليم المستمر الكثير من البرامج التي تنمي هذه المهارة لدى الشباب الفلسطيني خاصة برامج احتضان المشاريع الإبداعية الابتكارية.
  - كذلك وجدت الباحثة أن برامج العمادة للتدريب على العمل عن بعد تنمي مهارات تسويق الذات لدى أفراد المجتمع على الرغم عدم تناولها في التصنيفات السابقة.
- وبعد مراجعة الباحثة للكثير من الأدبيات التي تناولت تصنيفات المهارات الحياتية، وعمل بعض المقابلات غير الرسمية مع بعض الموظفين في عمادة التعليم المستمر للوقوف على أهم المهارات الحياتية التي يحتاجها افراد المجتمع من برامج التعليم المستمر توصلت الباحثة إلى
- التصنيف التالي للمهارات الحياتية:**

1. مهارات الاتصال والتواصل

2. المهارات التكنولوجية

3. مهارات التفكير الإبداعي

4. مهارات إدارة الوقت

5. مهارات تسويق الذات

### تاسعا: مجالات تنمية المهارات الحياتية:

ستقوم الباحثة بعرض المهارات محل الدراسة بشيء من التفصيل بما يتناسب مع علاقة هذه المهارات بموضوع الدراسة على النحو التالي:

#### 1. مهارات الاتصال والتواصل:

أول المهارات وبداية لاكتساب وتنمية باقي المهارات فبدون الاتصال والتواصل يصعب ذلك.

"تعد مهارة الاتصال والتواصل عصب الحياة، فنجاح الإنسان في عمله، وحياته الشخصية مرهون بقدرته على الاتصال الفعال، وعندما يتقن الإنسان مهارة الاتصال الفعال والمؤثر، تكون فرصة نجاحه في الحياة أسرع، ويعتبر الاتصال سببا في بناء ونماء المشاريع الريادية". (حمد، أسماء، 2020م، 14)

ويعرف الاتصال: بأنه: "عملية نقل الفكر والآراء والمعلومات والانفعالات في صورة حقائق بين الأعضاء بمختلف الاتجاهات عبر مراكز العمل المتعددة بأي وسيلة كانت للتأثير على الآخرين. (العمرى، 2018م، 4).

#### أما عن تعريف مهارات الاتصال والتواصل:

تنوعت تعريفات الباحثين لمهارات الاتصال والتواصل ومنها:

وتعرف: " القدرة الذكية والمخططة لاستخدام وسائل الاتصال بكفاءة في توليد التواصل الفعال، واستثماره في بناء العلاقات والشبكات التي تحقق أهدافا ومصالح مشتركة لجميع أفرادها (المدهون، 2018م، 55)

وفي تعريف آخر: "عملية ثنائية الاتجاه لتبادل المعلومات والفهم، وتشمل مهارات التواصل كل من التواصل اللفظي وغير اللفظي، ويكون ذلك في سياق العلاقات الاجتماعية، وتعد مهارات التواصل جزءاً لا يتجزأ من اكتساب المهارات الحياتية الأساسية الأخرى كلها وممارستها وتتميتها. ( السالمي، 2019م، 189)

وتعرف ب: "القدرة على التعامل بشكل جيد مع الآخرين، وعرفة المزيد عنهم، والقدرة على نقل مشاعرهم للآخرين، والتواصل معهم بشكل جيد والرغبة في إقامة علاقات ودية معهم". (الحميري وأمين، 2020م، 20)

#### أهمية مهارات الاتصال والتواصل لأفراد المجتمع:

أوجزت الباحثة ما ذكره (المدهون، 2018، 56-58) عن أهمية مهارات الاتصال والتواصل كالتالي:

- تؤدي وسائل الاتصال والتواصل دوراً مهماً في عملية التطوير والتنمية الشاملة للمجتمع.
- يساعد الاتصال والتواصل الأفراد والمجتمعات على نقل وتبادل الثقافات والعادات والتقاليد واللغات من وإلى المجتمعات الأخرى.
- فتح الفرصة للتفكير والاطلاع والحوار وتبادل المعلومات في مختلف المجالات والميادين.
- ينمي ثقافة التعارف، ويعزز الانتماء إلى المجتمع والعمل على حل مشكلاته.
- تعزيز المشاركة المجتمعية، والإحساس بقضايا الفكرية، وذلك من خلال مجموعة من المبادرات الشبابية.
- تؤكد على مبدأ المشاركة في اتخاذ القرارات، وتعزز فكرة الرأي الصواب، وليس الرأي الشخصي المفرد، وتساهم في اكتشاف القيادات الشابة الجديدة وتعزيز قدراتهم.

#### وتضيف الباحثة:

- تساعد أفراد المجتمع في التعبير عن أفكارهم الإبداعية ومشاركتها مع الغير.
- تنمية مهارات الاتصال والتواصل في اللغات الأجنبية تفتح آفاقاً جديدة لأفراد المجتمع في التواصل الفعال خارج فلسطين.
- مهارات التشبيك تساعد الأفراد في عرض مشاريعهم والحصول على دعم وتنمية لها إلى جانب مساعدة الخريجين على الاندماج بسوق العمل والحصول على وظائف.

- تساهم مهارات الاتصال والتواصل الفعال في تسويق الفرد لنفسه وقدراته ومهاراته بصورة فعالة.

### عناصر عملية الاتصال:

لخصت الباحثة عناصر عملية الاتصال كالتالي:

**المرسل (المتصل):** هو بداية عملية الاتصال وهو مصدر الرسالة.

**الرسالة (المعلومات):** وهي الموضوع أو المحتوى (المعاني والأفكار) الذي يريد المرسل أن ينقله إلى المستقبل، ويعبر عنها بالرموز اللغوية، أو اللفظية، أو غير اللفظية، أو بهما معاً، والتي تخدم الهدف المطلوب من عملية الاتصال.

**الوسيلة (قناة الاتصال):** وهي الأداة التي من خلالها يتم نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل، وتختلف باختلاف مستوى الاتصال وطبيعته فقد تكون الوسيلة طبيعية أو ميكانيكية.

**المستقبل (المستلم):** وهو الهدف المقصود في عملية الاتصال والذي يتلقى الرسالة ويتفاعل معها ويتأثر.

**التغذية العكسية (الاستجابة):** وهي إعادة إرسال الرسالة من المستقبل إلى المرسل واستلامه لها، والتأكد من أنه تم فهمها، والمرسل في هذه الحالة يلاحظ الموافقة، أو عدمها على مضمون

الرسالة، وهي تختلف باختلاف الموقف. (حمد، أسماء، 2020م، 15)

ويظهر دور التعليم المستمر في تنمية مهارات الاتصال والتواصل من خلال:

- تقديم دورات في اللغة الإنجليزية العامة (12 مستوى).
- تقديم برنامج لتطوير مهارات التواصل باللغة الإنجليزية (6 مستويات).
- تقديم دورات حسب الطلب لتلبية احتياجات محددة للمؤسسات المحلية والمجتمعية والتي تساعد العاملين في حياتهم المهنية مثل: كتابة التقارير - المراسلات التجارية - الكتابة الأكاديمية كتابة مقترحات المشاريع.
- تقديم دورات في اللغة التركية (4 مستويات).
- تقديم مجموعة مختلفة من دورات اللغة الإنجليزية مثل (فن الكتابة الإبداعية باللغة الإنجليزية، أساسيات الكتابة باللغة الإنجليزية، مهارات الترجمة القانونية، مهارات الترجمة الفورية، وغيرها).

- التشبيك وعقد شراكات مع جهات محلية ودولية لتقديم خدمات التدريب والتشغيل لفئة الأشخاص ذوي الإعاقة والشباب من الفئات المهمشة.
- التشبيك من خلال شبكة ممتدة من العلاقات لدى الحاضنة مع مؤسسات وشركات ورجال أعمال حول العالم تقوم الحاضنة بالتشبيك والربط مع رواد الأعمال وتقديم خدماتهم للداخل والخارج. (عمادة خدمة المجتمع و التعليم المستمر، 2020م)

## 2. المهارات التكنولوجية:

تعرف: "استخدام المتاح من المعارف والخبرات البشرية أو ما نتج عن البحث العلمي في شكل طرق وأساليب حديثة متطورة تساعد في حل المشكلات الإنتاجية والاجتماعية والاقتصادية" (عمر، 2017م، 222)

وتعرف أيضا: "بأنها القدرة على استخدام التكنولوجيا للتواصل بشكل فعال ومهني، وتنظيم المعلومات، وإنتاج منتجات عالية الجودة، وتعزيز مهارات التفكير، المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها الطالب وتمكنه من الاستخدام الفعال لمجموعة محددة من المدخلات لإنتاج مخرجات عالية الجودة بأقل الإمكانيات الممكنة بالإضافة لتعزيز مهارة التفكير لمواجهة المشكلات التكنولوجية" (الشايح، العبيد، 2020م، 17)

وفي تعريف آخر هي: "القدرة على فهم واستعمال وسائل التواصل الاجتماعي وتكنولوجيا المعلومات بكفاءة، والحرص على متابعة التطور فيها بصورة مستمرة، ومراعاة المعايير القانونية والأخلاقية في التعامل معها". (الحميري وأمين، 2020م، 21)

ومع التطور الكبير والمتسارع في أجهزة الحاسوب والهاتف المحمول ووجود شبكات الانترنت في جميع البيوت والمؤسسات ازداد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة ومنها الفيس بوك، واتساب، يوتيوب، سكايب، والزووم وغيرها من التطبيقات، فهي توفر إمكانية التفاعل مع الآخرين من خلال الأنشطة المختلفة، وتتخطى الحواجز والحدود، وتساعد على اكتساب الخبرات، وتمكن تلك الشبكات مستخدميها من التجمع في كيانات اجتماعية تشابه الكيانات الواقعية فيما يسمى بمجموعات العمل، وبالتالي أصبحت شبكات الويب الاجتماعية من المصادر التعليمية المهمة والمؤثرة. (المسعود والعتيبي، 2017م، ص383)

ولكي يقوم المجتمع بدوره المنشود في ضوء هذه التطورات والمتغيرات فلا بد من تطويره بشكل يتسم بالمرونة، والمنافسة، والكفاءة لتحقيق جملة من الأهداف التي من أهمها تزويد الطلبة بمعارف ومهارات ريادية وكفاءات تتوافق مع احتياجات السوق، وتؤهلهم لمزاولة العمل في مهن

متنوعة أو تؤهلهم للتعليم لاحقاً، ويتم إعادة تدريبهم للاستجابة إلى متطلبات تغير المهنة، وتحديات التغيرات التقنية والتكنولوجية ، فالتكنولوجيا هي من تمنح الأفراد القواعد والأفكار التي توجههم، وكذلك تقدم أفكاراً لمشاريع جديدة يمكن عرضها على السوق بطريقة مبتكرة مواكبة لتطورات العصر. (حمد، أسماء، 2020م، 20).

### المهارات التكنولوجية:

تنوعت المهارات التكنولوجية لتشمل احتياجات الفرد و المجتمع من اكتساب هذه المهارات، ولخصت الباحثة هذه المهارات كالتالي:

1. مهارات المشاركة والعمل الجماعي فهي تساعد في رفع كفاءة الأداء في شبكات الاتصال والمعلومات.
  2. المهارات الفنية المطلوبة لتدعيم عمليات التصميم والتنفيذ والصيانة لشبكات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، كذلك مهارات تركيب المعدات، والتدريب على إجراء عمليات الصيانة.
  3. مهارات الرقابة في إدارة شبكات الاتصالات الممتدة، وخدمات المعلومات وتطبيقاتها. (مازن، 2009م، 415)
- وترى الباحثة أن برامج التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية تنمي الكثير من المهارات التكنولوجية الحديثة التي تخدم أفراد المجتمع ومنها:
4. مهارات متعلقة باستخدام بعض البرامج الإحصائية و المحاسبية و الإدارية.
  5. مهارات فنية للتدريب على صيانة الأجهزة الذكية والمحمول.
  6. بعض المهارات التقنية التي تخدم الأفراد ذوي الإعاقة البصرية والسمعية والحركية، حيث يتم تطوير خدمات التكنولوجيا لتسهيل الحياة الجامعية للطلبة ذوي الإعاقة.
  7. المهارات الإلكترونية الخاصة بصيانة الأجهزة المنزلية و السيارات المحوسبة.

ويظهر دور التعليم المستمر في تنمية المهارات التكنولوجية من خلال:

- تدريب وتمكين الطلبة ذوي الإعاقة من إتقان استخدام التقنيات المساعدة ( استخدام الكمبيوتر وبرامجه الخاصة بذوي الإعاقة ، البريد الصوتي، ...إلخ).
- تدريب و تمكين الطلبة ذوي الإعاقة من استخدام طريقة برايل في القراءة والكتابة، الإرشاد الحركي.

- توفير المناهج و المواد التعليمية ( التراجم، الإشارات الخاصة بذوي الاعاقة البصرية، الصوتيات للغة الإنجليزية، خرائط الحركة البارزة).
- توفير مواد تعليمية صوتية من خلال البرامج الحاسوبية الناطقة، حيث يتم تحويل الكتاب من نسخة الكترونية على الحاسوب إلى نسخة ناطقة.
- تقديم مجموعة من البرامج التدريبية مثل (صيانة الحاسوب والاجهزة الذكية، تكنولوجيا التصميم والإبداع، صناعة الأفلام، العلوم المالية والمصرفية، الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL)، التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS، اكسل متقدم، الطباعة باللغتين العربية والإنجليزية، برمجة تطبيقات الجوال (Android)، الرسم الهندسي باستخدام AutoCAD 2D، نظم المعلومات الجغرافية، إدارة المشاريع الهندسية باستخدام Primavera–Ms Project، التصميم باستخدام Adobe Photoshop، برنامج الإدارة والمحاسبة (الأصيل)، التصوير الفوتوغرافي). (عمادة خدمة المجتمع و التعليم المستمر، 2020م)

### 3. مهارات التفكير الإبداعي:

تعتبر مهارات التفكير الإبداعي من أرقى المهارات الحياتية التي يحتاجها الأفراد على اختلاف أعمارهم ووظائفهم، فهي تتيح للفرد التفكير خارج الصندوق و بعيدا عن ما هو مألوف و للوقوف على هذه المهارات نبدأ بتعريف الإبداع أولا:

**الإبداع:** "هو قدرة الفرد على الانتاج والذي يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة والأصالة والتداعيات البعيدة كاستجابة الفرد لمشكلة أو لموقف مثير، والتفكير الإبداعي هو التفكير فيما وراء الأشياء المألوفة أو الواضحة وينتج عنه إضافة أفكار وحلول جديدة تؤدي إلى إنتاج جديد". (القواسمة، وأبو غزالة، 2013م، 75)

وعرف الإبداع بأنه: عملية ذهنية معرفية يتفاعل الفرد مع بيئته المحيطة، ويتجاوز ما هو مألوف للتوصل إلى شيء جديد غير مألوف، وقد يكون هذا الشيء سلعة، أو أسلوب، أو عملية، أو برامج جديدة، يعود تطبيقها بالمنفعة للمؤسسة، والمجتمع بشكل عام. (حمد، أسماء، 2020م، 29)

وتعرف مهارة التفكير الإبداعي بأنها: "القدرة على إنتاج علاقات وحلول متنوعة وجديدة متعددة المشكلات، حيث تتميز هذه الحلول بالطلاقة والمرونة والأصالة وملائمتها في مكافحة حاجة ما". (الأشقر، 2017م، 54)

وفي تعريف آخر: "القدرة على توليد أفكار وتقنيات ووجهات نظر مبتكرة أو توضيحها أو تطبيقها وغالبا ضمن بيئة تعاونية. وهو مكون رئيسي من عناصر التفكير الهادف، ويعتبر الإبداع وسيلة لخلق المعرفة التي يمكن أن تعزز التعلم الذاتي وتعلم كيفية التعلم، والتعلم مدى الحياة". ( السالمي، 2019م، 187)

### أهمية الإبداع:

لخصت الباحثة أهمية الإبداع كما ذكره (محمد، 2009) كالتالي:

- ينعكس الإبداع على حالة الفرد النفسية، فيشعر دائما بالتفاؤل والتطلع لما هو أفضل.
- الإبداع ينمي المهارات ويقوّي القدرات، وينظم الطاقات كي تعمل بتوازن وتنتج بغزارة، فتزدهر الحياة وترتقي.
- الإبداع يبشر أصحابه بإنجازات رائعة في المستقبل وآفاق جديدة.
- حينما يبذل الفرد يصل لمستوى عال من التركيز وقوة الانتباه، فتتحرر طاقاتنا من قيود الكسل والتراخي والضعف والخوف فيحول سلبيته إلى إبداع.
- الإبداع ينمي المعارف الإنسانية، و يشجع على القراءة والتأليف والتعليم، والتدريب والخطابة والحوار، والاتصال الثقافي والبحث والاكتشاف والواقعية، وينمي روح العمل الجماعية.
- الإبداع يشرح صدر المبدع ويشعره بالسعادة لأنه يخرج من روتين الحياة إلى الجد والنشاط، وينقله من الأفكار السيئة إلى الأفكار الإيجابية، فيحوّله من الضعف إلى القوة، ويحقق ذاته ويكون نافعا لنفسه ولمجتمعه.

### أهداف تنمية التفكير الإبداعي:

1. هي جزء من مسئولية المجتمع في تنمية النواحي الإبداعية لدى الفرد مع الاعتراف بقدرات الآخرين.
2. تشجع المرونة والانفتاح على كل ما هو جديد مع القدرة على التكيف، والتخلي بالشجاعة إزاء الأمور غير المتوقعة.
3. مساعدة الفرد على التعامل مع تحديات الحياة، وتحمل كافة أنواع الضغوط والتوتر التي تواجهه. (بسري، 2019م، 186)

## مهارات التفكير الإبداعي:

تنوعت مهارات التفكير الإبداعي لتشمل احتياجات الفرد و المجتمع من اكتساب هذه المهارات، ولخصت الباحثة هذه المهارات كالتالي:

**الطلاقة:** هي القدرة على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار الإبداعية المناسبة خلال فترة زمنية محددة، ومنها (طلاقة الرموز والكلمات، طلاقة المعاني والأفكار، طلاقة تعبيرية، طلاقة التداعي).

**الأصالة:** هي القدرة على التفرد بالتعبير وإعطاء فكرة جديدة خارجة عن المؤلف، والفكرة الأصيلة هي التي تكون متميزة غير شائعة.

**المرونة:** هي القدرة على تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف، وتقديم استجابات متنوعة.

وهي اما مرونة تلقائية: سرعة إصدار أكبر قدر ممكن من الأفكار المتنوعة.

أو مرونة تكيفية: القدرة على تغيير الحالة الذهنية في مواجهة المشكلات.

**الحساسية للمشكلات:** هي القدرة على اكتشاف المشاكل والتعامل معها وإيجاد الحلول الملائمة لها. (الفقيه، 2020م، 60)

## مستويات التفكير الإبداعي:

**الإبداع التعبيري:** يتضمن توليد أفكار فريدة من نوعها بغض النظر عن موضوعها.

**الإبداع المنتج:** يمثل الأداء الحر للأفراد وفقا لبعض الضوابط والحدود.

**الإبداع الابتكاري:** يركز على البراعة والابتكار في الاستخدام الأمثل للأدوات والتقنيات والمواد المتاحة.

**الإبداع التجديدي:** يتضمن التجديد في المفاهيم، وكذلك اختراع مفاهيم ومبادئ فكرية ثابتة، وتقديم منطلقات فكرية جديدة مما يؤدي إلى حدوث تحسن جوهري في الأداء.

**الإبداع الانبثاقي:** أعلى درجات الإبداع وأقلها حدوثا. (عمر، 2017م، 222)

وأشارت (حمد، أسماء، 2020م، 29) أن المؤسسات، والمراكز الريادية، هي التي تركز أنشطة البحوث والتطوير، وتعمل على زيادة استثمار ذاتها فيها، وتهيئ ظروف البيئة الإدارية المناسبة التي توجد جوا مناسباً للابتكار والإبداع، وهي بمثابة تراكم للخبرات، الذي يشكل أساس نجاح المؤسسات، ونجد هذا الدور واضحا في حاضنة الأعمال والتكنولوجيا بالجامعة الإسلامية.

ويظهر دور التعليم المستمر في تنمية مهارات التفكير الإبداعي من خلال:

- عن طريق احتضان الأفكار الريادية لدى الشباب الفلسطيني.
- تقدم الحاضنة تمويل على شكل منح غير مستردة تتراوح بين 4 و 7 آلاف دولار، وذلك بهدف مساعدة الشباب الرياديين ذوي الأفكار والمشاريع الإبداعية على البدء بتنفيذ أفكارهم وتطويرها.
- توجيه وإرشاد ومتابعة الشباب ذوي الأفكار والمشاريع الإبداعية بالاعتماد على مجموعة من الموجهين من رواد الأعمال الناجحين من داخل وخارج فلسطين.
- تعزيز قدرات ومهارات الخريجين في العديد من المجالات والتخصصات ومنها مهارات التفكير الإبداعي عن طريق برامج دائرة الخريجين.
- تنظيم معارض سنوية لتوفير خدمة التسويق للشركات الريادية والأفكار الإبداعية.

#### 4. مهارات إدارة الوقت:

تعتبر مهارات إدارة الوقت من أهم المهارات الحياتية التي يحتاجها أفراد المجتمع على اختلاف الزمان والمكان، وتظهر أهمية هذه المهارات في ديننا الإسلامي بوضوح خاصة بمواقيت الصلاة التي ارتبطت بالوقت، فهي اول من اكسبت المسلمين مهارات إدارة الوقت.

#### مفهوم الوقت:

تنوعت تعريفات الوقت ومن هذه التعريفات ما يلي:

"الوقت كما هو معروف يعبر عن الحيز الزمني التي تؤدي فيه الأعمال والأنشطة ، ويكتسب قيمته من حقيقة أن عملية استرجاعه مستحيلة وأنه لا يمكن تخزينه، وأنه موزع بعدالة بين الأفراد، وأنه من الموارد النادرة التي لا تجمع". (بطاح والطعاني، 2016م، 184)

تعرف: بأنها "تلك المهارة التي تستخدم من أجل الحصول على أفضل استغلال للوقت المرتبط بواجبات أو مهام أو أعمال محددة، وبأغراض أو أهداف شخصية، وهي عملية ذهنية تهدف إلى استخدام الوقت بحكمة وفاعلية تامة". (القواسمة، وأبو غزالة، 2013م، 45)

#### أما عن مهارة إدارة الوقت:

"مهارة سلوكية تعني قدرة الفرد على تنظيم سلوكه وتغيير بعض عاداته السلبية التي يمارسها في حياته، لتدبير وقته واستغلاله الاستغلال الأمثل والتغلب على ضغوط الحياة". (في الشيخ خليل، 2017م، 29)

وفي تعريف آخر "القدرة الذكية في توزيع مادة النجاح والانجاز (الوقت) على موارده، وأنشطته المختلفة، وصولاً إلى الاستخدام الأمثل لها في تحقيق الأهداف". (المدهون، 2018م، 72)

وتعرف أيضاً: القدرة على تنظيم وقت الدراسة والتخطيط المسبق للوقت المتاح في اليوم المعتاد بما يتناسب مع الظروف، واحترام هذا الوقت واستغلاله بأقصى ما يمكن من جهد ليحقق الأهداف بفاعلية. (قطاف، وحمادي، وبعيط، 2019م، 373)

### أهمية إدارة الوقت:

لخصت الباحثة أهمية إدارة الوقت كما يلي:

- يساعد على تنظيم الأولويات وترتيبها.
- الاستغلال الجيد للموارد المتاحة لإنجاز المهام والأنشطة.
- تنظيم الوقت يحسن القدرة على التحصيل ويشعر الفرد بالصحة والراحة النفسية.
- (قطاف، وآخرون ، 2019م، 369)
- تساعد في تحديد الهدف منذ اللحظة الأولى.
- وضوح النتائج الرائعة المكتسبة من إدارة الوقت واستثماره بالشكل الصحيح.
- إنجاز الكثير من الأعمال في زمن قصير، وجهد أقل.
- التمتع بالاستقرار الاجتماعي والنفسي، العاطفي.
- الشعور بالسعادة والقوة والتفاؤل، التخلص من الحزن والقلق وبدأ حياة جديدة .
- التخلص من التراكبات السلبية التي تنهك طاقات الإنسان. (حمد، مروان، 2020م،

(81)

وأضاف فضل الله (2020م، 30)

- تمكين الفرد من تحقيق أهدافه المرجوة في مختلف مناحي الحياة.
- تحقيق التوازن بين حاجات الفرد المتنوعة والمختلفة.
- تظهر أهمية إدارة الوقت في الأزمات والطوارئ والمواقف الحرجة.

### مهارات إدارة الوقت:

تنوعت مهارات إدارة الوقت لتشمل احتياجات الفرد و المجتمع من اكتساب هذه المهارات، ولخصت الباحثة هذه المهارات كالتالي:

1. **مراجعة الأهداف:** على الفرد مراجعة أهدافه وخطته وأن تكون أولوياته مرتبة حتى يستطيع إدارة وقته بطريقة جيدة.
2. **الاحتفاظ بخطة زمنية:** أن يضع الفرد برنامج عمل زمني لتحقيق أهدافه في فترة زمنية محددة، بحيث تكون مناسبة ومنظمة تستجيب لحاجاته ومتطلباته الخاصة.
3. **وضع قائمة إنجازات يومية:** أن يكون لدى الفرد قائمة من الإنجازات اليومية ليتدارك بها مشكلات النسيان وعدم التأخير والتأجيل.
4. **سد منافذ هروب الوقت:** المنافذ المسببة إلى التهرب وهدر الوقت، والكسل والتسويف.
5. **استغلال الأوقات الهامشية:** أي الأوقات القائمة بين العمال والالتزامات مثل انتظار الوجبات، ركوب الحافلة، الوقت بين المحاضرات.
6. **عدم الاستسلام للأمور العاجلة:** أي الأمور غير الضرورية فهي تجعل الفرد أداة في برامج الآخرين وتسلبه وقته. (فضل الله، 2020م، 32)

#### معوقات تنظيم الوقت:

عدم وجود أهداف أو خطط، وعدم تحديد الأولويات عدم التخطيط للوقت، والتكاسل والتأجيل والتسويف حيث يعتبر من أخطر المعوقات، والنسيان، ومقاطعات الآخرين للفرد، وعدم اكتمال الأعمال وتنظيمها، التفكير السيء، وسوء الفهم، والزيارات المفاجئة، والاتصالات الهاتفية غير المجدية، كذلك من مضيعات الوقت عدم استغلال الأوقات الهامشية مثل وقت ركوب الحافلة وانتظار المواعيد وغيرها، كذلك وجود نقص في المعلومات والتوجيه، كذلك عدم التعامل الجيد مع الأزمات والطوارئ. (قطاف، وآخرون، 2019م، 369)

#### ويظهر دور التعليم المستمر في تنمية مهارات إدارة الوقت من خلال:

- الزام المستفيدين بإطار زمني محدد للتدريب أو الاستفادة من البرامج المقدمة.
- البرامج التدريبية الإدارية تنمي مهارات تخطيط وتنظيم الوقت للمستفيدين.
- مشاريع حاضنة الأعمال والتكنولوجية تساعد الريادين على التخطيط لتحقيق أهدافهم خلال فترة زمنية محددة.
- كذلك الأفكار الإبداعية التي تحتضنها الحاضنة مبروطة بتنمية مهارات إدارة الوقت.

#### 5. مهارات تسويق الذات:

المهارة الخامسة كانت مهارة التسويق الذاتي، وتعتبر من أهم المهارات الحياتية التي يحتاجها أفراد المجتمع خاصة فئة الشباب والخريجين، وتنوعت تعريفاتها ومن هذه التعريفات:

وتعرف: " كافة الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها الشخص لتسويق نفسه، أو أفكار، أو سماته، أو خصائصه، بهدف تحقيق ما يرنوا إليه من أمور وأهداف تحقق له طموحاته الحالية والمستقبلية". (اليحيائية، البحرانية، كاظم، 2019م، 300)

وفي تعريف آخر: "مجموعة من المهارات التي تتصف بالثقة بالذات واكتساب ثقافة الاقناع والقدرة على التكيف مع المتغيرات والتأثير على الآخرين وتطوير الذات وذلك من أجل ضمان النجاح في الحياة العملية والتخطيط للمستقبل الوظيفي". (المظلوم، اللوزي، 2020م، 54)

### مهارات تسويق الذات:

تنوعت مهارات التسويق الذاتي لتشمل احتياجات الفرد و المجتمع من اكتساب هذه المهارات، ولخصت الباحثة هذه المهارات كالتالي:

**تطوير الذات:** تعنى إدارة الفرد لذاته بطريقة إيجابية من خلال تنمية واكتساب المهارات الجديدة التي تجعله يشعر بالرضا وتعينه على التركيز وتحقيق أهدافه بشكل فعال .

**القدرة على الاقناع:** القدرة على إجادة مهارات الاتصال والتمكن من فنون الحوار و التأثير على الآخرين واخضاعهم لفكرة أو رأي ما .

**المرونة والتكيف:** تعنى قدرة الفرد على التكيف والاستجابة للتحديات التي سوف يتعرض لها، و التكيف معها بنجاح.

**الثقة بالذات:** وهي إيمان الفرد بطاقاته، امكانياته، قدراته، وقراراته وهي إحدى مفاتيح النجاح في الحياة.

**مهارة كتابة السيرة الذاتية:** وتعرف بالقدرة على كتابة السيرة الذاتية بطريقة ملائمة بحيث تكون واضحة، مقنعة، وفعالة، وتكتب بطريقة مهنية جذابة لأصحاب العمل. (المظلوم، اللوزي، 2020م، 54)

**المقابلة الشخصية:** وهي تمنح الباحث عن الوظيفة فرصة تقديم نفسه لصاحب العمل واقناعه بأنه الأفضل من بين جميع المتقدمين. (عبد الواحد، 2016م، 311)

ويجب على الشخص أن يستثمر في وقته وينظر في امكانياته، ويحاول صياغة مهاراته بطريقة مثلى لكي تساعده في عرض نفسه ومهاراته لأصحاب العمل، فهم يبحثون عن الأشخاص الذين يتحدثون عن انفسهم بثقة ويعرضون مهاراتهم وكفاءاتهم واستعداداتهم بطريقة مميزة، لذلك على الشخص تدريب نفسه لا تقان مهارات تسويق الذات، و لم تقتصر هذه الحاجة على الأفراد

الراغبين في التوظيف فقط و إنما يحتاجها الأشخاص الراغبين في الاستمرار بوظائفهم والترقي.  
(اليحيائية، وآخرون، 2019م، 298)

يتبين للباحثة مما سبق انا مهارات التسويق الذاتي تعتبر من أهم المهارات الحياتية في وقتنا الحالي التي يحتاجها أفراد المجتمع الفلسطيني، فالمجتمع الفلسطيني يعاني من البطالة بنسبة كبيرة مع الحصار الذي يفرضه المحتل الإسرائيلي خاصة في المحافظات الجنوبية، حيث فرص العمل المحدودة والمشاريع المتاحة للشباب الفلسطيني قليلة جدا، حتى الوظائف الحكومية أصبحت قليلة مع توفر الإنتاج الإلكتروني و استبدال جزء لا بأس به من الأيدي العاملة البشرية بالماكينات والأجهزة الإلكترونية، نضيف إلى ذلك تقليص الأونروا لخدماتها المقدمة للاجئين الفلسطينيين في محافظات فلسطين الجنوبية أدى إلى الاستغناء عن عدد كبير من الموظفين التابعين للأمم المتحدة و قلة توفر وظائف جديدة للشباب الفلسطيني.

من خلال ما سبق نجد أن المنافسة أصبحت قوية جدا مع قلة العرض في الوظائف و كثرة الطلب عليها أدى إلى اهتمام أفراد المجتمع الفلسطيني باكتساب مهارات التسويق الذاتي و تنميتها باستمرار بما يتناسب مع احتياجات الأفراد والمجتمع.

### **ويظهر دور التعليم المستمر في تنمية مهارات تسويق الذات من خلال:**

عن طريق تعزيز فرص التوظيف الذاتي عبر الإنترنت لدى خريجي قطاع غزة، حيث تقدم حاضنة الأعمال والتكنولوجيا مجموعة من المشاريع مثل مشروع "Login"، الذي يهدف إلى تطوير مهارات الخريجين في 3 جوانب (الجانب التقني، العمل الحر، تدريب المهارات الحياتية) ، بما مجموعه 180 ساعة تدريبية لكل مجموعة، ومن أهم هذه المهارات مهارات التسويق الذاتي.

كذلك مشروع "SheTech" الذي يهدف إلى خلق فرص عمل لمجموعة من الفتيات الفلسطينيات حيث يتم تدريبهم على مهارات تقنية متعلقة ببناء وإدارة المتاجر الإلكترونية والتسويق الإلكتروني، والتسويق الذاتي وإعداد المحتوى الإلكتروني.

فمهارات التسويق الذاتي و كتابة السيرة الذاتية يتم تنميتها في معظم البرامج التدريبية التي تستهدف الخريجين وربطهم بسوق العمل المحلي والدولي، حيث يتم تأهيلهم من خلال إعداد البرامج التدريبية المجانية والمتخصصة لهم، وتقديم الخدمات الإرشادية والتواصلية وبناء جسور التعاون مع مختلف المؤسسات لمساعدة الخريجين في كافة المجالات.

يتبين مما تم عرضه أعلى أهمية الجامعة الإسلامية ومراكزها المتعددة في خدمة المجتمع على العديد من الأصعدة، مما يحثنا أكثر لعمل مزيد من البحث والتقصي لمعرفة تأثير التعليم المستمر كأحد مراكز الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لأفراد المجتمع وهو الهدف الرئيس لهذه الدراسة، واقتراح سبل لتطوير ذلك الدور من أجل خدمة أفضل.

# الفصل الثالث

## الدراسات السابقة

## الفصل الثالث

### الدراسات السابقة

#### تمهيد:

بعد اطلاع الباحثة على عدد من الأدبيات التربوية العربية والأجنبية في مجال خدمة الجامعة لأفراد المجتمع تحديدا برامج التعليم المستمر وتنمية مهارات أفراد المجتمع الحياتية، فقامت الباحثة برصد أكبر قدر ممكن من الدراسات السابقة مقسمة إلى مجموعتين الأولى للدراسات العربية والمجموعة الثانية للدراسات الأجنبية ومرتبطة من الأحدث للأقدم على النحو التالي:

#### أولا: الدراسات العربية:

1. دراسة (هلابي، 2020) بعنوان: " البيئة الجامعية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة"، السعودية.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على المقومات البشرية والمادية للبيئة الجامعية كما تراها طالبات الجامعة، وتحديد العلاقة بين البيئة الجامعية والمهارات الحياتية.

منهج الدراسة وأدواتها: المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الاستبانة كأداة.

مجتمع وعينة الدراسة: مجتمع الدراسة جميع طالبات التربية الخاصة والتربية الفنية بكلية التربية بجامعة طيبة والذي بلغ عددهن 1413 طالبة، أما العينة 181 طالبة.

نتائج الدراسة: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات على استبانة البيئة الجامعية واستبانة المهارات الحياتية.

2. دراسة (الشحنة، 2019) بعنوان: "دور جامعة بورسعيد في خدمة المجتمع وتنمية البيئة: دراسة ميدانية"، مصر.

هدف الدراسة: معرفة دور جامعة بورسعيد في خدمة المجتمع والواقع الراهن الى جانب تقديم بعض المقترحات لتفعيل هذا الدور.

منهج الدراسة وأدواتها: المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة.

**مجتمع وعينة الدراسة:** عينة الدراسة ميدانية اشتملت على أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة بور سعيد، وعينة مقصودة من الإداريين في كليات نفس الجامعة، وبعض أفراد المجتمع أولادهم في نفس الجامعة.

**نتائج الدراسة:** اهم النتائج وجود ارتباط بين أهداف الجامعة وخدمة المجتمع بدرجة تحقق متوسطة.

**3. دراسة (الترك، 2019) بعنوان: " برنامج تربوي مقترح لتنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية".**

**هدف الدراسة:** هدفت الدراسة الى اقتراح برنامج تربوي لتنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية.

**منهج الدراسة وأدواتها:** المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة.

**مجتمع وعينة الدراسة:** مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الأردنية الحكومية للعام الدراسي ( 2014 – 2015 ) 90143، و2886 من أعضاء هيئة التدريس وتكونت عينة الدراسة من 1547 طالباً وطالبة، و 153 عضو هيئة تدريس.

**نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة المهارات الحياتية جاءت بدرجة متوسطة من وجهة نظر عينة الدراسة.

**4. دراسة (الکرد، 2019) بعنوان: "تصور مقترح لتطوير دور الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في تعزيز الابتكار لدى طلبة الكليات العلمية".**

**هدف الدراسة:** اقتراح تصور مقترح لتطوير دور الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في تعزيز الابتكار لدى طلبة الكليات العلمية.

**منهج الدراسة وأدواتها:** المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي، أداة الدراسة الاستبانة.

**مجتمع وعينة الدراسة:** مجتمع الدراسة (8006) من طلاب وطالبات الكليات العلمية بجامعتي الإسلامية وفلسطين، والعينة (400) طالب وطالبة.

**نتائج الدراسة:** أن الدرجة الكلية لتقدير عينة الدراسة لدور الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في تعزيز الابتكار لدى طلبة الكليات العلمية حصلت على وزن نسبي

65.44% أي (بدرجة متوسطة).

5. دراسة (رجب، 2018) بعنوان: "واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة وسبل تحسينه".

هدف الدراسة: التعرف إلى واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، ووضع سبل لتحسين عمليات التشبيك في الجامعات.

منهج الدراسة وأدواتها: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، أداة الدراسة الاستبانة.

مجتمع وعينة الدراسة: جميع العمداء ونوابهم ورؤساء الأقسام في الجامعات الفلسطينية الثلاثة (الإسلامية، الأقصى، فلسطين) والبالغ عددهم (189) مبحوثاً.

نتائج الدراسة: واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة جاءت بدرجة كبيرة وبوزن نسبي قدره 71.53%، حصل المجال الثالث في الدراسة مجال (خدمة المجتمع والتعليم المستمر) على المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره 75.4 % أي بدرجة تقديرية كبيرة.

6. دراسة (المدهون، 2018) بعنوان: "دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية المهارات الحياتية لطلبتهم بمحافظة فلسطين الجنوبية وسبل تفعيله".

هدف الدراسة: التعرف إلى درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تنمية المهارات الحياتية لطلبتهم بمحافظة فلسطين الجنوبية، واقتراح مجموعة من السبل لتفعيل هذا الدور.

منهج الدراسة وأدواتها: المنهج الوصفي التحليلي، أدوات الدراسة الاستبانة و المقابلة.

مجتمع وعينة الدراسة: مجتمع الدراسة (58604) من طلبة المرحلة الثانوية في محافظات فلسطين الجنوبية وكانت عينة الدراسة (440) طالب و طالبة.

نتائج الدراسة: أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تنمية المهارات الحياتية لطلبتهم كانت عالية، اقترح الباحث مجموعة من السبل لتفعيل هذا الدور.

7. دراسة (إبراهيم والعمر، 2017) بعنوان: "تقييم الدبلومات التربوية ببرامج التعليم المستمر بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة حائل من وجهة نظر الدارسين: دراسة تحليلية. المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي"، السعودية.

هدف الدراسة: تقييم لبرامج التعليم المستمر (الدبلومات التربوية) المقدمة من قبل عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة حائل، من خلال التعرف على جودة مخرجات التعليم

المستمر وتحديد نقاط القوة والضعف، والتعرف على وسائل من شأنها أن تسهم في تطوير هذه المخرجات.

**منهج الدراسة وأدواتها:** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، أداة الدراسة الاستبانة.

**مجتمع وعينة الدراسة:** مجتمع وعينة الدراسة 204 دارس ودارسة.

**نتائج الدراسة:** هناك رضى من قبل المتدربين عن الدورات التدريبية المقدمة لهم، وأن برامج الدبلومات بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر قد أكسبت الملتحقين بها المهارات والمعارف اللازمة للعمل بمجال التربية والتعليم وفق مخرجات التعلم المستهدفة من وجهة نظر الدارسين بها.

**8. دراسة (عمر، 2017) بعنوان: "دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها:**

**دراسة ميدانية بجامعة أسوان"، مصر.**

**هدف الدراسة:** إلى التعرف على المهارات الحياتية التي يفرضها الوقت الراهن على طلاب الجامعة، والتوصل لمجموعة من التوصيات التي تعزز دور الجامعة في تنمية هذه المهارات.

**منهج الدراسة وأدواتها:** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، أداة الدراسة الاستبانة.

**مجتمع وعينة الدراسة:** المجتمع جميع طلاب جامعة أسوان، أما العينة 500 من طلبة الجامعة.

**نتائج الدراسة:** ظهور مستوى مرتفع في بعض المهارات الحياتية مثل التواصل الاجتماعي، والقيادة والعمل ضمن فريق، و قصور في بعض المهارات مثل تبني الحلول الابتكارية واختيار الوقت المناسب لحل المشكلات.

**9. دراسة (الشيشنية، 2017) بعنوان: "دور جامعة القدس المفتوحة في خدمة المجتمع في**

**ضوء مسئوليتها المجتمعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية"، فلسطين.**

**هدف الدراسة:** معرفة دور جامعة القدس المفتوحة في خدمة المجتمع في ضوء مسئوليتها المجتمعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

**منهج الدراسة وأدواتها:** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، أداة الدراسة الاستبانة.

**مجتمع وعينة الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة في قطاع غزة، ويبلغ عددهم نحو (73) عضو هيئة تدريس موزعين على خمسة أفرع في محافظات قطاع غزة.

قامت الباحثة بأخذ العينة بطريقة المسح الشامل لجميع أفراد الدراسة.

**نتائج الدراسة:** دور جامعة القدس المفتوحة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤولياتها المجتمعية بلغ مستوى مرتفع بنسبة ( 75.89 %)، لكن كان دور الجامعة في خدمة المجتمع نسبته اقل من باقي ادوار الجامعة.

**10. دراسة (التبالي و سنبل، 2017) بعنوان: " معوقات قيام مراكز التعليم المستمر في الجامعات الحكومية اليمنية بممارسة دورها في خدمة المجتمع".**

**هدف الدراسة:** التعرف على معوقات قيام مراكز التعليم المستمر في الجامعات الحكومية اليمنية بدورها في خدمة المجتمع.

**منهج الدراسة وادواته:** المنهج الوصفي، وأداة الدراسة الاستبانة.

**مجتمع وعينة الدراسة:** طبقت الاستبانة على (252) فردا من أساتذة جامعات (عدن والحديدة ودمار) والبالغ عددهم (196)، و(56) من العاملين في المراكز.

**نتائج الدراسة:** كشفت الدراسة عن أن دور الجامعات اليمنية في خدمة المجتمع تقف أمامه بعض المعوقات ، وهي معوقات إدارية وبشرية وفنية وتدرسية وسياسية وتشريعية بدرجة كبيرة.

**11. دراسة (المختار، 2015) بعنوان: "دور الجامعة في خدمة المجتمع بليبيا: جامعة طرابلس نموذجا".**

**هدفت الدراسة:** توضيح دور الجامعات المعاصرة في خدمة المجتمع ودراسة واقع هذا الدور، وعرض خبرة ماليزيا في مجال الجامعة وخدمة المجتمع، وهدفت إلى التعرف على الآليات المقترحة لتفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع بجامعة طرابلس.

**منهج الدراسة وأدواتها:** المنهج الوصفي وأداة الدراسة الاستبانة.

**مجتمع وعينة الدراسة:** المجتمع القيادات الجامعية وبعض قيادات قطاعات الإنتاج في طرابلس بليبيا، العينة جميع أفراد المجتمع محل الدراسة والبالغ عددهم (72).

نتائج الدراسة: أهم النتائج ضعف دور جامعة طرابلس في خدمة المجتمع بسبب قلة الوعي بمدى أهمية دور الجامعة في خدمة المجتمع سواء بالنسبة للعاملين داخل الجامعة أو بالنسبة لأفراد المجتمع الخارجي.

12. دراسة (الكردي، 2015م) بعنوان: "دور الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني من وجهة نظر رؤساء الأقسام ومجلس الجامعة"

هدفت الدراسة: التعرف على دور الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني من وجهة نظر رؤساء الأقسام ومجلس الجامعة  
منهج الدراسة وأدواتها: المنهج الوصفي التحليلي، أداة الدراسة الاستبانة.

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع رؤساء الأقسام وأعضاء مجلس الجامعة البالغ عددهم (65) في العام 2014م.

العينة أخذت بطريقة المسح الشامل لجميع أفراد الدراسة.

نتائج الدراسة: وجود تأثير واضح لدور الجامعة في البحث العلمي ودعم التعليم وبالتالي يؤدي إلى تحقيق التنمية الاقتصادية، كذلك وجود تأثير للجامعة الإسلامية في تقديم حلول لمشكلات التعليم الجامعي وبين تحقيق التنمية الاقتصادية.

13. دراسة (أبو قرن، 2015) بعنوان: "واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة (دراسة مقارنة بين قسمي التعليم المستمر في جامعتي الأزهر والإسلامية)".

هدف الدراسة: التعرف إلى واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية من خلال مقارنة بين عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بالجامعة الإسلامية، ومركز التعليم المستمر بجامعة الأزهر، وتحديد المعوقات والمشكلات المؤثرة على ريادة الأعمال، وتقديم بعض المقترحات لتعزيز الريادة لدى الشباب الفلسطيني في قطاع غزة.

منهج الدراسة وأدواتها: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، أداة الدراسة الاستبانة.

مجتمع وعينة الدراسة: مجتمع الدراسة (300) من طلبة التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر، عينة الدراسة (160) طالب وطالبة.

نتائج الدراسة: من أهم النتائج تمثل إدارة التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية مكاناً لتنمية روح الإبداع، بينما التعليم المستمر بجامعة الأزهر ما زال دوره محدوداً، وتشجع إدارة التعليم المستمر

بالجامعة الإسلامية في الحصول على مؤهلات فنية وعلمية تسهم في تطوير أساليب تقديم الخدمات التعليمية.

**14. دراسة (ابو ساكور، 2014م) بعنوان: "دور إدارة جامعة القدس المفتوحة في تمكين الشباب وتنمية قدراتهم في المجتمع الفلسطيني".**

**هدف الدراسة:** الكشف عن دور إدارة جامعة القدس المفتوحة في فلسطين في تمكين الشباب وتنمية قدراتهم في المجتمع الفلسطيني.

**منهج الدراسة وأدواتها:** استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة. **مجتمع وعينة الدراسة:** مجتمع الدراسة (13650) طالب وطالبة، والعينة (1000) طالب وطالبة.

**نتائج الدراسة:** أظهرت نتائج الدراسة أن درجة تقدير أفراد العينة الكلية لدور إدارة جامعة القدس المفتوحة في تمكين الشباب وتنمية قدراتهم مرتفعة.

**15. دراسة (أبو العلا، 2013م) بعنوان: "دور الجامعة في تفعيل التعليم المستمر في ضوء خصائص اقتصاد المعرفة رؤية مقترحة"، السعودية.**

**هدف الدراسة:** إلى توضيح دور التعليم الجامعي في تفعيل التعليم المستمر في ضوء خصائص اقتصاد المعرفة في رؤية تحليلية تناولت كل من مفهوم التعليم المستمر وأهميته.

**منهج الدراسة وأدواتها:** (دراسة مكتبية).

**مجتمع وعينة الدراسة:** بعض الدراسات العربية والأجنبية في مجالي المعرفة والتعليم المستمر.

**نتائج الدراسة:** أن سياسات التعليم المستمر أصبحت تشكل مساحة جديدة في بيئة التعلم بسبب التقنيات الحديثة للاتصال والمعلومات، وأن التعليم المستمر يهدف إلى تحسين نوعية الحياة لكل فرد، وأن التعلم الإلكتروني الخيار الاستراتيجي الذي لا بديل عنه لتحقيق التعليم المستمر وجعل التعلم غير مرتبط بالزمان والمكان.

**16. دراسة (الحربي، 2012م) بعنوان: "دور جامعة جازان في تنمية وخدمة المجتمع المحلي: دراسة ميدانية"، السعودية.**

**هدف الدراسة:** على اسهامات جامعة جازان في مجالات تنمية وخدمة المجتمع المحلي، وكذلك الكشف عن المعوقات التي تواجه هذا الدور، ووضع تصور مقترح يساعد في تفعيل هذا الدور.

منهج الدراسة وأدواته: المنهج الوصفي، والأدوات الاستبانة والمقابلة.

مجتمع وعينة الدراسة: 82 مشاركا ومشاركة من (14) محافظة من الأفراد ومؤسسات المجتمع المحلي.

نتائج الدراسة: ضعف في دور جامعة جازان في تنمية المجتمع المحلي بسبب قلة اللقاءات المباشرة مع المجتمع، وضعف الأنشطة التدريبية للمجتمع في الفترة الصيفية.

17. دراسة (قريب الله، 2011م) بعنوان: "دور جامعة أسيوط في خدمة البيئة وتنمية المجتمع: الواقع والتحديات"، مصر.

هدف الدراسة: معرفة دور جامعة أسيوط في خدمة البيئة وتنمية المجتمع، وأهم المشكلات التي تحول دون ذلك.

منهج الدراسة وأدواتها: المنهج الوصفي التحليلي وأدوات الدراسة استبانتان واحدة لتحديد واقع الدور والثانية لأهم المشكلات.

مجتمع وعينة الدراسة: (200) من أعضاء هيئة التدريس.

نتائج الدراسة: أن الجامعة تسهم في تقديم الخدمات لأفراد المجتمع من خلال تدريبهم على استخدام الحاسب الآلي، وتنظيم دورات للتنمية المهنية لمعلمي التعليم قبل الجامعي، واعتقاد أفراد المجتمع أن الخدمة الجامعية مقصورة على منسوبيها.

## ثانيا: الدراسات الأجنبية

1. دراسة (Shek و آخرون 2020) بعنوان: " Perceptions of Adolescents,

Teachers and Parents of Life Skills Education and Life Skills in

"High School Students in Hong Kong

"تصورات المراهقين والمعلمين وأولياء الأمور حول تعليم المهارات الحياتية والمهارات الحياتية ذاتها لدى طلاب المدارس الثانوية في هونغ كونغ"

هدف الدراسة: البحث في تصورات مختلفة عن طريق المقارنة بين أربع دراسات لمعرفة مدى حاجة المراهقين للمهارات الحياتية.

منهج الدراسة وأدواتها: تحليل محتوى.

مجتمع وعينة الدراسة: أربع أدبيات سابقة بنفس الموضوع.

نتائج الدراسة: أن تنمية المهارات الحياتية للمراهقين لم تكن كاملة. مقارنة بالمدرسين وأولياء الأمور، كذلك أن تعليم المهارات الحياتية غير كافٍ في المناهج المدرسية، هناك حاجة قوية لتكثيف تعليم المهارات الحياتية لدى المراهقين ، لا سيما في هونغ كونغ.

## 2. دراسة (Kendra 2018) بعنوان: " Life Skills in Non-Formal Contexts For Adolescent Girls in Developing Countries- A Michigan Institute Report"

"المهارات الحياتية في السياقات غير الرسمية للفتيات المراهقات في البلدان النامية - تقرير معهد ميشيغان"

هدف الدراسة: معرفة برامج المهارات الحياتية غير الرسمية التي يتم تنفيذها في البلدان النامية التي تفيد الفتيات المراهقات ، وكيف يمكن لسياقات التعليم غير النظامي أن تقدم هذه المهارات على أفضل وجه، ورسم خريطة لبرامج المهارات الحياتية غير الرسمية التي تفيد الشابات في ذه البلدان.

منهج الدراسة وأدواتها: منهج بنائي.

مجتمع وعينة الدراسة: 779 مراهقة مشاركة في البرنامج و 54 مديرة مشروع، بيانات عن إجمالي 103 برنامج.

نتائج الدراسة: شعور المشاركون عمومًا بالرضا الشديد عن محتوى البرنامج ، وجعلوا حضور الدورات التدريبية من أولوياتهم الدورات التدريبية.

## 3. دراسة (Hamid and Soroya 2017م) بعنوان:

### "Continuing Education for LIS Professionals Why"

"أهمية التعليم المستمر للعاملين في المكتبات وتكنولوجيا المعلومات".

هدف الدراسة: الغرض من هذه الدراسة هو تحديد نتائج برامج التعليم المستمر التي يتم تنفيذها، سواء كانت لها آثار إيجابية أو سلبية على الحياة الشخصية والمهنية للمشاركين.

**منهج الدراسة وأدواتها:** المنهجية كانت طريقة البحث المستخدمة في هذه الدراسة عبارة عن مسح استند إلى النتائج المستمدة من مراجعة شاملة للأدبيات، كانت أداة جمع البيانات عبارة عن استبيان عبر الإنترنت.

**مجتمع وعينة الدراسة:** 120 متخصصاً في المكتبات في المكتبات الباكستانية.

**نتائج الدراسة:** خلصت الدراسة إلى أن برامج التعليم المستمر (CEPs) كان لها آثار إيجابية على الحياة المهنية والشخصية للمشاركين، كان التأثير على حياتهم الشخصية ملحوظاً أيضاً: ساعدهم على بناء الثقة وزيادة التفاعل الشخصي وتنمية قدرتهم على البحث والقيادة والتواصل والمهارات الإدارية.

فإن نتائج متخصصي الامتثال والأخلاقيات يلعبون دوراً مهماً في بناء قدرات أمناء المكتبات المحترفين، وتوضح هذه الدراسة آثار جلسات التدريب الرسمية أو غير الرسمية على الحياة المهنية والشخصية لمهني LIS.

**4. دراسة (Peris and Delis 2016) بعنوان:**

**Developing Social Responsibility in Croatian Universities: A "Benchmarking Approach and an Overview of Current Situation"**

"تنمية المسؤولية المجتمعية في الجامعات الكرواتية، مدخل مرجعي ونظرة عامة عالوضع الراهن".

**هدف الدراسة:** إلقاء الضوء على المسؤولية الاجتماعية للجامعات، بوصفها جزء مهما من وظيفتها الثالثة وتحديد أهمية تضمين برامج المبادرات والممارسات التجارية للمسؤولية الاجتماعية في البرامج الجامعية.

**منهج الدراسة وأدواتها:** المنهج الوصفي، وتحليل لمحتوى أدوات القياس.

**نتائج الدراسة:** أهم نتائج الدراسة التفاوت الكبير بين الدور التي تقوم به الجامعات في تضمين برامج ريادة الأعمال الاجتماعية ضمن برامجها الأكاديمية وما يجب أن تقوم به نظراً لحدثة تطبيق ريادة الأعمال المجتمعية في الجامعات الكرواتية.

5. دراسة (Wurdinger and Qureshi 2015) بعنوان:

**Enhancing College Students' Life Skills through Project Based "Learning"**

"تعزيز المهارات الحياتية للطلاب الجامعيين من خلال التعلم القائم على المشاريع"

هدف الدراسة: معرفة إذا كان من الممكن تطوير المهارات الحياتية لدى الطلاب في برامج التعلم القائم على المشاريع.

منهج الدراسة وأدواتها: المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الدراسة الاستبانة، والمقابلة.

مجتمع وعينة الدراسة: طلاباً مسجلين في دورة تعليم البرمجة اللغوية القائمة على مستوى الدراسات العليا

نتائج الدراسة: أنا هناك زيادة في اكتساب المهارات الحياتية بصفة عامة بعد الاستفادة من الدورات ولكن هناك تفاوت باكتساب المهارات.

6. دراسة (Ibarraran و اخرون 2014) بعنوان:

**Life Skills, Employability and Training for Disadvantaged Youth:  
"Evidence from a Randomized Evaluation Design"**

"المهارات الحياتية وقابلية التوظيف والتدريب للشباب المحرومين: دليل من تصميم تقييم عشوائي"

هدف الدراسة: معرفة درجة تأثير برنامج تدريب الشباب في جمهورية الدومينيكان على مخرجات سوق العمل التقليدية والنتائج المتعلقة بسلوك الشباب وأسلوب حياتهم ، والتوقعات حول المستقبل والمهارات الاجتماعية والعاطفية.

منهج الدراسة وأدواتها: المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الدراسة الاستبانة.

مجتمع وعينة الدراسة: المستفيدين من البرنامج.

نتائج الدراسة: كان للبرنامج تأثير إيجابي على إجراءات العمل الرسمية للرجال بحوالي 17%، كما أن للبرنامج تأثير إيجابي على المهارات غير المعرفية.

7. دراسة (Taha 2014م) بعنوان:

## Continuing Education and Development of Employees in "Enterprise"

"التعليم المستمر وتطوير مهارات عمال الشركات".

**هدف الدراسة:** هو تقديم واقع تنفيذ التعليم المستمر والممارسات في بيئة الأعمال السلوكية وتأثير التعليم المستمر على تطوير مهارات عمال الشركات.

**منهج الدراسة وأدواتها:** المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الدراسة الاستبانة.

**مجتمع وعينة الدراسة:** موظفين إداريين و عمال التصنيع.

**نتائج الدراسة:** هناك اتجاه عام لدى المستجيبين لرؤية التعليم المستمر مفيد لعملهم وهو السبب الرئيسي لتعليمهم وتدريبهم، هناك فرق كبير بين الموظفين الإداريين وطاقم التصنيع (عمال الإنتاج) فيما يتعلق بكيفية إدراكهم للتعليم المستمر، وهناك أهمية للتعليم في التطوير المهني.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

**أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:**

**من حيث المنهج:**

اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات على استخدام المنهج الوصفي التحليلي ومن هذه الدراسات: (دراسة هلابي، 2020)، (دراسة الشحنة 2019م)، (دراسة الترك 2019)، (دراسة رجب 2018)، (دراسة ابراهيم والعمر، 2017)، (دراسة عمر، 2017)، (دراسة الشيشنية 2017م)، (دراسة التبالي، وسنبل 2017م)، (دراسة المختار 2015م)، (دراسة الكرد 2015م)، (دراسة أبو قرن 2015م)، (دراسة Wurdinger and Qureshi 2015)، (دراسة أبو ساكور 2014م)، (دراسة Ibarraran و اخرون 2014)، (دراسة أبو العلا 2013م)، (دراسة الحربي 2012م)، (دراسة قريب الله 2011م)، (دراسة Taha 2014م)، واختلفت عنهم باقي الدراسات فتتوعدت فنجد (دراسة الكرد 2019)، (دراسة المدهون 2018)، جمعت بين المنهج الوصفي التحليلي والمنهج البنائي، (دراسة Kendra 2018) اعتمدت المنهج البنائي، و(دراسة Peris and Delis 2016م) جمعت بين المنهج الوصفي وتحليل المحتوى، ، وباقي

الدراسات اعتمدت على تحليل محتوى الأدبيات السابقة ومنها (دراسة Shek و آخرون 2020)، (دراسة Hamid and Soroya 2017م).

#### من حيث أدوات الدراسة:

اتفقت الدراسة الحالية مع (دراسة المدهون، 2018)، و(دراسة Wurdinger and Qureshi 2015)، و(دراسة الحربي 2012م) حيث جمعت بين الاستبانة و المقابلة، واتفقت مع معظم باقي الدراسات على استخدام الاستبانة كأداة للدراسة ومنها: (دراسة هلابي 2020)، (دراسة الشحنة 2019م)، (دراسة الترك 2019)، (دراسة الكرد 2019)، (دراسة رجب 2018)، (دراسة ابراهيم والعمرو 2017)، (دراسة عمر 2017)، (دراسة الشيشنية 2017م)، (دراسة التبالي، وسنبل 2017م)، (دراسة المختار 2015م)، (دراسة الكرد 2015م)، (دراسة أبو قرن 2015م)، (دراسة أبو ساكور 2014م)، (دراسة Ibararan و آخرون 2014)، (دراسة قريب الله 2011م)، (دراسة Taha 2014)، و اختلفت عنهم باقي الدراسات فتتوعدت فنجد (دراسة Peris and Delis 2016م) جمعت بين الاستبانة و تحليل المحتوى، و باقي الدراسات اعتمدت على تحليل محتوى الأدبيات السابقة و منها (دراسة Shek و آخرون 2020)، (دراسة Kendra 2018)، (دراسة Hamid and Soroya 2017م)، (دراسة أبو العلا 2013م).

#### من حيث المجتمع والعينة:

اتفقت الدراسة الحالية مع (دراسة الحربي 2012م) فاعتمدت على أفراد المجتمع المحلي كعينة للدراسة، واختلفت مع باقي الدراسات فكان هناك تنوع بين الدراسات في اختيار مجتمع و عينة الدراسة فمن الدراسات من اعتمد على أعضاء هيئة التدريس ومنها: (دراسة الشحنة 2019م)، (دراسة الشيشنية 2017م)، (دراسة التبالي وسنبل 2017م)، و من الدراسات اعتمد على القيادات الجامعية و رؤساء الأقسام و منها (دراسة رجب 2018)، (دراسة المختار 2015م)، (دراسة الكرد 2015م)، و من الدراسات اعتمد على الطلاب و منها (دراسة هلابي 2020)، (دراسة الترك 2019)، (دراسة الكرد 2019)، (دراسة المدهون 2018)، (دراسة ابراهيم والعمرو 2017)، (دراسة عمر 2017)، (دراسة أبو قرن 2015م)، (دراسة Wurdinger and Qureshi 2015)، (دراسة أبو ساكور 2014م) (دراسة قريب الله 2011م)، أما دراسة (دراسة الترك 2019) جمعت بين الطلاب و أعضاء هيئة التدريس، أما دراسة (دراسة Ibararan و آخرون 2014)، و(دراسة Kendra 2018) جمعت بين الطالبات و أدبيات سابقة، وباقي الدراسات مجتمعا كتب و أدبيات سابقة و منها (دراسة أبو العلا 2013م)،

(دراسة Shek و آخرون 2020)، (دراسة Hamid and Soroya 2017م)، (دراسة Peris and Delis 2016م)، (دراسة Taha 2014).

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- التعرف إلى موضوع الدراسة وجوانبه المختلفة.
- المساعدة في اختيار متغيرات الدراسة.
- المساعدة في اختيار مجالات المهارات الحياتية للدراسة.
- اختيار المنهج الذي سيستخدم بالدراسة والأدوات التي ستطبق بالدراسة.
- الاستفادة منها عن طريق أخذ بعض الاقتباسات المشارية في مقدمة الدراسة.
- اختيار عينة الدراسة والتعرف إلى المعالجات الإحصائية التي ستتعامل معها الدراسة للتحليل.
- تدعيم نتائج الدراسة بنتائج الدراسات السابقة.

#### أوجه تميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تنوعت الدراسات السابقة فمنها ما تناولت دور الجامعة وخدمة المجتمع وبعضها كانت عن التعليم المستمر ودراسات أخرى تناولت محور المهارات الحياتية، أما هذه الدراسة ستدرس العلاقة بين دور الجامعة في خدمة المجتمع عن طريق التعليم المستمر وتنمية المهارات الحياتية، كذلك مجتمع الدراسة في محافظات فلسطين الجنوبية، وتمت الدراسة على الجامعة الإسلامية كدراسة حالة.

# الفصل الرابع

## الطريقة والإجراءات

## الفصل الرابع

### منهج الدراسة وإجراءاتها

#### تمهيد:

يتناول هذا الفصل وصفاً شاملاً لطريقة وإجراءات الدراسة التي قامت بها الباحثة في الجانب الميداني بهذه الدراسة ابتداءً بالمنهج الذي استخدمته بالدراسة، وطرق جمع بيانات الدراسة ومن ثم الأدوات التي تم استخدامها وكيف تم بناؤها وتطويرها، كذلك إحصاءات المجتمع وعينة الدراسة، كما يتضمن وصفاً للإجراءات التي قامت بها الباحثة من حيث تصميم الدراسة والمعالجات الإحصائية المستخدمة لتحليل النتائج، وفيما يلي وصفاً لهذه الإجراءات:

#### منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، لوصف الظاهرة موضوع الدراسة، و قامت باستعمال أدوات قياس كمية طبقته على عينة من أفراد المجتمع الأصلي و من ثم قامت بمعالجة البيانات الكمية بأساليب إحصائية للوصول إلى نتائج يمكن أن تعممها على مجتمع الدراسة ضمن مدى معين من الثقة، فتعرف البحوث الوصفية بأنها: "عملية البحث والتقصي حول الظواهر كما هي قائمة في الحاضر، ووصفها وصفاً دقيقاً، وتشخيصها، وتحليلها، وتفسيرها، بهدف اكتشاف العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية الأخرى، والتوصل من خلال ذلك إلى تعليمات ذات معنى بالنسبة لها (أبو شقير و المقيد، 2018م، 96)، فمن خلال هذا المنهج حاولت الباحثة الوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية حول مشكلة البحث ووصف الظاهرة في الوقت الحالي وهي دور التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع وتحليلها للوصول إلى نتائج تساعد في فهمها واقتراح سبل لتطوير هذا الدور من خلال أدوات البحث التي ستعدها الباحثة لهذا الغرض.

#### طرق جمع البيانات:

اعتمدت الباحثة في جمع البيانات من مصدرين أساسيين هما:

**1) البيانات الثانوية:** وذلك من خلال مراجعة الباحثة الي الكتب والدوريات والمقالات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة العربية والأجنبية.

**2) البيانات الأولية:** قامت الباحثة بإجراء بعض المقابلات وتوزيع استبانات لدراسة بعض مفردات البحث، وحصرت وتجميع المعلومات اللازمة، ومن ثم تفرغها وتحليلها باستخدام البرنامج (الإحصائي SPSS)، واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة.

### **مجتمع وعينة الدراسة:**

**أولاً: مجتمع الدراسة:**

ويقصد بالمجتمع: "جميع الأفراد (أو الأشياء، أو العناصر) الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها" (أبو علام، 2006م، 154).

تمثل مجتمع هذه الدراسة بمجموع عدد أفراد المجتمع الذين استفادوا من برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعة الإسلامية خلال الأعوام الأربعة الماضية والعام الحالي (2017-2021م) والبالغ عددهم **9128 مستفيد/ة** ، وفقاً للبيانات الرسمية للجامعة والتي حصلت عليها الباحثة من خلال زيارتها لعمادة التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية وإجراء بعض المقابلات ، وحصولها على الدليل التعريفي للعمادة الصادر عام 2020م.

### **ثانياً: عينة الدراسة**

أما العينة فهي: "الأفراد الذين يطبق البحث عليهم" (أبو علام، 2006م، 152).

عينة الدراسة الاستطلاعية: تم اختيار (30) مستفيد/ة من أفراد المجتمع الذين استفادوا من برامج التعليم المستمر بطريقة عشوائية من (مجتمع الدراسة) بغرض التأكد من صلاحية أداة الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات والتحقق من صلاحيتها للتطبيق على العينة الأصلية.

أما العينة الفعلية لهذه الدراسة فتم حسابها باستخدام القانون التالي:

(عفانة و نشوان ، 2018، صفحة 241)

$$\frac{\text{حجم المجتمع}}{1 + [\alpha^2 \times \text{حجم المجتمع}]}$$

حيث أن  $\alpha$  هي مستوى الدلالة والذي يساوي 0.05

بناء على المعادلة بلغ عدد أفراد العينة (383) من المستفيدين من برامج التعليم المستمر. تم توزيع الاستبانة على (400) مستفيد/ة من عينة الدراسة، وتم الحصول على (321) استبانة، بنسبة استرداد (84%) وهو عدد العينة التي اجريت عليها المعالجات الإحصائية وتمثل (3.5%) من عدد المجتمع الأصلي.

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفقاً للمتغيرات

وصف الخصائص والبيانات الديمغرافية:

### 1. توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

جدول 4.10 : توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

النسبة المئوية%	التكرار	الجنس
29.3%	94	ذكر
70.7%	227	أنثى
100%	321	المجموع

يبين جدول (4.1) أن ما نسبته 70.7% من عينة الدراسة إناث، بينما 29.3% ذكور، وهذا يدل على اهتمام المجتمع الفلسطيني خاصة بالمحافظات الجنوبية بتعليم الإناث وتنمية وتطوير مهاراتهم الحياتية.

### 2. توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

جدول 4.2 : توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

النسبة المئوية%	التكرار	المؤهل العلمي
15.9%	51	دبلوم متوسط فأقل
66.7%	214	بكالوريوس

دراسات عليا	56	17.4%
المجموع	321	100%

يبين جدول (4.2) أن ما نسبته 66.7% من عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، و17.4% مؤهلهم العلمي دراسات عليا، أما 15.9% كان مؤهلهم دبلوم متوسط فأقل، وهذا يدل على أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، ويعكس اهتمام هذه الفئة بالانتساب الى برامج التعليم المستمر، نظرا لحاجتهم للتقدم إلى وظائف فغالبا معظمهم من فئة الشباب أو لحاجتهم لتعويض النقص بالمهارات المقدمة في برامج البكالوريوس لمواكبة كل ما هو جديد.

### 3. توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

جدول 4.30: توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من 20	55	17.1%
من 20 - لأقل من 30	183	57%
30 فأكثر	83	25.9%
المجموع	321	100%

يبين جدول (4.3) أن ما نسبته 57% من عينة الدراسة أعمارهم من 20- لأقل من 30، و25.9% من عينة الدراسة أعمارهم 30 فأكثر، ونسبة 17.1% كانت أعمارهم أقل من 20، وهذا يدل على تنوع أعمار أفراد المجتمع المنتسبين لبرامج التعليم المستمر، ولكن كانت النسبة الأكبر لفئة الشباب التي يتراوح أعمار أصحابها بين (20- لأقل من 30) وهي الفئة الأكثر اهتمام بالتعليم في المجتمع الفلسطيني.

### 4. توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد الدورات

جدول 4.40 : توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد الدورات

عدد الدورات	التكرار	النسبة المئوية
ثلاث دورات فأقل	235	73.2%
أكثر من ثلاث دورات	86	26.8%
المجموع	321	100%

يبين جدول (4.4) أن ما نسبته 73.2% من أفراد العينة استفادوا من ثلاث دورات فأقل، وأن 26.8% استفادوا من أكثر من ثلاث، أي أن النسبة الأكبر من أفراد العينة استفادوا من ثلاث دورات فأقل وقد يكون السبب في أن جزء كبير من دورات التعليم المستمر برسوم مالية، فالوضع الاقتصادي السيء في محافظات فلسطين الجنوبية بسبب الحصار المفروض عليها من قبل الاحتلال الإسرائيلي يحول دون الانتساب لعدد كبير من الدورات.

### أداتي الدراسة:

**الأداة الأولى: الاستبانة:** قامت الباحثة ببناء استبانة حول دور التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع، لقياس هذا الدور في تنمية المهارات الحياتية في مجالات (مهارة إدارة الوقت، مهارة الاتصال والتواصل، مهارة التعلم الذاتي، مهارة التفكير الناقد). وطبقت الاستبانة على عينة من المستفيدين من برامج التعليم المستمر.

وتعرف الاستبانة: "بأنها مجموعة من الأسئلة المتنوعة والتي ترتبط ببعضها البعض لاستنباط معلومات معينة تتعلق بموضوع أو مشكلة محدد وترسل للمبحوثين الذين اختارهم الباحث للاستجابة عليها وإعادتها للباحث" (عفانة و نشوان ، 2018 ، 96).

### خطوات تصميم الاستبانة:

بعد إطلاع الباحثة على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوعات البحث واستطلاع آراء نخبة من المتخصصين عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي، وبناء على التوجيهات المستمرة من قبل المشرفة الأكاديمية، قامت الباحثة ببناء الاستبانة وفق الخطوات التالية:

- تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الاستبانة.
- صياغة فقرات كل مجال.
- إعداد الاستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (50) فقرة، والملحق رقم (1) يوضح الاستبانة في صورتها الأولية.
- عرض الاستبانة على المشرفة لاعتماد ما تراه مناسباً، وتعديل ما تراه غير مناسب.

- تعديل الاستبانة بناءً على توجيهات المشرفة.

صممت الاستبانة في صورتها النهائية وقد تكونت استبانة الدراسة من قسمين رئيسيين:

القسم الأول: البيانات الشخصية ويتكون من (الجنس، المؤهل العلمي، العمر، عدد الدورات).

القسم الثاني : ويشمل متغيرات الدراسة الرئيسية لمعرفة درجة تقدير أفراد عينة الدراسة للتعرف على دور التعليم المستمر في تنمية المهارات الحياتية لأفراد المجتمع وجهة نظرهم ويتكون من (42) فقرة موزعة على 5 مجالات هما:

مجال مهارات الاتصال والتواصل ويتكون من (8) فقرات.

مجال المهارات التكنولوجية و يتكون من (8) فقرات.

مجال مهارات التفكير الإبداعي و يتكون من (9) فقرات.

مجال مهارات إدارة الوقت ويتكون من (9) فقرات.

مجال مهارات تسويق الذات ويتكون من (8) فقرات.

عرض الاستبانة على (22) من المحكمين التربويين المتخصصين، وأغلبهم من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية بغزة، والملحق رقم (2) يوضح أسماء أعضاء لجنة التحكيم وأماكن عملهم .

- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون، جرى إضافة وحذف وتعديل عدد من فقرات الاستبانة، وكذلك عدلت صياغة بعض الفقرات، بناءً على توجيهات المشرفة، وبذلك بلغ عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية (42) فقرة، وقد أعطي لكل فقرة وزناً متدرجاً وفق سلم ليكرت الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، أعطيت الأوزان التالية ( 5 ، 4 ، 3 ، 2 ، 1) والملحق رقم (3) يبين الاستبانة في صورتها النهائية.

جدول 1.5 : توزيع مجالات الاستبانة

عدد الفقرات	محاور الدراسة		
8	مجال مهارات الاتصال والتواصل	دور التعليم المستمر في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع	1
8	مجال المهارات التكنولوجية		2
9	مجال مهارات التفكير الإبداعي		3

9	مجال مهارات إدارة الوقت		4
8	مجال مهارات تسويق الذات		5
42	المجموع		

استخدام التدرج (1 - 5) لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبانة حسب جدول رقم (6):

جدول 2.6 : درجات تصحيح مقياس الدراسة

الاستجابة	درجة كبيرة جدا	درجة كبيرة	درجة متوسطة	درجة قليلة	درجة قليلة جدا
المقياس	5	4	3	2	1

اختارت الباحثة التدرج (1-5) للاستجابة، وكلما اقتربت الإجابة من 5 دل على الموافقة العالية على ما ورد في الفقرة المعنية وكل تدرج له وزن نسبي (20%)

**صدق وثبات الاستبانة:**

**أولاً: صدق الاستبانة:**

صدق الاستبانة: ويعتبر الصدق أهم شروط أدوات جمع البيانات فالأداة الجيدة هي التي تتجح في قياس ما وضعت من أجله. لذلك يشير الصدق إلى مدى صلاحية أداة القياس لمتغيرات الدراسة للقيام بتفسيرات موضوعية للظاهرة المراد دراسته (أبو شقير و المقيد، 2018م، 196). وقد قامت الباحثة بتقنين فقرات الاستبانة وذلك للتأكد من صدق أداة الدراسة، وقد تم التأكد من صدق فقرات الاستبانة بطريقتين:

❖ **الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين):**

" يعكس مدى انسجام فقرات الاستبانة مع موضوع البحث ومفاهيمه وفقاً للتعريف الاجرائي المقترح من طرف الباحث مصمم الاختبار " (عفانة و نشوان ، 2018 ، 156).

1 . قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من (18) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، ويوضح الملحق رقم (2) أسماء المحكمين الذين قاموا مشكورين بتحكيم أداة الدراسة.

2 . طلبت الباحثة من المحكمين إبداء آرائهم في مدى ملاءمة الفقرات لقياس ما وضعت لأجله، ومدى وضوح صياغة الفقرات ومدى مناسبة كل فقرة للمحور الذي ينتمي إليه، ومدى كفاية الفقرات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة الأساسية.

3. قامت الباحثة بتعديل صياغة الفقرات أو حذفها، أو إضافة فقرات جديدة لأداة الدراسة، وكذلك إبداء آرائهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية (الديمغرافية) المطلوبة من المبحوثين، إلى جانب مقياس ليكرت المستخدم في الاستبانة.

4 . بعض المحكمين نصحوا بضرورة تقليص بعض العبارات من المجالات وإضافة عبارات أخرى.

5 . استناداً إلى الملاحظات والتوجيهات التي أبدتها المحكمون قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين، حيث جرى تعديل صياغة العبارات وحذف أو إضافة البعض الآخر منها. وعلى ضوء تلك الآراء استبعدت بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الاستبانة (42) فقرة.

#### ❖ صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة :

يستخدم للتأكد من اتساق كل فقرة من فقرات الأداة بالمجموع الكلي لدرجات المجال الذي تنتمي إليه أو بالمجموع الكلي لدرجات الأداة في حال لم تكون الأداة مقسمة إلى مجالات، يجري حساب ذلك بتوزيع الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (30 إلى 40) فرداً من نفس مجتمع الدراسة. بعد ذلك نقوم بحساب معامل الارتباط لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمجال أو للأداة ككل، وتعتمد الفقرة التي دلالاتها (0.05) أو أقل (أبو شقير و المقيد، 2018م، 197).

وتم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان على عينة الدراسة الاستطلاعية البالغ حجمها (30) مستفيد/ مستفيدة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمجال التابعة له، مع بيان مستوى الدلالة أسفل الجدول:

جدول 3.7 : معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول (دور التعليم المستمر في تنمية مهارات الاتصال والتواصل) والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط	قيمة sig
1	تطور برامج التعليم المستمر مهاراتي في التواصل اللفظي مع الآخرين	0.766	0.000
2	تطور لدي مهارات التواصل غير اللفظي مع الآخرين	0.753	0.000
3	تعزز لباقتي في التعامل مع الآخرين	0.770	0.000
4	تزيد انتباهي وتركيزي على المتحدث	0.726	0.000
5	تسهم في تطوير معارفي في عملية التشبيك	0.729	0.000
6	تمنحني القدرة على التواصل المستمر مع المختصين بشكل أكثر فاعلية	0.726	0.000
7	تطور مهاراتي في بعض اللغات الأجنبية	0.632	0.000
8	تدعمني بالمعلومات الريادية التي احتاجها	0.693	0.000

جدول 4.8 : معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول (دور التعليم المستمر في تنمية المهارات التكنولوجية) والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط	قيمة sig
1	تمكنني برامج التعليم المستمر من اتقان استخدام الحاسب الآلي	0.659	0.000
2	تزيد من قدراتي على استخدام البرامج الإحصائية والمحاسبية	0.824	0.000
3	توجهني لاستثمار وسائل وشبكات التواصل الاجتماعية في تنمية مهاراتي الريادية	0.678	0.000
4	تساعدني على نسج شبكة من العلاقات عبر صفحات وسائل التواصل الاجتماعي	0.687	0.000
5	تسهم برامج التعليم المستمر في توفير مواد تعليمية صوتية محوسبة ناطقة.	0.729	0.000
6	تطور مهاراتي الفنية الخاصة بصيانة الأجهزة الذكية والمحمول.	0.790	0.000

0.000	0.821	تنمي مهاراتي الفنية اللازمة لعمليات التصميم المحوسب	7
0.000	0.762	تكسبني بعض المهارات الإلكترونية الخاصة بصيانة الأجهزة المنزلية والسيارات المحوسبة.	8

جدول 5.9 : معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول (دور التعليم المستمر في تنمية مهارات التفكير الإبداعي) والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط	قيمة sig
1	تنمي برامج التعليم المستمر قدراتي في التأمل.	0.672	0.000
2	تزيد من دافعتي للعمل ضمن فريق.	0.742	0.000
3	تدربي على تطوير أفكارى الإبداعية والابتكارية.	0.808	0.000
4	تسهم في زيادة مثابرتي للوصول إلى المستوى الريادي المطلوب.	0.800	0.000
5	تمنحني الدافعية نحو امتلاك مشروعي الريادي الخاص.	0.774	0.000
6	تشجعني على العمل الريادي الحر أكثر من العمل بأجر محدد.	0.763	0.000
7	تنمي قدراتي القيادية اللازمة لي كريادي.	0.838	0.000
8	تمكنني من امتلاك مهارة ترجمة الأفكار إلى أعمال ونتائج.	0.808	0.000
9	تساعدني على زيادة مبادرتي الإبداعية للعمل التطوعي	0.777	0.000

0 جدول 6.10 : معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول (دور التعليم المستمر في تنمية مهارات إدارة الوقت) والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط	قيمة sig
1	تدربي برامج التعليم المستمر على استثمار الوقت.	0.789	0.000
2	تساعدني على تحقيق الأهداف بأقل وقت وجهد.	0.809	0.000
3	تمكنني من الإعداد للجيد للخطط اليومية وأجندات العمل.	0.830	0.000

4	0.803	0.000	تنمي قدراتي على إدارة وقت الأنشطة والأعمال الخاصة بي.
5	0.839	0.000	تطور قدراتي على تحديد أولوياتي.
6	0.862	0.000	ترشدني إلى كيفية الاستفادة من الأوقات الهامشية.
7	0.743	0.000	تعزز لدي قيمة ضبط واحترام المواعيد.
8	0.783	0.000	تطور قدراتي على التعامل مع مضيعات الوقت.
9	0.720	0.000	تحثني على الاهتمام بوقت الراحة والترفيه.

جدول 7.11 : معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المجال الأول (دور التعليم المستمر في تنمية مهارات تسويق الذات) والدرجة الكلية للمجال

م	الفقرات	معامل الارتباط	قيمة sig
1	تمكنني برامج التعليم المستمر من امتلاك مهارة كتابة السيرة الذاتية بطريقة صحيحة.	0.802	0.000
2	تساعدني على إعادة صياغة السيرة الذاتية وفقا لمتطلبات الوظيفة التي سأقدم لها	0.844	0.000
3	تدبرني على تحديث السيرة الذاتية الخاصة بي من وقت لآخر .	0.836	0.000
4	تنمي لدي القدرة على إبراز نقاط قوتي وتسويق نفسي امام لجان المقابلات.	0.859	0.000
5	تساعدني على الاطلاع على أوضاع المنافسين ونقاط قوتهم.	0.850	0.000
6	تحثني على الاهتمام بالمظهر الجيد أثناء التقدم للوظيفة.	0.788	0.000
7	تزيد من قدرتي على امتلاكي لأساليب الإقناع الفعالة.	0.810	0.000
8	تساعدني على ابتكار أفكار جديدة لم يستخدمها أحد من قبل.	0.751	0.000

يتضح من الجداول السابقة أن جميع معاملات الارتباط لدرجات فقرات كل مجال مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك يتضح أن فقرات الاستبانة تتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، أي أن الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

## ❖ الصدق البنائي

هو أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة" (الجرجاوي، 2010م ، 108).

جدول 8.12 : يبين معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة ككل

م	المجال	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية (sig)
1	مجال مهارات الاتصال والتواصل	0.796	0.000
2	مجال المهارات التكنولوجية	0.772	0.000
3	مجال مهارات التفكير الإبداعي	0.909	0.000
4	مجال مهارات إدارة الوقت	0.880	0.000
5	مجال مهارات تسويق الذات	0.851	0.000

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط المبيّنة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، حيث إن الدرجة الكلية لها دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، وبذلك تعتبر مجالات الاستبانة الخمسة تتسم بدرجة عالية من الصدق البنائي، أي أن الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

### ثانياً: ثبات أدوات الدراسة:

يعرف ثبات أداة الدراسة" بأنه المدى الذي يصل إليه المقياس في إعطاء قراءات متقاربة عند كل مرة يتم استخدامه فيها (عفانة و نشوان ، 2018 ، 160).

وللتحقق من ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة طريقتين:

### ❖ طريقة التجزئة النصفية:

يمكن تقدير ثبات درجات الاختبار أو المقياس عن طريق التطبيق لمرة واحدة فقط، في هذه الطريقة يطبق الاختبار أو المقياس على مجموعة واحدة من المفحوصين ثم يجرأ الاختبار أو المقياس إلى نصفين متكافئتين كالتالي:

1. النصف الأول من العبارات في مقابل النصف الثاني من العبارات.
  2. الأسئلة ذات العبارات الفردية في مقابل الأسئلة (العبارات) ذات الأرقام الزوجية.
  3. وفق ما سبق يصبح لكل مفحوص مجموعتان من الدرجات الخام هما:
    - مجموع درجات النصف الأول من العبارات (س).
    - مجموع درجات النصف الثاني من العبارات (ص).
    - مجموع درجات العبارات الفردية (س).
    - مجموع درجات العبارات الزوجية (ص) (أبو شقير و المقيد، 2018م، 202).
- تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سييرمان براون للتصحيح حسب المعادلة التالية: (Spearman-Brown Coefficient)
- 1 معامل الثبات =  $1 + R \div 2R$  ، حيث R معامل الارتباط والجدول التالي يبين النتائج:

جدول 9.13 : نتائج التجزئة النصفية للاستبانة

م	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المعدل
1	مهارات الاتصال والتواصل	8	0.813	0.897
2	المهارات التكنولوجية	8	0.825	0.904
3	مهارات التفكير الإبداعي	9	0.872	0.932
4	مهارات إدارة الوقت	9	0.907	0.952
5	مهارات تسويق الذات	8	0.903	0.949
	الدرجة الكلية للاستبانة	42	0.957	0.978

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (13-4) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سييرمان براون) (Spearman Brown) مرتفعة (0.978)، وبذلك تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (2) قابلة للتوزيع، وتكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانة

الدراسة، مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

#### ❖ طريقة ألفا كورنباخ:

وتعتمد هذه الطريقة على مدى تجانس درجات المقياس المستخدم، وهي تكشف عن تشتت درجات التوزيع الممثل بدرجات المتعلمين على المقياس المطبق، إذ يفضل استخدام هذه الطريقة عندما يريد المعلم إيجاد معامل ثبات مقياس ما، عن طريق تطبيق المعادلة الخاصة (أبو شقير و المقيد، 2018م، 205).

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد يبين جدول رقم(14-4) أن معاملات الثبات مرتفعة.

جدول 10.14 : نتائج معامل ألفا كورنباخ للاستبانة

م	المجالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
1	مجال مهارات الاتصال والتواصل	8	0.868
2	مجال المهارات التكنولوجية	8	0.885
3	مجال مهارات التفكير الإبداعي	9	0.916
4	مجال مهارات إدارة الوقت	9	0.927
5	مجال مهارات تسويق الذات	8	0.929
	الدرجة الكلية للاستبانة	42	0.966

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات الكلي تساوي (0.966) وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات طمأنت الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

**الأداة الثانية: المقابلة:** قامت الباحثة بإجراء بعض المقابلات مع عدد من أعضاء الهيئة الإدارية والأكاديمية في عمادة التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية، للمساعدة في اقتراح سبل تطوير دور التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية لتنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع.

وتعرف المقابلة: " بأنها محادثة أو حوار موجه يتم بين الباحث أو من ينوب عنه من جهة وشخص أو أشخاص آخرين مستهدفين من البحث من جهة أخرى، حيث يتم خلالها طرح عدد من الأسئلة على المبحوثين حول موضوع معين يقوم الباحث بدراسته والحصول على أجوبة عليها وتسجيلها، وتتضمن أيضا تعبيرات الوجه والحركات والسلوك (عفانة ونشوان، 2018، 136).

قامت الباحثة بتحديد الهدف من اجراء المقابلة وهو "استطلاع آراء عدد من أعضاء الهيئة الإدارية والأكاديمية في عمادة التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية، للمساعدة في اقتراح سبل تطوير دور التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية لتنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع، حيث اشتملت على العديد من الأسئلة المتعلقة بهذا الدور، وطلبت الباحثة منهم إبداء آرائهم للتوصل إلى سبل لتطويره.

### المعالجات الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في الدراسة:

لقد تم تفرغ وتحليل الاستبانة وعمل الاختبارات المناسبة للتحقق من صحة الفرضيات عبر استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS للوصول للنتائج الصحيحة وتفسيرها.

### المعالجات الإحصائية المستخدمة بالدراسة:

- النسب المئوية، والتكرارات، والوزن النسبي: سيستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، وسيتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة المبحوثة.
- اختبار ألفا كورنباخ وكذلك اختبار التجزئة النصفية: لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient): لقياس درجة الارتباط، ويقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين المتغيرات، وسيتم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي، والصدق البنائي للاستبانة، والعلاقة بين المتغيرات.
- اختبار T في حالة عينة واحدة (T-Test): لمعرفة ما إذا كان متوسط درجات الاستجابة قد وصل إلى الدرجة المتوسطة أم زاد أو قل عن ذلك، وسيتم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة.
- اختبار T في حالة عينتين (Independent Samples Test): لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات لكل من المتغيرات (الجنس - عدد الدورات).

- اختبار تحليل التباين الأحادي ( One Way Analysis of Variance – ANOVA): لمعرفة ما إذا كان هناك فروق، وسيتم استخدامه لحساب الفروقات لكل من المتغيرات (المؤهل العلمي – العمر).
- اختبار شيفيه: لمعرفة اتجاه الفروق لصالح أي فئة إن وجدت.

# الفصل الخامس

## نتائج الدراسة الميدانية والتوصيات والمقترحات

## الفصل الخامس

### نتائج الدراسة وتفسيرها وتوصياتها

#### المقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة واستعراض أبرز نتائج الاستبانة، والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراتها، بهدف التعرف على " دور التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع" والوقوف على متغيرات الدراسة التي اشتملت (الجنس، المؤهل العلمي، العمر، عدد الدورات). لذا تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات المتجمعة من استبانة الدراسة، إذ تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية

(SPSS) "Statistical Package for the Social Sciences" للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها في هذا الفصل.

#### المحك المعتمد في الدراسة:

لتحديد المحك المعتمد في الدراسة، فقد تم تحديد طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي من خلال حساب المدى بين درجات المقياس (5-1=4)، ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (5/4=0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما هو موضح في الجدول الآتي: (التميمي، 2004: 42).

جدول 5.10 : يوضح المحك المعتمد في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي	درجة الاستجابة
من 20% - 36%	من 1 - 1.80	قليلة جدا
أكبر من 36% - 52%	من 1.80 - 2.60	قليلة
أكبر من 52% - 68%	من 2.60 - 3.40	متوسطة
أكبر من 68% - 84%	من 3.40 - 4.20	كبيرة
أكبر من 84% - 100%	من 4.20 - 5	كبيرة جدا

ولتفسير نتائج الدراسة والحكم على مستوى الاستجابة، اعتمدت الباحثة على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للأداة ككل، ومستوى الفقرات في كل مجال، وقد حددت الباحثة درجة الموافقة حسب المحك المعتمد للدراسة.

### النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة وتفسيرها:

قامت الباحثة بالإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال تحليل البيانات، والتركيز على أعلى فقرتين، وأدنى فقرتين وتفسير نتائجهما ومقارنتها بالدراسات السابقة.

#### الإجابة عن السؤال الأول:

ما درجة ممارسة عمادة التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية لدورها في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع من وجهة نظر المستفيدين من برامجها؟

وللإجابة على هذا السؤال، تم احتساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، وكذلك الترتيب لمجالات الدراسة ككل والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول 1.0: المتوسطات، الانحرافات المعيارية، الوزن النسبي، الترتيب لجميع المجالات

(م)	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	sig قيمة	الترتيب	الاستجابة
1	مهارات الاتصال والتواصل	3.756410	0.678926	75.1282	0.00	3	كبيرة
2	المهارات التكنولوجية	3.137821	0.857902	62.75642	0.00	5	متوسطة
3	مهارات التفكير الإبداعي	3.696106	0.781857	73.92212	0.00	4	كبيرة
4	مهارات إدارة الوقت	3.792023	0.737775	75.84046	0.00	1	كبيرة
5	مهارات تسويق الذات	3.774929	0.835486	75.49858	0.00	2	كبيرة
	الدرجة الكلية للاستبانة	3.636820	0.656115	72.7364			كبيرة

ويتضح للباحثة من خلال الجدول رقم (5.2) أن جميع متوسطات المجالات المختلفة من حيث أوزانها النسبية، تراوحت بين (62.75-75.84%) أما الدرجة الكلية للاستبانة ككل فقد حصلت على وزن نسبي قدره (72.73%) ومتوسط حسابي (3.636)، مما يشير إلى أن درجة ممارسة

عمادة التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية لدورها في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع من وجهة نظر أفراد المجتمع جاءت كبيرة وترى الباحثة أن هذه النتيجة طبيعية وتمثل واقع دور التعليم المستمر نافذة الجامعة الإسلامية المباشرة على المجتمع المحلي وتعزو الباحثة ذلك إلى أن:

- اهتمام الجامعات الفلسطينية عامة والجامعة الإسلامية خاصة بخدمة افراد المجتمع الفلسطيني.
- وضعت الجامعات الفلسطينية من أهم أهدافها إعداد كوادر بشرية مؤهلة من المتخصصين والباحثين والخبراء والفنيين في حقول المعرفة بأنواعها المختلفة بما ينسجم ومتطلبات التنمية المستدامة.
- احد أهداف عمادة التعليم المستمر هو تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع.
- توجه عمادة التعليم المستمر لتغطية العجز في المساقات الأكاديمية التي تقدمها الجامعة.
- اهتمام التعليم المستمر بتقديم برامج مستحدثة تتناسب مع التطورات في سوق العمل، وتناسب احتياجات المستفيدين محليا وعالميا.
- اهتمام عمادة التعليم المستمر بتقوية وتطوير منظومة التعليم المهني والتقني، وتعزيز ترابط وتكامل مكوناتها.
- برامج الاحتضان و تدريب أفراد المجتمع للعمل عن بعد تنمي الكثير من المهارات الحياتية التي يحتاجها الفرد.
- وعي القيادات في الجامعة الإسلامية بتوفير برامج تخدم أفراد المجتمع خاصة في ظل الوضع الفلسطيني الخاص وحرمان الكثير من السفر لتلقي العلم في الدول الأخرى.
- وعي أفراد المجتمع الفلسطيني في المحافظات الجنوبية لفلسطين بأهمية التعليم والتدريب لأبنائهم من الذكور والإناث.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الكثير من الدراسات ومنها دراسة (رجب، 2018) التي توصلت إلى أن واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة في مجال (خدمة المجتمع والتعليم المستمر) جاءت بوزن نسبي قدره 75.4 % أي بدرجة تقديرية كبيرة، كذلك اتفقت مع دراسة (المدهون، 2018) التي توصلت إلى أن درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تنمية المهارات الحياتية لطلبتهم كانت عالية بوزن نسبي 70.45%، ودراسة (Kendra ، 2018) التي توصلت إلى شعور المشاركين عموماً بالرضا الشديد عن محتوى

البرنامج ، وجعلوا حضور الدورات التدريبية من أولوياتهم الدورات التدريبية، ودراسة (ابراهيم والعمرو، 2017) التي توصلت إلى أن هناك رضى من قبل المتدربين عن الدورات التدريبية المقدمة لهم، وأن برامج الدبلومات بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر قد أكسبت المتحقيين بها المهارات والمعارف اللازمة للعمل بمجال التربية والتعليم وجاءت الاستجابة بوزن نسبي 73%، ودراسة (عمر، 2017) التي توصلت إلى ظهور مستوى مرتفع في المهارات الحياتية التي يفرضها الوقت الراهن على طلاب الجامعة، ودراسة (الشيشنية، 2017) التي توصلت إلى أن دور جامعة القدس المفتوحة في خدمة المجتمع في ضوء مسؤولياتها المجتمعية بلغ مستوى مرتفع بنسبة ( 75.89 % )، ودراسة (أبو قرن، 2015) التي توصلت إلى أن تمثل إدارة التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية مكاناً لتنمية روح الإبداع، ودراسة (أبوساكور، 2014) التي توصلت إلى أن درجة تقدير أفراد العينة الكلية لدور إدارة جامعة القدس المفتوحة في تمكين الشباب وتنمية قدراتهم مرتفعة، واختلفت مع نتائج بعض الدراسات ومنها دراسة (Shek و آخرون ، 2020) التي توصلت إلى أن تنمية المهارات الحياتية لعينة الدراسة لم تكن كاملة ، كذلك أن تعليم المهارات الحياتية غير كافٍ في المناهج المدرسية، هناك حاجة قوية لتكثيف تعليم المهارات الحياتية لدى المراهقين ، لا سيما في هونغ كونغ، دراسة (المختار، 2015) التي توصلت إلى أن ضعف دور جامعة طرابلس في خدمة المجتمع سواء بالنسبة للعاملين داخل الجامعة أو بالنسبة لأفراد المجتمع الخارجي، ودراسة (الحربي، 2012) التي توصلت إلى ضعف في دور جامعة جازان في تنمية المجتمع المحلي بسبب قلة اللقاءات المباشرة مع المجتمع، وضعف الأنشطة التدريبية للمجتمع في الفترة الصيفية.

#### تحليل الفقرات لمجالات الدراسة:

استخدمت الباحثة حساب الأوساط الحسابية والأوزان النسبية لجميع فقرات المجال.

#### أولاً: تحليل فقرات المجال الأول: مهارات الاتصال والتواصل.

جدول 2.3 : يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال مهارات الاتصال والتواصل

(م)	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	Sig قيمة	الترتيب	الاستجابة
1	تطور برامج التعليم المستمر مهاراتي في	3.7664	0.898957	75.328	0.00	4	كبيرة
2	تطور لدي مهارات التواصل غير اللفظي مع	3.5897	0.963510	71.794	0.00	7	كبيرة

كبيرة	3	0.00	78.34758	0.898577	3.917379	تعزز لباقتي في التعامل مع الآخرين	3
كبيرة	1	0.00	78.80342	0.868074	3.940171	تزيد انتباهي وتركيزي على المتحدث	4
كبيرة	5	0.00	75.09972	0.951583	3.754986	تسهم في تطوير معارفي في عملية التشبيك	5
كبيرة	2	0.00	78.40456	0.900423	3.920228	تمنحني القدرة على التواصل المستمر مع	6
كبيرة	8	0.00	70.19944	1.081949	3.509972	تطور مهاراتي في بعض اللغات الأجنبية	7
كبيرة	6	0.00	73.04844	0.958564	3.652422	تدعمني بالمعلومات الريادية التي احتاجها	8
كبيرة		0.00	75.1282	0.678926	3.756410	الدرجة الكلية للمجال	

يتبين من خلال الجدول السابق أن أعلى فقرتين في مجال مهارات الاتصال والتواصل هما:

- الفقرة رقم (4) والتي نصت على " تزيد برامج التعليم المستمر انتباهي وتركيزي على

المتحدث"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (78.8%) مما يدل على أن الفقرة قد

حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

تقدم برامج التعليم المستمر الفرصة لجميع الطلاب بتقديم عروض تقديمية والمشاركة بفاعلية كبيرة مع زملائهم، كذلك تدار المحاضرات بطريقة الحوار بين المدرب و المستفيدين وليس بالتلقين إلى جانب أن النشاطات تكون بمشاركة مجموعة من الطلاب مما يزيد من تنمية هذه المهارات.

- الفقرة رقم (6) والتي نصت على " تمنحني برامج التعليم المستمر القدرة على التواصل

المستمر مع المختصين بشكل أكثر فاعلية"، احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي

(78.4%) مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد

العينة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

برامج ودورات التعليم المستمر تساهم في عملية التشبيك بين منتسبيها و المختصين من الأكاديميين الجامعيين و المدرسين ذوي الكفاءة والخبرة و نجد ذلك بوضوح في حاضنة الأعمال والتكنولوجيا.

أما فيما يتعلق بأدنى فقرتين في مجال مهارات الاتصال والتواصل فهما:

- الفقرة رقم (7) والتي نصت على "تطور برامج التعليم المستمر مهاراتي في بعض اللغات الأجنبية"، احتلت المرتبة الثامنة والأخيرة بوزن نسبي (70.1%) مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على أدنى استجابة من قبل أفراد العينة وكانت درجة الموافقة (كبيرة).

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

كان تجاوب المستفيدين من دورات اللغة الأجنبية أقل من غيرها بسبب جائحة كورونا وقلة الدورات والبرامج المفعلة في هذه الفترة.

اللغات الأجنبية تطور في البرامج المتخصصة للغات الأجنبية فقط مثل دورات ودبلومات اللغة الإنجليزية و دورات اللغات التركية والعبرية.

- الفقرة رقم (2) والتي نصت على "تطور برامج التعليم المستمر مهارات التواصل غير اللفظي مع الآخرين"، احتلت المرتبة السابعة وقبل الأخيرة بوزن نسبي (71.7%) مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على ثاني أدنى استجابة من قبل أفراد العينة وكانت درجة الموافقة (كبيرة).

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة كانت من الإناث، ومهارات التواصل غير اللفظي تتمثل بنظرات العين و حركات الجسد وهذا يتنافى مع شريعتنا الإسلامية لذلك كانت الاستجابة أقل من الفقرات الباقية.

يتبين أيضا من الجدول السابق أن الوزن النسبي لدرجة ممارسة عمادة التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية لدورها في تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى أفراد المجتمع من وجهة نظر أفراد المجتمع هو (75.128) أي أن الاستجابة جاءت بدرجة كبيرة، كذلك كانت الاستجابة على جميع فقرات هذا المجال بدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن

مهارات الاتصال والتواصل تظهر أثارها المفيدة على الفرد من بداية انتسابه لبرامج التعليم المستمر .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عمر (2017).

**ثانياً: تحليل فقرات المجال الثاني: المهارات التكنولوجية.**

جدول 3.4 : يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال المهارات التكنولوجية

(م)	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	Sig قيمة	الترتيب	الاستجابة
1	تمكنني برامج التعليم المستمر من اتقان استخدام	3.774929	1.165234	75.49858	0.00	1	كبيرة
2	تزيد من قدراتي على استخدام البرامج الإحصائية	2.923077	1.135056	58.46154	0.00	5	متوسطة
3	توجهني لاستثمار وسائل وشبكات التواصل	3.623932	0.980319	72.47864	0.00	2	كبيرة
4	تساعدني على نسج شبكة من العلاقات عبر	3.609687	1.089596	72.19374	0.00	3	كبيرة
5	تسهم برامج التعليم المستمر في توفير مواد	3.142450	1.157432	62.849	0.00	4	متوسطة
6	تطور مهاراتي الفنية الخاصة بصيانة الأجهزة	2.601140	1.256025	52.0228	0.00	7	قليلة
7	تتمى مهاراتي الفنية اللازمة لعمليات التصميم	2.877493	1.178052	57.54986	0.00	6	متوسطة
8	تكسبني بعض المهارات الإلكترونية الخاصة	2.549858	1.236213	50.99716	0.00	8	قليلة
	الدرجة الكلية للمجال	3.137821	0.857902	62.75642	0.00		متوسطة

يتبين من خلال الجدول السابق أن أعلى فقرتين في مجال المهارات التكنولوجية هما:

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على "تمكنني برامج التعليم المستمر من اتقان استخدام الحاسب الآلي"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (75.4%) مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

أن التعليم المستمر منذ نشأته يقدم الكثير من الدورات والبرامج التي تنمي مهارات اتقان استخدام الحاسب الآلي، حتى باقي الدورات تستخدم فيها التقنيات الحديثة.

- الفقرة رقم (3) والتي نصت على "توجهني برامج التعليم المستمر لاستثمار وسائل وشبكات التواصل الاجتماعية في تنمية مهاراتي الريادية"، احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (72.4%) مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

أن التواصل بين المستفيدين و المدربين وإدارة التعليم المستمر والمستفيدين انفسهم تتم عن طريق مجموعات التواصل الاجتماعي، مما يسهل تواصل المستفيدين مع المدربين.

أما فيما يتعلق بأدنى فقرتين في مجال مهارات المهارات التكنولوجية فهما:

- الفقرة رقم (8) والتي نصت على "تكسبني برامج التعليم المستمر بعض المهارات الإلكترونية الخاصة بصيانة الأجهزة المنزلية و السيارات المحوسبة"، احتلت المرتبة الثامنة والأخيرة بوزن نسبي (50.9%) مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على أدنى استجابة من قبل أفراد العينة وكانت درجة الموافقة (قليلة).

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة كانت للإناث وهم غير معنيين بتنمية هذه المهارات، كذلك كان تجاوب أفراد العينة كان ضعيف بسبب جائحة كورونا، حيث أن هذه الدورات توقفت خلال الجائحة فنسبة المستفيدين من العينة الذين تجاوبوا مع الاستبانة كان أقل من المستفيدين من الحاضنة وبرامج الدبلوم.

- الفقرة رقم (6) والتي نصت على "تطور برامج التعليم المستمر مهاراتي الفنية الخاصة بصيانة الأجهزة الذكية والمحمول"، احتلت المرتبة السابعة وقبل الأخيرة بوزن نسبي (52.0%) مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على ثاني أدنى استجابة من قبل أفراد العينة وكانت درجة الموافقة (قليلة).

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

أن النسبة الأكبر من عينة الدراسة كانت للإناث ونسبة قليلة منهم تهتم بتنمية هذه المهارات كذلك كان تجاوب أفراد العينة كان ضعيف بسبب جائحة كورونا، حيث أن هذه الدورات توقفت خلال الجائحة فنسبة المستفيدين من العينة الذين تجاوبوا مع الاستبانة كان أقل من المستفيدين من الحاضنة وبرامج الدبلوم.

يتبين أيضا من الجدول السابق أن الوزن النسبي لدرجة ممارسة عمادة التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية لدورها في تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى أفراد المجتمع من وجهة نظر أفراد المجتمع هو (75.128) أي أن الاستجابة جاءت بدرجة كبيرة، كذلك كانت الاستجابة على جميع فقرات هذا المجال بدرجة كبيرة

### ثالثا: تحليل فقرات المجال الثالث: مهارات التفكير الإبداعي.

جدول 4.5: يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال مهارات التفكير الإبداعي

(م)	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	Sig قيمة	الترتيب	الاستجابة
1	تتمى برامج التعليم المستمر قدراتي في التأمل.	3.4359	1.05059	68.718	0.00	9	كبيرة
2	تزيد من دافعيتي للعمل ضمن فريق.	3.8629	0.91692	77.258	0.00	2	كبيرة
3	تدربي على تطوير أفكارى الإبداعية والابتكارية.	3.8718	0.92154	77.436	0.00	1	كبيرة
4	تسهم في زيادة مثابرتي للوصول إلى المستوى الريادي	3.8205	0.9315	76.41	0.00	3	كبيرة
5	تمنحني الدافعية نحو امتلاك مشروعى الريادي الخاص.	3.6467	1.06395	72.934	0.00	6	كبيرة
6	تشجعني على العمل الريادي الحر أكثر من العمل بأجر	3.6923	1.09384	73.846	0.00	5	كبيرة
7	تتمى قدراتي القيادية اللازمة لي كريادي.	3.6382	1.03517	72.764	0.00	7	كبيرة
8	تمكنني من امتلاك مهارة ترجمة الأفكار إلى أعمال	3.7009	1.01078	74.018	0.00	4	كبيرة
9	تساعدني على زيادة مبادرتي الإبداعية للعمل التطوعي	3.5983	1.05066	71.966	0.00	8	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	3.6961	0.78186	73.922	0.00		كبيرة

يتبين من خلال الجدول السابق أن أعلى فقرتين في مجال مهارات التفكير الإبداعي هما:

- الفقرة رقم (3) والتي نصت على " تدربي برامج التعليم المستمر على تطوير أفكارى الإبداعية والابتكارية"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (77.4%) مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

أن في الجامعة الإسلامية حاضنة الأعمال والتكنولوجيا أقوى الحاضنات في المحافظات الجنوبية لفلسطين وهي حاضنة للإبداع و المشاريع الإبداعية الابتكارية، حيث تقدم مجموعة من المشاريع الممولة التي تستقطب الأفكار الإبداعية و تتبناها وتعمل على رعايتها.

- الفقرة رقم (2) والتي نصت على "تزيد برامج التعليم المستمر من دافعتي للعمل ضمن فريق"، احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (77.2%) مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

أن معظم برامج التعليم المستمر خاصة حاضنة الأعمال والتكنولوجيا يتم بها العمل ضمن فريق ويظهر ذلك بوضوح في المشاريع الريادية التي يشترط فيها فريق مكون من ثلاثة أفراد على الأقل.

أما فيما يتعلق بأدنى فقرتين في مجال مهارات التفكير الإبداعي فهما:

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على "تنمي برامج التعليم المستمر قدراتي في التأمل"، احتلت المرتبة الثامنة والأخيرة بوزن نسبي (68.7%) مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على أدنى استجابة من قبل أفراد العينة وكانت درجة الموافقة (كبيرة).

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

أن مهارات التأمل مرتبطة بالمشاريع الإبداعية التي تحتضنها حاضنة الأعمال والتكنولوجيا، فكانت الاستجابة على هذه الفقرة أقل من باقي فقرات المجال خاصة من أفراد العينة المستفيدين من برامج اللغات الأجنبية والدبلوم.

- الفقرة رقم (8) والتي نصت على "تساعدني برامج التعليم المستمر تساعدني على زيادة مبادرتي الإبداعية للعمل التطوعي"، احتلت المرتبة السابعة وقبل الأخيرة بوزن نسبي (71.9%) مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على ثاني أدنى استجابة من قبل أفراد العينة وكانت درجة الموافقة (كبيرة).

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

أن معظم دورات وبرامج التعليم المستمر تقدم مقابل رسوم يدفعها المستفيد ما عدا بعض مشاريع الحاضنة المقدمة للمستفيدين من قبل ممولين خارجيين، مما يؤثر على زيادة مبادرات العمل التطوعي.

يتبين أيضا من الجدول السابق أن الوزن النسبي لدرجة ممارسة عمادة التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية لدورها في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أفراد المجتمع من وجهة نظر أفراد المجتمع هو (73.92) أي أن الاستجابة جاءت بدرجة كبيرة، كذلك كانت الاستجابة على جميع فقرات هذا المجال بدرجة كبيرة.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو قرن (2015)، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة عمر (2017).

#### رابعاً: تحليل فقرات المجال الرابع: مهارات إدارة الوقت.

جدول 5.6 : يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال مهارات إدارة الوقت

(م)	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	sig قيمة	الترتيب	الاستجابة
1	تدبرني برامج التعليم المستمر على استثمار الوقت.	3.9231	0.89271	78.462	0.000	2	كبيرة
2	تساعدني على تحقيق الأهداف بأقل وقت وجهد.	3.8091	0.83531	76.182	0.00	4	كبيرة
3	تمكنني من الإعداد للجيد للخطط اليومية وأجندات العمل.	3.7578	0.9804	75.156	0.00	6	كبيرة
4	تتمني قدراتي على إدارة وقت الأنشطة والأعمال الخاصة	3.7806	0.9352	75.612	0.00	5	كبيرة
5	تطور قدراتي على تحديد أولوياتي.	3.8547	0.87111	77.094	0.00	3	كبيرة
6	ترشدني إلى كيفية الاستفادة من الأوقات الهامشية.	3.6439	0.99209	72.878	0.00	8	كبيرة
7	تعزز لدي قيمة ضبط واحترام المواعيد.	4.0285	0.86803	80.57	0.00	1	كبيرة
8	تطور قدراتي على التعامل مع مضيعات الوقت.	3.7179	0.95181	74.358	0.00	7	كبيرة
9	تحثني على الاهتمام بوقت الراحة والترفيه.	3.6125	1.01038	72.25	0.00	9	كبيرة
	<b>الدرجة الكلية للمجال</b>	<b>3.792</b>	<b>0.73777</b>	<b>75.84</b>	<b>0.00</b>		<b>كبيرة</b>

يتبين من خلال الجدول السابق أن أعلى فقتين في مجال مهارات إدارة الوقت هما:

- الفقرة رقم (7) والتي نصت على "تعزز لدي برامج التعليم المستمر قيمة ضبط واحترام المواعيد"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (80.5%) مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة، ويتبين للباحثة أن هذه الفقرة احتلت المرتبة الأولى على جميع فقرات الاستبانة بمجالاتها الخمس حيث حصلت على أعلى وزن نسبي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

أن ضبط واحترام المواعيد من أهم المبادئ والقيم التي تنميها الجامعة الإسلامية كمؤسسة أكاديمية لدى موظفيها وطلابها وجميع روادها بما فيهم المستفيدين من التعليم المستمر.

- الفقرة رقم (1) والتي نصت على "تدريني برامج التعليم المستمر على استثمار الوقت"، احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (78.4%) مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

أن استثمار الوقت يظهر في مواعيد برامج ودورات التعليم المستمر التي تتناسب مع أوضاع وظروف أفراد المجتمع سواء طلاب أو موظفين فمعظم هذه البرامج تقدم في فترة ما بعد انتهاء الدوام الجامعي ودوام العمل في المؤسسات الحكومية والأهلية، ويظهر في استخدام التكنولوجيا في برامجها حيث أنها تساعد في استثمار الوقت.

أما فيما يتعلق بأدنى فقتين في مجال مهارات إدارة الوقت فهما:

- الفقرة رقم (9) والتي نصت على "تحتني برامج التعليم المستمر على الاهتمام بوقت الراحة والترفيه"، احتلت المرتبة الثامنة والأخيرة بوزن نسبي (72.2%) مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على أدنى استجابة من قبل أفراد العينة وكانت درجة الموافقة (كبيرة).

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

أن الظروف السياسية والاقتصادية التي يعاني منها أفراد المجتمع الفلسطيني في المحافظات الجنوبية وفتترات الحروب الكثيرة من قبل المحتل الإسرائيلي والدمار كان لها أثر سلبي على اهتمام أفراد المجتمع بوقت الراحة والترفيه، ولا سيما أن موظفي التعليم المستمر هم جزء من

المجتمع الفلسطيني نفسه، فنحن نحتاج إلى نشر ثقافة الراحة والترفيه في مجتمعنا الفلسطيني للوصول بها لمستوى أفضل مما هي عليه.

- الفقرة رقم (6) والتي نصت على "ترشديني برامج التعليم المستمر إلى كيفية الاستفادة من الأوقات الهامشية"، احتلت المرتبة السابعة وقبل الأخيرة بوزن نسبي (72.8%) مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على ثاني أدنى استجابة من قبل أفراد العينة وكانت درجة الموافقة (كبيرة).

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

أن المجتمع الفلسطيني بصفة عامة يعاني من اكتساب هذه المهارة بصورة جيدة، وقد يكون بسبب أن دورات التعليم المستمر تأتي بعد الدوام الرسمي.

يتبين أيضا من الجدول السابق أن الوزن النسبي لدرجة ممارسة عمادة التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية لدورها في تنمية مهارات إدارة الوقت لدى أفراد المجتمع من وجهة نظر أفراد المجتمع هو (75.84) أي أن الاستجابة جاءت بدرجة كبيرة، كذلك كانت الاستجابة على جميع فقرات هذا المجال بدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن مهارات إدارة الوقت تظهر بوضوح من بداية انتساب أفراد المجتمع للبرامج والدورات فالالتزامهم بمواعيد بداية الدورات و نهايتها وأوقات الراحة والامتحانات وباقي الفعاليات تنمي لديهم هذه المهارات بوضوح.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة المدهون (2015).

**خامسا: تحليل فقرات المجال الخامس: مهارات تسويق الذات.**

جدول 6.7 : يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لفقرات مجال مهارات تسويق الذات

(م)	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	Sig قيمة	الترتيب	الاستجابة
1	تمكنني برامج التعليم المستمر من امتلاك مهارة كتابة	3.8091	1.0229	76.182	0.00	3	كبيرة
2	تساعدني على اعادة صياغة السيرة الذاتية وفقا لمتطلبات	3.792	1.0307	75.84	0.00	4	كبيرة
3	تدربني على تحديث السيرة الذاتية الخاصة بي من وقت	3.7436	1.02668	74.872	0.00	6	كبيرة

4	تتمى لدي القدرة على ابراز نقاط قوتي وتسويق نفسي امام	3.7293	0.98458	74.586	0.00	7	كبيرة
5	تساعدني على الاطلاع على أوضاع المنافسين ونقاط	3.6581	1.02396	73.162	0.00	8	كبيرة
6	تحثني على الاهتمام بالمظهر الجيد أثناء التقدم للوظيفة.	3.8803	0.98702	77.606	0.00	1	كبيرة
7	تزيد من قدرتي على امتلاكي لأساليب الإقناع الفعالة.	3.8148	1.02115	76.296	0.00	2	كبيرة
8	تساعدني على ابتكار أفكار جديدة لم يستخدمها أحد من	3.7721	1.08465	75.442	0.00	5	كبيرة
	الدرجة الكلية للمجال	3.7749	0.83549	75.498	0.00		كبيرة

يتبين من خلال الجدول السابق أن أعلى فئتين في مجال مهارات تسويق الذات هما:

- الفقرة رقم (6) والتي نصت على "تحثني برامج التعليم المستمر على الاهتمام بالمظهر الجيد أثناء التقدم للوظيفة"، احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي (77.6%) مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

اهتمام مدرسي وموظفي التعليم المستمر أنفسهم بالمظهر الجيد، فجزء كبير منهم أكاديميين في الجامعات الفلسطينية من حملة الشهادات العليا، ورياديين من المهندسين المميزين، فتعتقد الباحثة بأنهم يمثلوا قدوة لطلابهم، إلي جانب أن المظهر الجيد يعتبر مهم جدا عند التقدم للوظيفة ومن الجيد ادراك ذلك.

- الفقرة رقم (7) والتي نصت على "تزيد برامج التعليم المستمر من قدرتي على امتلاكي لأساليب الإقناع الفعالة"، احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي (76.2%) مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على درجة موافقة (كبيرة) من قبل أفراد العينة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

امتلاك أساليب الإقناع الفعالة من أهم المهارات التي يحتاجها المتقدم للوظيفة، وإن لم يكن أسلوبه مقنع لا يستطيع تسويق نفسه وجذب المقابلين له بطريقة جيدة و نجد وجود هذه المهارة بوضوح عند الرياديين من أفراد المجتمع عند تقديم مشاريعهم الريادية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (أبو قرن، 2015).

أما فيما يتعلق بأدنى فئتين في مجال مهارات تسويق الذات فهما:

- الفقرة رقم (5) والتي نصت على "تساعدني برامج التعليم المستمر على الاطلاع على أوضاع المنافسين ونقاط قوتهم"، احتلت المرتبة الثامنة والأخيرة بوزن نسبي (73.1%) مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على أدنى استجابة من قبل أفراد العينة وكانت درجة الموافقة (كبيرة).

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

أن التواصل بين التعليم المستمر وديوان الموظفين في المحافظات الجنوبية لفلسطين مؤسسات المجتمع المحلي يحتاج الى تعزيز أكثر للتعرف على فئات المنافسين المختلفة المتقدمين للوظائف فالفقرة جاءت بدرجة كبيرة لكن اقل من باقي فقرات المجال.

- الفقرة رقم (4) والتي نصت على "تنمي لدي برامج التعليم المستمر القدرة على ابراز نقاط قوتي وتسويق نفسي امام لجان المقابلات"، احتلت المرتبة السابعة وقبل الأخيرة بوزن نسبي (74.5%) مما يدل على أن الفقرة قد حصلت على ثاني أدنى استجابة من قبل أفراد العينة وكانت درجة الموافقة (كبيرة).

وتعزو الباحثة ذلك إلى:

هناك ضعف في الدورات و اللقاءات التي تهتم بالمقابلات للوظائف تحتاج إلى اهتمام اكبر . يتبين أيضا من الجدول السابق أن الوزن النسبي لدرجة ممارسة عمادة التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية لدورها في تنمية مهارات تسويق الذات لدى أفراد المجتمع من وجهة نظر أفراد المجتمع هو (75.498) أي أن الاستجابة جاءت بدرجة كبيرة، كذلك كانت الاستجابة على جميع فقرات هذا المجال بدرجة كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الكثير من وحدات ومراكز التعليم المستمر مثل حاضنة الأعمال والتكنولوجيا و البرامج المقدمة للخريجين تركز على مهارات تسويق الذات ، بداية من كتابة السيرة الذاتية إلى التقدم لمقابلات العمل والوظائف إلى متابعة منتسبها بعد حصولهم علي وظيفة أو عمل.

إجابة السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، العمر، عدد الدورات)؟

وللإجابة عن هذا الفرض تحققت الباحثة من أربع فرضيات وهي كما يلي:

## الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة التي تنص على:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات

درجات تقدير أفراد العينة لدور التعليم المستمر في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد

المجتمع تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار T للعينتين المستقلتين لمعرفة الفروق بين المتغيرين.

جدول 7.8 : يوضح نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين وفقا لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	قيمة sig	مستوى الدلالة
مهارات الاتصال والتواصل	ذكر	102	3.8370	0.61660	1.426	0.155	غير دالة احصائيا
	أنثى	249	3.7234	0.70137			
المهارات التكنولوجية	ذكر	102	3.2561	0.89162	1.658	0.098	غير دالة احصائيا
	أنثى	249	3.0894	0.84073			
مهارات التفكير الإبداعي	ذكر	102	3.7190	0.71867	0.350	0.727	غير دالة احصائيا
	أنثى	249	3.6867	0.80751			
مهارات إدارة الوقت	ذكر	102	3.8246	0.67856	0.529	0.597	غير دالة احصائيا
	أنثى	249	3.7787	0.76161			
مهارات تسويق الذات	ذكر	102	3.8027	0.75768	0.398	0.691	غير دالة احصائيا
	أنثى	249	3.7636	0.86654			
الإجمالي	ذكر	102	3.6919	0.58530	1.006	0.315	غير دالة احصائيا
	أنثى	249	3.6143	0.68284			

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (349) ومستوى دلالة 0.05% = (1.96) ومستوى دلالة

0.01% = (2.58)

يتبين من الجدول السابق ما يلي:

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.315) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة t المحسوبة تساوي (1.006) وهي أقل من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.96) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور التعليم المستمر في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

### وتعزو الباحثة ذلك للأسباب التالية:

- اهتمام المجتمع الفلسطيني بتعليم بناتهن بنفس قدر اهتمامهم بتعليم أبنائهم.
  - برامج التعليم المستمر مقدمة لكلا الجنسين بدون أي تمييز.
  - التنوع الكبير في تلك البرامج جاء ليناسب احتياجات أفراد المجتمع من الذكور والإناث كل حسب حاجته.
  - اهتمام البنات والمرأة الفلسطينية بالتعليم وتطوير مهاراتهن المختلفة.
- اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (المدهون، 2018م) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تنمية المهارات الحياتية لطلبتهم بمحافظات فلسطين الجنوبية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

### الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة التي تنص على:

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور التعليم المستمر في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم متوسط فأقل، بكالوريوس، دراسات عليا).
- وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين المتغيرات.

جدول 8.9 : يوضح نتائج اختبار تحليل التباين للفروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	قيمة sig	مستوى الدلالة
مهارات الاتصال والتواصل	بين المجموعات	0.863	2	0.431	0.936	0.393	
	داخل المجموعات	160.466	348	0.461			
	المجموع	161.329	350				
المهارات التكنولوجية	بين المجموعات	0.188	2	0.094	1.127	0.881	
	داخل المجموعات	257.411	348	0.740			
	المجموع	257.599	350				
مهارات التفكير الإبداعي	بين المجموعات	1.327	2	0.664	1.086	0.339	
	داخل المجموعات	212.628	348	0.611			
	المجموع	213.955	350				
مهارات إدارة الوقت	بين المجموعات	1.349	2	0.675	1.241	0.290	
	داخل المجموعات	189.160	348	0.594			
	المجموع	190.509	350				
مهارات تسويق الذات	بين المجموعات	0.530	2	0.265	0.378	0.685	
	داخل المجموعات	243.783	348	0.761			
	المجموع	244.313	350				
الإجمالي	بين المجموعات	0.642	2	0.321	0.744	0.476	
	داخل المجموعات	150.029	348	0.431			
	المجموع	150.670	350				

قيمة F الجدولية عند درجة حرية (2، 348) ومستوى دلالة 0.05 تساوي (3.00)،

وعند مستوى دلالة 0.01 تساوي (4.63)

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.476) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة f المحسوبة تساوي (0.744) وهي أقل من قيمة f الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 والتي تساوي (3.00) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور التعليم المستمر في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وتعزو الباحثة ذلك للأسباب التالية:

- التنوع الكبير في برامج ودورات التعليم المستمر المقدمة لتخدم أفراد المجتمع على اختلاف مؤهلاتهم العلمية.
- برامج التعليم المستمر جاءت لتسد العجز في مساقات الخطط الدراسية المقدمة لطلاب الجامعة.
- وعي الطلاب الفلسطينيين بالرغم من اختلاف مؤهلاتهم العلمية بأهمية تنمية مهاراتهم الحياتية.

**الفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة التي تنص على:**

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات

درجات تقدير أفراد العينة لدور التعليم المستمر في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد

المجتمع تعزى لمتغير العمر (أقل من 20، من 20 - لأقل من 30، 30 فأكثر).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة

الفروق بين المتغيرات.

جدول 9.10 : يوضح نتائج اختبار تحليل التباين للفروق تعزى لمتغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	قيمة sig	مستوى الدلالة
مهارات الاتصال والتواصل	بين المجموعات	0.606	2	0.303	0.656	0.520	
	داخل المجموعات	160.724	348	0.462			
	المجموع	161.329	350				
المهارات التكنولوجية	بين المجموعات	0.761	2	0.381	0.516	0.598	
	داخل المجموعات	256.838	348	0.738			
	المجموع	257.599	350				

	0.271	1.312	0.800	2	1.601	بين المجموعات	مهارات التفكير الإبداعي
			0.610	348	212.354	داخل المجموعات	
				350	213.955	المجموع	
	0.403	0.911	0.496	2	0.992	بين المجموعات	مهارات إدارة الوقت
			0.545	348	189.517	داخل المجموعات	
				350	190.509	المجموع	
	0.103	2.289	1.586	2	3.172	بين المجموعات	مهارات تسويق الذات
			0.693	348	241.141	داخل المجموعات	
				350	244.313	المجموع	
	0.472	0.752	0.324	2	0.649	بين المجموعات	الإجمالي
			0.431	348	150.022	داخل المجموعات	
				350	150.670	المجموع	

قيمة F الجدولية عند درجة حرية (2، 348) ومستوى دلالة 0.05 تساوي (3.00)، وعند مستوى دلالة 0.01 تساوي (4.63)

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.472) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة f المحسوبة تساوي (0.752) وهي أقل من قيمة f الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 والتي تساوي (3.00) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور التعليم المستمر في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع تعزى لمتغير العمر.

وتعزو الباحثة ذلك للأسباب التالية:

- أن برامج ودورات التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية تخدم جميع أفراد المجتمع على اختلاف أعمارهم، فهي صممت لتتناسب مع أعمار جميع أفراد المجتمع فنجد بعض البرامج التي تنمي بعض المهارات التي يحتاجها الأطفال في المرحلة الابتدائية إلى جانب برامج أخرى تقدم لتنمي مهارات كبار السن حسب احتياجاتهم المهنية أو غيرها.
- وعي أفراد المجتمع الفلسطيني بتنمية مهاراتهم الحياتية على اختلاف أعمارهم.

#### الفرضية الرابعة من فرضيات الدراسة التي تنص على:

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد العينة لدور التعليم المستمر في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع تعزى لمتغير عدد الدورات (ثلاث دورات فأقل، أكثر من ثلاث دورات).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار T للعينتين المستقلتين لمعرفة الفروق بين المتغيرين.

جدول 10.11 : يوضح نتائج اختبار T للعينتين المستقلتين وفقا لمتغير عدد الدورات

المجال	عدد الدورات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	قيمة sig	مستوى الدلالة
مهارات الاتصال والتواصل	ثلاث دورات فأقل	254	3.7077	0.69750	-2.188	0.029	غير دالة احصائيا
	أكثر من ثلاث دورات	97	3.8840	0.61270			
المهارات التكنولوجية	ثلاث دورات فأقل	254	3.0876	0.88497	-1.780	0.076	غير دالة احصائيا
	أكثر من ثلاث دورات	97	3.2693	0.77147			
مهارات التفكير الإبداعي	ثلاث دورات فأقل	254	3.6610	0.79746	-1.364	0.174	غير دالة احصائيا
	أكثر من ثلاث دورات	97	3.7881	0.73547			
مهارات إدارة الوقت	ثلاث دورات فأقل	254	3.7489	0.77331	-1.777	0.076	غير دالة احصائيا
	أكثر من ثلاث دورات	97	3.9049	0.62505			
مهارات تسويق الذات	ثلاث دورات فأقل	254	3.7283	0.86789	-1.695	0.091	غير دالة احصائيا
	أكثر من ثلاث دورات	97	3.8969	0.73421			
الإجمالي	ثلاث دورات فأقل	254	3.5923	0.67237	-2.065	0.040	غير دالة احصائيا
	أكثر من ثلاث دورات	97	3.7533	0.59925			

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (349) ومستوى دلالة 0.05% = (1.96) ومستوى دلالة  
(2.58) = 0.01%

تبين من الجدول أن القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.040) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وقيمة t المحسوبة تساوي (-2.065) وهي أكبر من قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 والتي تساوي (1.96) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور التعليم المستمر في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع تعزى لمتغير عدد الدورات.

ويتبين من الجدول السابق أيضا أن القيمة الاحتمالية (Sig) للمجال الثاني والثالث والرابع والخامس كانت أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور التعليم المستمر في تنمية المهارات الحياتية (التكنولوجية، التفكير الإبداعي، إدارة الوقت، تسويق الذات) لدى أفراد المجتمع تعزى لمتغير عدد الدورات.

أما المجال الأول (مهارات الاتصال والتواصل) جاءت القيمة الاحتمالية (Sig) للدرجة الكلية للاستبانة تساوي (0.029) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات تقدير أفراد عينة الدراسة لدور التعليم المستمر في تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى أفراد المجتمع تعزى لمتغير عدد الدورات.

#### وتعزو الباحثة ذلك للأسباب التالية:

- مهارات الاتصال والتواصل بداية لتنمية باقي المهارات الحياتية و كلما زاد عدد الدورات والبرامج التي يستفيد منها الفرد تزداد هذه المهارة نمو فهي تحتاج لممارسة أكثر.
  - باقي المجالات الأربع قد لا تتأثر تنميتها بعدد الدورات لأنها متخصصة فيستفيد الفرد حسب احتياجاته من المهارات.
  - كذلك الوضع الاقتصادي السيء الذي يعاني منه أفراد المجتمع الفلسطيني كان له الأثر السيء في الالتحاق بعدد دورات كبير حيث أن جزء كبير من الدورات غير مجانية.
- وانتقلت هذه الدراسة مع دراسة (Taha، 2014) حيث تفاوت تجاوب الموظفين في إدراكهم لأهمية التعليم المستمر وأخذ دورات تطور مهاراتهم أكثر.

## الإجابة على السؤال الثالث:

ما سبل تطوير دور التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بما يلي:

- تحديد ادنى الفقرات في كل مجال.
- إجراء بعض المقابلات مع موظفي عمادة التعليم المستمر وبعض المستفيدين من برامج التعليم المستمر من أفراد المجتمع، بطرح السؤال التالي: "ما هي حسب اعتقادكم أهم المقترحات التي ترونها مناسبة لتطوير برامج التعليم المستمر حتى تنمي المهارات الحياتية بشكل أفضل للوصول إلى خدمة المجتمع الفلسطيني بشكل أفضل؟".
- مراجعة الإجابات والمقترحات وتبويبها حسب المجالات الخمس للاستفادة منها.
- عرض ما توصلت إليه الباحثة على المشرفة للاستفادة من خبرتها وتوجيهاتها ثم التعديل كما أشارت.
- وفيما يلي توضح الباحثة مجموعة من السبل المقترحة لتطوير دور التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية لتنمية المهارات الحياتية حسب المجالات الخمس للدراسة لدى أفراد المجتمع.

## مهارات الاتصال والتواصل:

- تدريب المستفيدين من البرامج والدورات على استخدام اللغة العربية وغيرها من اللغات بطريقة صحيحة.
- تدعيم البرامج الريادية باللغة الإنجليزية وحث المستفيدين على ممارستها.
- تنمية المهارات اللغوية لدى المدربين (باللغة العربية، واللغات الأجنبية حسب احتياجات البرنامج) عن طريق عقد دورات.
- الاهتمام باستخدام وسائل التواصل غير اللفظي أثناء المحاضرات بين المدربين والمستفيدين.
- ارشاد المستفيدين لكيفية الحصول على المعلومات الريادية المهمة.

## المهارات التكنولوجية:

- تطوير برامج ودورات التعليم المستمر بما يواكب التطور التكنولوجي المتسارع.
- تقديم دورات لمدرسين التعليم المستمر لتطوير مهاراتهم التكنولوجية.
- دعم برامج مركز ارادة التي تهتم بتنمية المهارات التكنولوجية المتعلقة بصيانة الأجهزة المنزلية و السيارات المحوسبة و أجهزة المحمول.
- استثمار طلاب الجامعة الإسلامية المميزين من طلبة كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات في التطوع داخل عمادة التعليم المستمر تحسب لهم من ساعاتهم التطوعية خلال فترة دراستهم.
- استقطاب مدرسين متخصصين لتقديم برامج ودورات تواكب حاجات المجتمع من المهارات التكنولوجية.

## مهارات التفكير الإبداعي:

- توجيه المدرسين لحث المستفيدين على التأمل و التحليل و التفكير بطرق غير مألوفة.
- عمل لقاءات تجمع المميزين من الرياديين الناجحين والمستفيدين من برامج التعليم المستمر لنقل خبراتهم في التفكير الإبداعي.
- تعزيز التنافس بين المستفيدين لاكتشاف الأفكار والمشاريع الإبداعية وتبنيها.
- تنفيذ مشاريع تتبني الأفكار والمبادرات الإبداعية لدي طلاب الجامعة وأفراد المجتمع.
- عقد بعض الدورات المجانية تقدم لأفراد المجتمع يقوم بها متطوعين من المستفيدين المميزين.
- فتح باب التطوع أمام أفراد المجتمع للتطوع داخل مراكز عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر.

## مهارات إدارة الوقت:

- توجيه المستفيدين إلى الاهتمام بوقت الراحة والترفيه، واعطاءه حقه من ساعات اليوم دون اسراف.
- تدريب المستفيدين على الاستفادة من الأوقات الهامشية، وحثهم على استثمارها بما يتناسب مع الوقت واحتياجاتهم.
- عقد لقاء ترفيهي يجمع المدربين بالمستفيدين عند الانتهاء من الدورة أو المشروع.
- تنظيم رحلات جماعية تضم المدربين و المستفيدين تدعم التواصل المستمر بينهم.
- تنفيذ بعض الأيام المفتوحة خلال البرنامج لكسر الروتين وتعزيز العلاقة بين المدربين والمستفيدين.
- إرشاد المستفيدين لوسائل التعامل مع مضيعات الوقت.

## مهارات تسويق الذات:

- الاهتمام بتنمية مهارات تسويق الذات لجميع أفراد المجتمع المستفيدين وغيرهم من برامج التعليم المستمر من خلاص صفحة العمادة الإلكتروني، حيث تعتبر من أهم المهارات التي يحتاجها أفراد المجتمع مع تفشي البطالة.
- عقد لقاءات لخريجين الجامعات وغيرهم من المستفيدين تجمعهم مع خبراء لتطوير مهاراتهم في تسويق الذات امام لجان المقابلات.
- اصدار منشورات واصدارات تساعد المستفيدين لتخطي مقابلات الوظائف بنجاح.
- عمل دورات وبرامج متخصصة في تنمية مهارات تسويق الذات تتناسب مع الوظائف المعروضة خلال أشهر السنة، مثل عقد دورات قصيرة تقدم للخريجين المتأهلين لمقابلات التعليم.
- حث المستفيدين على التعامل مع المنافسين بطريقة لائقة لا تتنافى مع الشريعة الإسلامية فالمنافسة على الوظائف أصبحت كبيرة حيث زاد الطلب وقل العرض.
- تدريب المستفيدين على تحديث السيرة الذاتية حسب احتياجات العمل المقدم له.

## التوصيات والمقترحات

## التوصيات والمقترحات

### أولاً: توصيات الدراسة:

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة الجهات المعنية من إدارة الجامعة الإسلامية و إدارة عمادة التعليم المستمر وأفراد المجتمع بما يأتي:

- العمل على تطوير برامج ودورات التعليم المستمر حسب احتياجات التطور التكنولوجي المتسارع واحتياجات افراد المجتمع.
- نشر ثقافة تطوير المهارات الحياتية بين طلاب الجامعة وأفراد المجتمع و توضيح أهميتها لهم.
- القيام بدراسات للتعرف إلى احتياجات أفراد المجتمع من المهارات الحياتية.
- توفير الدعم المالي والمعلوماتي لدعم برامج وأنشطة ومشاريع عمادة التعليم المستمر .
- العمل على استقطاب تمويل مالي يدعم برامج ودورات التعليم المستمر لتشجيع أفراد المجتمع للاستفادة منها.
- عقد دورات مجانية لأفراد المجتمع خاصة من طلاب الجامعة الإسلامية يقدمها طلاب متطوعين لتنمية بعض المهارات الحياتية لديهم.
- طرح برامج و دورات أكثر في لتنمية المهارات التكنولوجية خاصة المتعلقة بصيانة الأجهزة الذكية والمحمول والأجهزة المنزلية.
- عقد لقاءات تجمع أفراد المجتمع المستفيدين من التعليم المستمر مع ما سبقوهم من الرياديين والمهنيين الذين استفادوا من التعليم المستمر .
- استثمار طلاب الجامعة الإسلامية المميزين من طلبة كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات في التطوع داخل عمادة التعليم المستمر تحسب لهم من ساعاتهم التطوعية خلال فترة دراستهم

### ثانياً: مقترحات الدراسة:

تقترح الباحثة إجراء دراسات في المواضيع التالية:

1. تصور مقترح لتطوير برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعة الإسلامية.
2. دور مركز إرادة في الجامعة الإسلامية في رعاية أفراد المجتمع من ذوى الإعاقة.

3. دور حاضنات الأعمال والتكنولوجية في الجامعات الفلسطينية في تنمية مهارات التسويق الذاتي لدى الخريجين.
4. دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز العمل عن بعد لدى الشباب الفلسطيني.
5. حاضنات الأعمال في الجامعات الفلسطينية وعلاقتها في التنمية الاقتصادية.
6. دور التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية في تنمية المهارات المهنية لدى موظفي الخدمات الصحية.
7. واقع التعليم المستمر في الجامعات الفلسطينية.
8. دور عمادة التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية في تطوير ريادة الأعمال الفلسطينية.

## قائمة المصادر والمراجع

### القرآن الكريم

### المراجع العربية:

- الأشقر، فاطمة. (2017م). أثر استخدام استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية المهارات الحياتية بالعلوم لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة، رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- أعر، فضيلة. (2014م). تأثير برامج التكوين المهني على اندماج الشباب مهنيًا. *مجلة المحترف*، (5)، 47-71.
- أبو العلا، سهير. (2013م). دور الجامعة في تفعيل التعليم المستمر في ضوء خصائص اقتصاد المعرفة رؤية مقترحة، جامعة القصيم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 6 (2)، 519-635.
- إبراهيم، أسامة والعمرو، عبد العزيز. (2017م). تقييم الدبلومات التربوية ببرامج التعليم المستمر بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة حائل من وجهة نظر الدارسين: دراسة تحليلية. *المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي*. 3 (1)، 57-91.
- إبراهيم، سليمان. (2012م). *فن المهارات الحياتية، مدخل إلى تنمية السلوكيات الاجتماعية الايجابية*. السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة: مصر.
- إعبان، هالة. (2012م). دور الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة في دعم البحث العلمي وسبل تحسينه، رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- بطاح، أحمد. (2017م). *قضايا معاصرة في التعليم العالي*. ط(1)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- بطاح، أحمد، والطعاني، حسن. (2016م). *الإدارة التربوية رؤية معاصرة*. الطبعة (1)، دار الفكر، دمشق.
- بسري، أفنان. (2019م). المسؤولية الاجتماعية ودورها في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات جامعة الطائف. *مجلة القراءة والمعرفة*، (215)، 173-255.

- البقري، ايمان. (2019م). تطوير منهج الأحياء بالمرحلة الثانوية لتنمية المهارات الحياتية. *مجلة كلية التربية بدمياط*، (72)، 29-59.
- التبالي، محمد، وسنبل، عبد العزيز. (2017). معوقات قيام مراكز التعليم المستمر في الجامعات الحكومية اليمنية بممارسة دورها في خدمة المجتمع، جامعة الملك سعود. *مجلة العلوم التربوية*، 29 (3)، 325-353.
- الترك، رنا. (2019م). برنامج تربوي مقترح لتنمية المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات الأردنية الحكومية. *دراسات - العلوم التربوية*، 46، ملحق، 631-650.
- ثابت، أسماء. (2020م). برنامج مقترح قائم على التقويم البديل في تدريس اللغة العربية لتنمية المهارات الحياتية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- الجازي، حصة، والرصاعي، محمد. وصالح، ريم، الهليلات، ختام. (2016م). درجة تضمين المهارات الحياتية في كتب العلوم للصفوف الثلاث الأولى في الأردن. *دراسات العلوم التربوية*، 34، ملحق 5، 2141-2161.
- الجامعة الإسلامية. (2019م). *الدليل التعريفي*. الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- الجرجاوي، زياد. (2010م). *القواعد المنهجية لبناء الاستبيان*، ط2، غزة، فلسطين: مطبعة أبناء الجراح.
- جيدوري، بشار ونجم، منور. (2013م). دور الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة. *أعمال مؤتمر: الدراسات العليا بين الواقع وآفاق الإصلاح والتطوير*، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- الحديثي، بلال. (2013م). *الطالب الجامعي إلى القمة*. ط(1)، دار البداية ناشرون/دار المستقبل، عمان.
- الحربي، قاسم. (2012م). دور جامعة جازان في تنمية وخدمة المجتمع المحلي: دراسة ميدانية. *رابطة التربويين العرب*، 1 (30)، 112-140.
- حشيش، ماهر. (2011م). *مدى تلبية الجامعات الفلسطينية لاحتياجات القطاع الصناعي الفلسطيني من وجهة نظر الإداريين في الاتحادات الصناعية*، رسالة ماجستير. جامعة الخليل، فلسطين.

- حليبي، شادي. (2012م). واقع التعليم المهني والتقني ومشكلاته في الوطن العربي: دراسة حالة الجمهورية العربية السورية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة*، (28)، 397-434.
- حمد، أسماء. (2020م). دور البرامج التربوية في وسائل الإعلام المحلية في تعزيز المهارات الريادية لدى طالبات الجامعات الفلسطينية وسبل تطويره، رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- حمد، مروان. (2020م). مهارات حياتية. طبعة (3)، مكتبة الجزيرة: غزة، فلسطين.
- الحميري، عبده، وأمين، عبد الحميد. (2020م). مستوى اكتساب المهارات الحياتية وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية العلوم والآداب بشرورة. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، (7)، 7-42.
- خزاغلة، وليد. (2018م). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية للمهارات الحياتية كما يجدها المعلمون أنفسهم، رسالة ماجستير. جامعة آل البيت، الأردن.
- الخطيب، أحمد. (2010م). *البحث العلمي والتعليم العالي*. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.
- الخطة الاستراتيجية الخمسية للجامعة الإسلامية 2015م-2019م.
- الربيعي، سعيد. (2008م). *التعليم العالي في عصر المعرفة*. طبعة (1)، دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان.
- رجب، آلاء. (2018م). واقع عمليات التشبيك في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة وسبل تحسينه، رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- رزق، أروى. (2019م). فاعلية دور تكنولوجيا التعليم في تدريس التربية الفنية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين لتنمية المهارات الحياتية. *مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا*، (4)، 73-84.
- أبو ساكور، تيسير. (2014م). دور إدارة جامعة القدس المفتوحة في تمكين الشباب وتنمية قدراتهم في المجتمع الفلسطيني. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 2 (6)، 13-44.

- سالم، حنان. (2014م). *فعالية برنامج مقترح في ضوء نموذج (H-4) في تنمية المهارات الحياتية وعمليات العلم بمادة العلوم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة، رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، فلسطين.*
- السالمي، سعاد. (2019م). *مبادرات تعليم المهارات الحياتية والمواطنة في اقليم الشرق الأوسط وشمال افريقيا 2019 LSCE: دراسة حالة: الجمهورية التونسية. مجلة الألكسو التربوية، عدد (2019م)، 165-200.*
- السوطري، حسن. (2016م). *أثر استخدام الأسلوب التبادلي على بعض المهارات الحياتية لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة الجوف. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 31 (2)، 278-300.*
- الشايح، حصة، والعييد، أفنان. (2020م). *توظيف التعلم الخبراتي في معمل الفاب لاب وتأثيره في تنمية مهارات الذكاء العملي والكفاءة التكنولوجية لطالبات المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض. مجلة الفتح، (83)، 1-43.*
- الشحنة، عبد المنعم. (2019). *دور جامعة بور سعيد في خدمة المجتمع وتنمية البيئة: دراسة ميدانية، مجلة الإدارة التربوية، 6 (21)، 11-118.*
- شلدان، فايز. (2013م). *دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21 (1)، 33-73.*
- الشقري، شمعة. (2020م). *مدى امتلاك خريجات كلية العلوم والآداب بشرونة للمهارات الحياتية وتوظيفها أثناء التدريب الميداني. مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية، (6)، 81-115.*
- شلش، سهير. (2015م). *تنمية المهارات الحياتية والاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة. طبعة (1)، مكتبة زهراء الشرق: القاهرة.*
- الشيخ خليل، همام. (2017م). *واقع المهارات القيادية لدى خريجي برامج القيادة والإدارة في مؤسسات التعليم العالي وسبل تطويرها أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا "أنموذجاً"، رسالة ماجستير. أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، فلسطين.*
- الشيشنية، منى. (2017). *دور جامعة القدس المفتوحة في خدمة المجتمع في ضوء مسئوليتها المجتمعية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 26 (1)، 302-329.*

- صبح، أحلام. (2013م). دور الجامعات الفلسطينية في تنمية رأس المال البشري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- صبيحي، طارق. (2018). دور الجامعة في خدمة المجتمع. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، 2 (59)، 430-455.
- العاجز، فؤاد. (2007م). دور الجامعة الإسلامية في تنمية بعض القيم من وجهة نظر طلبتها. *مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية*، 15 (1)، 371-409.
- عبد الواحد، مؤمن. (2016م). دور المهارات الناعمة في الحصول على الوظائف الأكاديمية: دراسة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم العالي - قطاع غزة. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، 6 (2)، 303-338.
- عبود، عبد الغني. (2007م). إدارة الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة. *المؤتمر السنوي الرابع عشر* (آفاق جديدة في التعليم العربي الجامعي). مركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، القاهرة.
- العجيلي، محمد. (2013). *التعليم العالي في الوطن العربي* (ط1). عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع
- عساف، محمود. (2017م). *التميز في التعليم العالي مداخل إصلاحية*. طبعة (1)، مكتبة سمير منصور: غزة.
- عفانة، عزو، ونشوان، تيسير. (2018). *مناهج البحث التربوي أسس وتطبيقات*، (ط1). غزة، فلسطين: نيسان للطباعة والتوزيع.
- أبو علام، رجاء. (2006م). *مناهج البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية*، ط5. القاهرة: دار النشر للجامعات
- عليان، ربحي مصطفى ( 2015 م). *البحث العلمي: أسسه مناهجه وأساليبه إجراءاته*، ط 2 الأردن: بيت الأفكار الدولية.
- عمادة خدمة المجتمع. (2020). *الدليل التعريفي لعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر*. الجامعة الإسلامية: فلسطين.
- عمر، منى. (2017). دور الجامعة في تنمية المهارات الحياتية لدى طلابها: دراسة ميدانية بجامعة أسوان. *مجلة كلية التربية*، 32 (4). 161-249.

- العمري، أحمد. (2018م). التنمية المهنية للقيادات التربوية في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية: محافظة المخوة أنموذجاً. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 2 (22)، 1-21.
- عناية، منى. (2010م). دور التقييم الذاتي للبرامج الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية بغزة في تحسين الأداء الأكاديمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية، رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. فلسطين.
- الفريجات، لبنى. (2015م). معوقات دمج المهارات الحياتية في المناهج التدريسية من وجهة نظر طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، رسالة ماجستير. جامعة مؤتة. الأردن.
- فضل الله، مصطفى. (2020م). اتجاهات الطالب الجامعي نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في إدارة الوقت "طلاب كلية التربية بجامعة الإمام المهدي في السودان أنموذجاً". *المجلة العربية للتربية النوعية*، 4 (12)، 25-52.
- الفقيه، فاطمة. (2020م). مستوى التفكير الإبداعي لدى طالبات جامعة فلسطين التقنية خضوري - رام الله. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 21 (2)، 53-70.
- أبو قرن، سعيد. (2015). واقع ريادة الأعمال في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة (دراسة مقارنة بين قسمي التعليم المستمر في جامعتي الأزهر والإسلامية، رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، غزة.
- قريب الله، أبو صالح. (2011م). دور جامعة أسيوط في خدمة البيئة وتنمية المجتمع: الواقع والتحديات. *مجلة العلوم التربوية*، 14، 208-240.
- قطاف، محمد، وحمادي، جمال، وبعيط، عيسى. (2019م). مهارة إدارة الوقت عند طلاب الجامعة كاستراتيجية لتحقيق النجاح الأكاديمي، دراسة ميدانية لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية بجامعة الأغواط، وطلبة المدرسة العليا للأساتذة طالب عبد الرحمن بالأغواط. *مجلة الإبداع الرياضي*، 10 (2)، 365-395.
- القواسمة، أحمد، و أبو غزالة، محمد. (2013م). *تنمية مهارات التعلم والتفكير والبحث*. طبعة (1)، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان.
- الكرد، محمد. (2019م). تصور مقترح لتطوير دور الجامعات الفلسطينية بالمحافظات الجنوبية لفلسطين في تعزيز الابتكار لدى طلبة الكليات العلمية، رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية. فلسطين.

- الكرد، محمود. (2015م). دور الجامعة الإسلامية بغزة في التنمية الاقتصادية للمجتمع المحلي الفلسطيني من وجهة نظر رؤساء الأقسام ومجلس الجامعة، رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، غزة.
- كلوب، عبد القادر. (2013م). تصور مقترح لإثراء المهارات الحياتية المتضمنة بمنهاج العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا ومدى اكتساب طلبة الصف الرابع لها، رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- مازن، حسام. (2009م). التربية العلمية لتوظيف مهارات تكنولوجيا المعلوماتية في تصميم وإعداد واستخدام ملفات الإنجاز الالكترونية. المؤتمر العلمي الثالث عشر - التربية العلمية المعلم والمنهج والكتاب دعوة للمراجعة. 438-409.
- مجاهد، فايزة. (2019م). تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتنمية المهارات الحياتية لذوي الاحتياجات الخاصة: نظرة مستقبلية. المجلة العالمية لدراسات العلوم التربوية، 3 (1)، 193-175.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة. (1960م). المعجم الوسيط. الطبعة (1)، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة.
- محمد، محمود. (2009م). نعمة الإبداع. موقع الألوكة الاجتماعية الإلكتروني، 2021/4/30م، الساعة 10:18 م <http://cp.alukah.net/social/0/6518>
- المختار، سهام. (2015). دور الجامعة في خدمة المجتمع بليبيا: جامعة طرابلس نموذجاً. جامعة عين شمس، 3 (16). 46\_21.
- المدهون، محمد. (2018م). دور معلمي المرحلة الثانوية في تنمية المهارات الحياتية لطلبتهم بمحافظات فلسطين الجنوبية و سبل تفعيله، رسالة ماجستير. الجامعة الإسلامية، فلسطين.
- مرتجى، أمان. (2016م). المهارات الحياتية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير. جامعة الأزهر، فلسطين.
- مركز إرادة للتأهيل والتدريب المهني للأشخاص ذوي الإعاقة. (2020م). الدليل التعريفي للمركز. الجامعة الإسلامية: فلسطين.

- المسعود، طارق، والعنبي، نوال. (2017م). دور شبكات التواصل الاجتماعي في النمو المهني لأخصائي تكنولوجيا التعليم بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية، 17* (4). 379-412.
- المصري، ناهد، والبلوي، بشاير. (2019م). درجة توافر المهارات الحياتية لدى معلمات التربية الأسرية بمدينة تبوك من وجهة نظرهن وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطلبات. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 7* (1)، 27-52.
- المظلوم، هند، واللوزي، ارزاق. (2020م). برنامج تدريبي قائم على مدخل التفكير التصميمي لتنمية مهارات تسويق الذات وخفض قلق المستقبل المهني لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، 6* (30)، 37-107.
- المعمري، سليمان. (2016م). مستوى اكتساب طلبة المستوى الرابع بكلية التربية بالتربة للمهارات الحياتية وعلاقته بدرجة ممارستهم لها أثناء التطبيق الميداني. *المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، 5* (1)، 1-31.
- ابن منظور، محمد بن مكرم. (2007م). *لسان العرب*. دار المعارف، القاهرة.
- هلابي، منال. (2020). البيئة الجامعية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4* (10). 193-234.
- وزارة التربية والتعليم. (2018م). *الدليل الإرشادي للتريخيص والاعتماد في مؤسسات التعليم العالي*. غزة، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي. (2019م). *الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم في محافظات غزة للعام الدراسي 2020/2019م*. غزة، فلسطين.
- اليحيائية، مريم، والبحرانية، منى، وكاظم، علي. (2019م). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التسويق الذاتي لدى طلبة الصف الحادي عشر في سلطنة عمان. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 5* (3)، 297-318.

#### المراجع الأجنبية:

- -Ali Taha, Viktória. (2014). Continuing Education and Development of Employees in Enterprise. Bulletin of the Transilvania University of Brasov. Series V : Economic Sciences. Vol. 7(56). pp. 185-192.

- – Hamid, A. and Soroya, M.S. (2017), "Continuing education for LIS professionals: why", Library Review, Vol. 66 No. 1/2, pp. 83–89. <https://doi.org/10.1108/LR-01-2015-0001>
- Ibararan, P., Ripani, L., Taboada, B. et al. Life skills, employability and training for disadvantaged youth: Evidence from a randomized evaluation design. IZA J Labor Develop 3, 10 (2014). <https://doi.org/10.1186/2193-9020-3-10>
- – Kendra Dupuy, et. al. (2018) Michigan Institute and Brookings Institution, [www.cmi.no.20/2/2021](http://www.cmi.no.20/2/2021)
- Peric and Delic(2016) , Julia, Anamarija (2016) ,. , Int Rev Public Nonprofit Mark Springer– Verlag Berlin Heidelberg,p.p.70–73
- Shek, D.T., Lin, L., Ma, C.M. et al. Perceptions of Adolescents, Teachers and Parents of Life Skills Education and Life Skills in High School Students in Hong Kong. Applied Research Quality Life (2020). <https://doi.org/10.1007/s11482-020-09848-9>
- UNICEF (2012). Evaluation Report: Global Evaluation of Life Skills Education Programs, pp. vi, viii, 1, and 7
- Wurdinger, S., Qureshi, M. Enhancing College Students’ Life Skills through Project Based Learning. Innov High Educ 40, 279–286 (2015). <https://doi.org/10.1007/s10755-014-9314-3>
- World Health Organization (1997). Life Skills Education for Children and Adolescents in Schools. Introduction and Guidelines to Facilitate the Development and Implementation of Life Skills Programs. World Health Organization Programme on Mental Health. Doc. WHO/MNF/PSF/93.7A.Rev.2. Geneva: World Health Organization, p. 1

المواقع الإلكترونية:

- الأكاديمية العربية البريطانية للتعليم العالي. (2021م). وقت الزيارة: 2021/4/15م الساعة 3:6م [/https://abahe.uk/university-definition](https://abahe.uk/university-definition)
- إذاعة القرآن الكريم التعليمية بالجامعة الإسلامية بغزة. (2021م). وقت الزيارة: 2021/4/16م الساعة 4:10م [/http://qvoice.iugaza.edu.ps](http://qvoice.iugaza.edu.ps)
- بركات، زياد، و عوض، أحمد. (2009). المنهل. تاريخ الاسترداد 11 5, 2020، من <https://platform.almanhal.com/Files/2/12393>
- حاضنة الأعمال والمشاريع بالجامعة الإسلامية بغزة. (2021م). وقت الزيارة: 2021/4/21م الساعة 12:10م [#/https://bti.ps](https://bti.ps)
- كلية الشريعة والقانون الإلكتروني. (2021م). وقت الزيارة: 2021/4/10م الساعة 8:15م [/https://sharea.iugaza.edu.ps](https://sharea.iugaza.edu.ps)
- كلية العلوم بالجامعة الإسلامية الإلكتروني. (2021م). وقت الزيارة: 2021/4/10م الساعة 12:7م [/https://science.iugaza.edu.ps](https://science.iugaza.edu.ps)
- مركز الإرشاد النفسي بالجامعة الإسلامية. (2021م). وقت الزيارة: 2021/4/16م الساعة 3:40م [/https://psycho.iugaza.edu.ps](https://psycho.iugaza.edu.ps)
- مركز تكنولوجيا التعليم بالجامعة الإسلامية. (2021م). وقت الزيارة: 2021/4/16م الساعة 3:18م [/https://educenter.iugaza.edu.ps](https://educenter.iugaza.edu.ps)
- مركز دراسات المرأة بالجامعة الإسلامية. (2021م). وقت الزيارة: 2021/4/16م الساعة 3:58م [/https://wsc.iugaza.edu.ps](https://wsc.iugaza.edu.ps)
- وحدة البحوث والدراسات التجارية. (2021م). وقت الزيارة: 2021/4/11م الساعة 10:9م [/https://bru.iugaza.edu.ps](https://bru.iugaza.edu.ps)
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الفلسطينية. (2021م). وقت الزيارة: 2021/4/8م الساعة 10:33م [http://www.mohe.pna.ps/Higher-Education-  
/Higher-Education-System](http://www.mohe.pna.ps/Higher-Education-/Higher-Education-System)

- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة Wikipedia. (2021م). وقت الزيارة: 2021/4/19م الساعة 2:20م [/https://ar.wikipedia.org/wiki](https://ar.wikipedia.org/wiki)

## الملاحق

### الملحق رقم (1) الاستبانة في صورتها الأولية

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأستاذ الدكتور الموقر حفظه الله ،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع : تحكيم استبانة

تقوم الباحثة بإعداد دراسة للحصول على درجة الماجستير في أصول التربية تخصص إدارة

تربوية بعنوان : **دور التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية في تنمية المهارات**

**الحياتية لدى أفراد المجتمع وسبل تطويره**

. ولهذا الغرض تم بناء أداة الدراسة ، وهي استبانة ونظرا لخبرتك الواسعة في هذا الميدان يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة التي تشكل أداة الدراسة الميدانية في صورتها الأولية بهدف تحكيمها قبل تطبيقها ميدانيا لذا نرجو من سيادتكم التكرم بالاطلاع على فقراتها وإبداء رأيكم وملاحظاتكم من حيث دقة الصياغة، ومدى انتمائها لمجالات الدراسة التي وردت فيها، وذلك بوضع علامة (/) أمام الاختيار المناسب، وإن كان لسيادتكم أية مقترحات بإضافات أخرى نرجو ذكرها أدنى كل مجال.

ولكم مني جزيل الشكر والتقدير على جهودكم.

المشرفة: الدكتورة منور عدنان نجم

الباحثة: نرمين محمد المدهون

\*\*\*\*\*

## متغيرات الدراسة:

1. الجنس (ذكر، أنثى).
2. المؤهل العلمي (دبلوم متوسط فأقل، بكالوريوس، دراسات عليا).
3. العمر (أقل من 20، من 20 - لأقل من 30، 30 فأكثر).
4. عدد الدورات (ثلاث دورات فأقل، أكثر من ثلاث دورات إلى خمسة، أكثر من خمس دورات).

**عينة الدراسة:** عينة من أفراد المجتمع الذين استفادوا من برامج عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر في الجامعة الإسلامية خلال الأعوام الأربعة الماضية والعام الحالي (2017-2021)

**عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر:** تأسست عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر في العام 1997م كنافذة للجامعة الإسلامية على المجتمع الفلسطيني حيث تقوم العمادة بتقديم خدمات التدريب والاستشارات الإدارية والفنية وإدارة المشاريع التنموية وتكنولوجيا المعلومات لكافة شرائح المجتمع من خلال الاستغلال للموارد المادية والبشرية المتاحة. وتسخر العمادة كافة الامكانيات والمختبرات وورش العمل والكفاءات العلمية في الجامعة من اجل تنمية وتطوير قدرات المجتمع المحلي. ومن خلال حرص العمادة وبدعم من ادارة الجامعة فقد ضمت العمادة عدد من المراكز والوحدات المتميزة والتي تعمل على استمرار مسيرة التميز والعطاء.

**المهارات الحياتية:** هي مجموعة من القدرات والامكانيات والخبرات التي يرجى أن يكتسبها أفراد المجتمع، وتمكنهم من التعامل مع مجالات الحياة بشكل أفضل، وتكسيهم القدرة على إدارة شؤون حياتهم في الحاضر والمستقبل مع الشعور بالرضى والاتزان، وتساعدهم في تحقيق ذواتهم ونيل تقدير واحترام المجتمع لهم.

**المهارات الحياتية محل الدراسة:** (مهارة الاتصال والتواصل، مهارات تكنولوجية، مهارة التفكير الإبداعي، مهارة إدارة الوقت، مهارة التسويق الذاتي).

### المجال الأول / مهارات الاتصال والتواصل

وهي قدرة الأفراد على التعامل بشكل جيد مع الآخرين، ومعرفة المزيد عنهم، والقدرة على نقل مشاعرهم للآخرين، والتواصل معهم بشكل جيد سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة والرغبة في إقامة علاقات ودية معهم.

م	الفقرة	درجة الوضوح		الملاءمة	
		واضحة	غير واضحة	ملائمة	غير ملائمة
1	تساعدني برامج التعليم المستمر على تطوير مهاراتي في التواصل اللفظي مع الآخرين				
2	تطور لدي مهارات التواصل غير اللفظي مع الآخرين				
3	تساعدني على تفهم مشاعر الآخرين والتعاطف معهم.				
4	تمكّني من زيادة لباقتي في التعامل مع الآخرين.				
5	تزيد من تركيز انتباهي لكل ما يقوله المتحدث.				
6	تسهم في تنمية معارفي في عملية التشبيك				
7	تمنحني القدرة على التواصل المستمر والفعال مع المتخصصين في مجال تخصصي.				
8	تطور لدي المهارات اللغوية ببعض اللغات الأجنبية.				
9	تعزز لدي مهارات التشبيك بدعمي بالمعلومات الريادية.				
10					

#### المجال الثاني: المهارات التكنولوجية

القدرة على استخدام التكنولوجيا للتواصل بشكل فعال ومهني، وتنظيم المعلومات، وإنتاج منتجات عالية الجودة، وتعزيز مهارات التفكير، والمعارف والاتجاهات التي يمتلكها الأفراد لمواجهة المشكلات التكنولوجية، بالإضافة إلى امتلاك مجموعة من المهارات التقنية والمهنية في صيانة مجموعة من الأجهزة الإلكترونية.

م	الفقرة	درجة الوضوح		الملاءمة	
		واضحة	غير واضحة	ملائمة	غير ملائمة
1	تمكّني برامج التعليم المستمر من اتقان استخدام الحاسب الآلي.				
2	تزيد من قدرتي على استخدام بعض البرامج الإحصائية و المحاسبية.				
3	توجهني لاستثمار وسائل وشبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مهاراتي الريادية.				
4	تساعدني على نسج شبكة من العلاقات الإلكترونية الجديدة.				
5	تسهم برامج التعليم المستمر في توفير مواد تعليمية صوتية محوسبة ناطقة.				

					6	تكسبني بعض المهارات الفنية لصيانة الأجهزة الذكية والمحمول.
					7	تكسبني بعض المهارات الفنية المطلوبة لتدعيم عمليات التصميم والتنفيذ لشبكات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات.
					8	تكسبني بعض المهارات الإلكترونية الخاصة بصيانة الأجهزة المنزلية و السيارات المحوسبة.
					9	تساعد الطلبة ذوي الاعاقة البصرية من استخدام طريقة برايل في القراءة والكتابة.
					10	

### المجال الثالث: مهارات التفكير الإبداعي

القدرة على توليد أفكار وتقنيات ووجهات نظر مبتكرة أو توضيحها أو تطبيقها وغالبا ضمن بيئة تعاونية. وهو مكون رئيسي من عناصر التفكير الهادف، ويتجاوز ما هو مألوف للتوصل إلى شيء جديد غير مألوف.

م	الفقرة	درجة الوضوح		الملاءمة	
		واضحة	غير واضحة	ملائمة	غير ملائمة
1	تتمة برامج التعليم المستمر قدراتي في التأمل.				
2	تزيد من دافعيته للعمل ضمن فريق.				
3	تدربي على تطوير أفكاره الإبداعية والابتكارية.				
4	تعزز لدي صفة المثابرة للوصول إلى المستوى الريادي المطلوب.				
5	تمنحني الدافعية نحو امتلاك مشروع الريادي الخاص.				
6	تشجعي على العمل الريادي الحر أكثر من العمل بأجر محدد.				
7	تتمة لدي قدراتي القيادية اللازمة لي كريادي.				
8	تمنحني القدرة على ترجمة الأفكار إلى مهام ونتائج.				
9	تساعدني على زيادة مبادرتي للعمل التطوعي.				
10					

### المجال الرابع: مهارات إدارة الوقت

القدرة الذكية في توزيع الوقت على موارده، وأنشطته المختلفة، واستثماره وصولاً إلى الاستخدام الأمثل له في تحقيق الأهداف.

م	الفقرة	درجة الوضوح		الملاءمة	
		واضحة	غير واضحة	ملائمة	غير ملائمة

1	تدبرني برامج التعليم المستمر على استثمار الوقت.				
2	تساعدني على تحقيق الأهداف بأقل وقت وجهد وأفضل أداء.				
3	تدبرني على إعداد الخطط اليومية وأجندات العمل.				
4	تساعدني على إدارة وقت الأنشطة والأعمال الخاصة بي.				
5	تطور قدراتي في تحديد أولوياتي.				
6	تعلمني تعبئة الأوقات الهامشية.				
7	تساعدني على ضبط واحترام المواعيد.				
8	تساعدني على التعامل مع مضيعات الوقت.				
9	تحتثي على الاهتمام بوقت الراحة والترفيه.				
10					

### المجال الخامس: مهارات تسويق الذات

كافة الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها الشخص لتسويق نفسه، أو أفكاره، أو سماته، أو خصائصه، بهدف تحقيق ما يرنوا إليه من أمور وأهداف تحقق له طموحاته الحالية والمستقبلية وتساعد في الحصول على وظيفة أو عمل.

م	الفقرة	درجة الوضوح		الملاءمة	
		واضحة	غير واضحة	ملائمة	غير ملائمة
1	تطور برامج التعليم المستمر قدراتي في كتابة السيرة الذاتية.				
2	تساعدني على اعادة صياغة السيرة الذاتية وفقا لمتطلبات الوظيفة التي سأقدم لها.				
3	تدبرني على تحديث السيرة الذاتية الخاصة بي من وقت لآخر.				
4	تتمني لدي القدرة على ابراز نقاط قوتي امام لجان المقابلات.				
5	تدبرني على كيفية تسويق نفسي أمام أرباب العمل.				
6	تساعدني على الاطلاع على المنافسين ونقاط قوتهم.				
7	تحتثي على الاهتمام بالمظهر الجيد أثناء التقدم للوظيفة.				
8	تدبرني على امتلاك أساليب قوية للإقناع.				
9	تساعدني على ابتكار أفكار لم يستخدمها أحد من قبل.				
10					

جزاكم الله خيراً ،،

الملحق رقم (2): أسماء أعضاء هيئة التحكيم مرتبة أبجدياً مع حفظ الألقاب والدرجات.

الرقم	الاسم	الجامعة	التخصص
1	أحمد عطا الله	جامعة الأزهر	المعهد الديني
2	أيمن الحلاق	الجامعة الإسلامية	آداب لغة إنجليزية
3	بسام أبو حشيش	جامعة الأقصى	الإدارة التربوية
4	حمدان الصوفي	الجامعة الإسلامية	الإدارة التربوية
5	ختام السحار	الجامعة الإسلامية	الصحة النفسية
6	خلود الفليت	الجامعة الإسلامية	الاقتصاد والعلوم الإدارية
7	خليل النمروطي	الجامعة الإسلامية	الاقتصاد والعلوم الإدارية
8	رائد الحجار	جامعة الأقصى	الإدارة التربوية
9	سمية صايمة	الجامعة الإسلامية	الإدارة التربوية
10	عبد السلام نصار	جامعة القدس المفتوحة	الإدارة التربوية
11	عليان الحولي	الجامعة الإسلامية	الإدارة التربوية
12	فايز شلطان	الجامعة الإسلامية	الإدارة التربوية
13	محمد سلمان	جامعة الأقصى	الإدارة التربوية
14	محمود أبو دف	الجامعة الإسلامية	الإدارة التربوية
15	محمود الرنتيسي	الجامعة الإسلامية	المناهج وطرق تدريس
16	محمود بارود	الجامعة الإسلامية	آداب لغة إنجليزية
17	ناجي سكر	جامعة الأقصى	الإدارة التربوية
18	ياسر الأشقر	الجامعة الإسلامية	الإدارة التربوية

### الملحق رقم (3): الاستبانة في صورتها النهائية

استبانة بعنوان "دور التعليم المستمر بالجامعة الإسلامية في تنمية المهارات الحياتية لدى أفراد المجتمع وسبل تطويره

أنت/ت مدعوة للمشاركة في دراسة لتخصص الإدارة التربوية كجزء من مشروعنا البحثي للحصول على درجة الماجستير. سيتم التعامل مع ردك على الاستبيان بمنتهى السرية وسيتم استخدامه فقط للأغراض الأكاديمية ولن يتم تحديد أي من المستجيبين في هذه الدراسة بأي طريقة كانت. ولكم منا جزيل الشكر والتقدير على جهودكم.

القسم الأول: الرجاء الإجابة على جميع الأسئلة من خلال وضع علامة على إجاباتك في المساحة المناسبة. الرجاء اختيار خيار واحد فقط يصفك بشكل أفضل.

1. الجنس: (نكر/ أنثى).

2. المؤهل العلمي: (دبلوم متوسط فأقل/ بكالوريوس/ دراسات عليا).

3. العمر: (أقل من 20/ من 20 - لأقل من 30 / 30 فأكثر).

4. عدد الدورات: (ثلاث دورات فأقل/ أكثر من ثلاث دورات إلى خمسة/ أكثر من خمس دورات).

القسم الثاني: يرجى الإشارة إلى درجة موافقتك أو عدم موافقتك على جميع البيانات من خلال وضع علامة على مقياس متدرج مكون من 5 نقاط أدناه والذي يصف أفضل وصف كيف تشعر حيال البيان.

المهارات الحياتية: هي مجموعة من القدرات والامكانيات والخبرات التي يرجى أن يكتسبها أفراد المجتمع، وتمكنهم من التعامل مع مجالات الحياة بشكل أفضل، وتكسبهم القدرة على إدارة شؤون حياتهم في الحاضر والمستقبل مع الشعور بالرضى والالتزان، وتساعدهم في تحقيق ذواتهم ونيل تقدير واحترام المجتمع لهم.

المجال الأول: دور برامج التعليم المستمر في تنمية مهارات الاتصال و التواصل

مهارة الاتصال والتواصل: وهي قدرة الأفراد على التعامل بشكل جيد مع الآخرين، ومعرفة المزيد عنهم، والقدرة على نقل

مشاعرهم للآخرين، والتواصل معهم بشكل جيد سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة والرغبة في إقامة علاقات ودية معهم.

درجة الموافقة					الفقرة
كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	
					تطور برامج التعليم المستمر مهاراتي في التواصل اللفظي مع الآخرين
					تطور ا لدي مهارات التواصل غير اللفظي مع الآخرين
					تعزز لباقتي في التعامل مع الآخرين
					تزيد انتباهي وتركيزي على المتحدث
					تسهم في تطوير معارفي في عملية التشبيك
					تمنحني القدرة على التواصل المستمر مع المختصين بشكل أكثر فاعلية
					تطور مهاراتي في بعض اللغات الأجنبية
					تدعمني بالمعلومات الريادية التي احتاجها

#### المجال الثاني: دور برامج التعليم المستمر في تنمية المهارات التكنولوجية

المهارات التكنولوجية: القدرة على استخدام التكنولوجيا للتواصل بشكل فعال ومهني، وتنظيم المعلومات، وإنتاج منتجات عالية الجودة، وتعزيز مهارات التفكير، والمعارف والاتجاهات التي يمتلكها الأفراد لمواجهة المشكلات التكنولوجية، بالإضافة إلى امتلاك مجموعة من المهارات التقنية والمهنية في صيانة مجموعة من الأجهزة الإلكترونية

درجة الموافقة					الفقرة
كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	
					تمكني برامج التعليم المستمر من اتقان استخدام الحاسب الآلي
					تزيد من قدراتي على استخدام البرامج الإحصائية والمحاسبية
					توجهني لاستثمار وسائل وشبكات التواصل الاجتماعية في تنمية مهاراتي الريادية
					تساعدني على نسج شبكة من العلاقات عبر صفحات وسائل التواصل الاجتماعي

					تسهم برامج التعليم المستمر في توفير مواد تعليمية صوتية محوسبة ناطقة.
					تطور مهاراتي الفنية الخاصة بصيانة الأجهزة الذكية والمحمول.
					تتمى مهاراتي الفنية اللازمة لعمليات التصميم المحوسب
					تكسبني بعض المهارات الإلكترونية الخاصة بصيانة الأجهزة المنزلية و السيارات المحوسبة.
<p><b>المجال الثالث: دور برامج التعليم المستمر في تنمية مهارات التفكير الإبداعي</b></p> <p><b>مهارات التفكير الإبداعي:</b> القدرة على توليد أفكار وتقنيات ووجهات نظر مبتكرة أو توضيحها أو تطبيقها وغالبا ضمن بيئة تعاونية. وهو مكون رئيسي من عناصر التفكير الهادف، ويتجاوز ما هو مألوف للتوصل إلى شيء جديد غير مألوف.</p>					
درجة الموافقة					الفقرة
كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	
					تتمى برامج التعليم المستمر قدراتي في التأمل.
					تزيد من دافعتي للعمل ضمن فريق.
					تدربي على تطوير أفكاري الإبداعية والابتكارية.
					تسهم في زيادة مثابرتي للوصول إلى المستوى الريادي المطلوب.
					تمنحني الدافعية نحو امتلاك مشروع الريادي الخاص.
					تشجعني على العمل الريادي الحر أكثر من العمل بأجر محدد.
					تتمى قدراتي القيادية اللازمة لي كريادي.
					تمكيني من امتلاك مهارة ترجمة الأفكار إلى أعمال ونتائج.
					تساعدني على زيادة مبادرتي الإبداعية للعمل التطوعي
<p><b>المجال الرابع: دور برامج التعليم المستمر في تنمية مهارات إدارة الوقت</b></p> <p><b>مهارات إدارة الوقت:</b> القدرة الذكية في توزيع الوقت على موارده، وأنشطته المختلفة، واستثماره وصولاً إلى الاستخدام الأمثل له في تحقيق الأهداف.</p>					
درجة الموافقة					الفقرة

كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	
					تدبرني برامج التعليم المستمر على استثمار الوقت.
					تساعدني على تحقيق الأهداف بأقل وقت وجهد.
					تمكنني من الإعداد للجيد للخطط اليومية وأجندات العمل.
					تتمي قدراتي على إدارة وقت الأنشطة والأعمال الخاصة بي.
					تطور قدراتي على تحديد أولوياتي.
					ترشدني إلى كيفية الاستفادة من الأوقات الهامشية.
					تعزز لدي قيمة ضبط واحترام المواعيد.
					تطور قدراتي على التعامل مع مضيعات الوقت.
					تحتني على الاهتمام بوقت الراحة والترفيه.

#### المجال الخامس: دور برامج التعليم المستمر في تنمية مهارات تسويق الذات

**مهارات تسويق الذات:** كافة الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها الشخص لتسويق نفسه، أو أفكاره، أو سماته، أو خصائصه، بهدف تحقيق ما يرنوا إليه من أمور وأهداف تحقق له طموحاته الحالية والمستقبلية وتساعد في الحصول على وظيفة أو عمل.

درجة الموافقة					الفقرة
كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	
					تمكنني برامج التعليم المستمر من امتلاك مهارة كتابة السيرة الذاتية بطريقة صحيحة.
					تساعدني على إعادة صياغة السيرة الذاتية وفقا لمتطلبات الوظيفة التي سأقدم لها
					تدبرني على تحديث السيرة الذاتية الخاصة بي من وقت لآخر.
					تتمي لدي القدرة على ابراز نقاط قوتي وتسويق نفسي امام لجان المقابلات.
					تساعدني على الاطلاع على أوضاع المنافسين ونقاط قوتهم.
					تحتني على الاهتمام بالمظهر الجيد أثناء التقدم للوظيفة.
					تزيد من قدرتي على امتلاكي لأساليب الإقناع الفعالة.
					تساعدني على ابتكار أفكار جديدة لم يستخدمها أحد من قبل.

شكرا لك على وقتك. نحن نقدر مشاركتك. جزاكم الله خيراً،،

